كتاب الجمل المبرز كلام سيد المرسلين

برسم المقام الشريف

مولانا السلطان المالك

الملك النظام حشمة

خلد الله تعالى ملكه

وثبت قواعد دولته

١٣٨٠

تأليف الفقير إلى الله عبد الملك الصديقي المكي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما علّم وصلى الله على سيّد خلقه محمّد
وآله وصحبه وسلّم أمّا بعد

فيقول الفقير الى رحمة الله أبو الوقت
عبد الملك بن علي بن مباركشاه البكري
الصدّيقي التيمي نسبًا السّاوي مجتدًا ونجارًا
القزويني مولدًا الشيرازي منشأً ودارًا
المحدّث أباوه اشتهارًا الصوفي نشتها وشعارًا
وفّقه الله تعالى لما يحبّ ويرضاه وغفر له إنه

كان

كان غفارًا. إن هذا الكتاب المسمّى بحصن المتين
في الأذكار والأدعية المأثورة عن سيّد المرسلين
صلوات الله وسلامه عليه مختار من كتاب الحصن
الحصين لشيخ شيخنا الامام العلامة ناصر السنّة
الشيخ شمس الدين محمّد الجزري العربي رحمه الله
عليه اختصرته منه تسهيلًا للامر على العاملين
لما في الاصل من كثرة الرّوايات والاشارة الى
الأصول برموز وآيات وهي كما قال الشيخ
رحمه الله تعالى لا احتياج اليها في تحقيقه لعموم

النَّاس فانى أرجو أن يكون جميع ما فيه صحيحًا فزال
الالتباس فأتيت فيه بترتيب أنيق ووضع كل شيء
فيما به يليق وفصلت بين كل حديثين غالبًا
بدائرة رومًا للبيان والتحقيق ورتبته على مقدمة
وخمسة أبواب وخاتمة

المقدمة في فضل الدعاء والذكر وآدابهما وأوقات
الإجابة وأحوالها وأماكنها والذين يستجاب
دعاؤهم

الباب الاول في الاسم الاعظم

الباب الثانى فيما يقال صباحًا ومساءً وما يقال نهارًا أو ليلًا
أو فيهما جميعًا وما يقال في الصلوات وأدبارها

الباب الثالث فيما يقال في
طول الحيوة الى الممات مما يحتاج اليه في الحالات

الباب الرابع في أدعية
وأذكار فاضلة غير مخصوصة بوقت ومكان
وسبب والاستغفار وكيفيته

الباب
الخامس في فضل القرآن العظيم وسور منه وآيات

الخاتمة في فضل الصلوة على رسول الله صلى الله

عليه وسلم وكيفيتها المقدمة وفيها فصول

ثمانية فصل في فضل الدعاء قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة

ثم تلا وقال ربكم ادعوني أستجب لكم الاية ٥

من فتح له في الدعاء منكم فتحت له أبواب الاجابة

٥ لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر

إلا البر ٥ ليس شيء أكرم على الله من الدعاء ٥ من

لم يسأل الله يغضب عليه ٥ من سره أن يستجيب

الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء

في الرخاء ٥ الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور

السموات والأرض فصل في فضل

الذكر ما صدقة أفضل من ذكر الله ٥ مثل الذي

يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت

٥ ما عمل آدمي عملا أنجى له من عذاب الله من ذكر

الله ٥ إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا

يا رسول الله وما رياض الجنة قال حلق الذكر

٥ من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى

تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة

وَعُمْرَةٌ تَامَّةٌ تَامَّةٌ ۝ ذَاكِرُ اللهِ فِي الْغَافِلِينَ
بِمَنْزِلَةِ الصَّابِرِ فِي الْفَارِّينَ ۝ لَيْسَ يَحْسَرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ
إِلَّا عَلَى سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرُوا اللهَ تَعَالَى
فِيهَا ۝ أَكْثِرُوا ذِكْرَ اللهِ حَتَّى يَقُولُوا مَجْنُونٌ ۝ رَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ بِيَمِينِهِ
۝ لَيَذْكُرَنَّ اللهَ قَوْمٌ فِي الدُّنْيَا عَلَى الْفُرُشِ الْمُمَهَّدَةِ
يُدْخِلُهُمُ اللهُ الْجَنَّاتِ الْعُلَى ۝ إِنَّ الذِّكْرَ لَا يَزَالُ
اللِّسَانُ رَطْبَةً مِنْ ذِكْرِ اللهِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَهُمْ
يَضْحَكُونَ **فَصْلٌ** فِي آدَابِ الدُّعَاءِ

مِنْهَا مَا يَكُونُ رُكْنًا أَوْ شَرْطًا وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ مَأْمُورًا
وَمَنْهِيَّاتٍ وَغَيْرِهَا ۝ وَهِيَ تَجَنُّبُ الْحَرَامِ فِي الْمَأْكَلِ
وَالْمَشْرَبِ وَالْمَلْبَسِ وَالْمَكْسَبِ وَالْإِخْلَاصُ لِلَّهِ
تَعَالَى وَتَقْدِيمُ عَمَلٍ صَالِحٍ وَذِكْرُهُ عِنْدَ الشِّدَّةِ وَالتَّطَهُّرُ
وَالتَّطَهُّرُ وَالْوُضُوءُ وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ وَالصَّلَوٰةُ
وَالْجُثُوُّ عَلَى الرُّكَبِ وَالثَّنَاءُ عَلَى اللهِ تَعَالَى أَوَّلًا وَآخِرًا
وَالصَّلَوٰةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ
وَبَسْطُ الْيَدَيْنِ وَرَفْعُهُمَا ۝ وَأَنْ يَكُونَ رَفْعُهُمَا حَذْوَ
الْمَنْكِبَيْنِ وَكَشْفُهُمَا وَالتَّأَدُّبُ وَالْخُشُوعُ وَالتَّمَسْكُنُ

مَعَ الخُضُوعِ وَأَنْ لَا يَرْفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ إِذَا دَعَا
فِي الصَّلٰوةِ وَأَنْ يَسْأَلَ اللهَ تَعَالَى بِأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ
العُلَى وَأَنْ يَتَجَنَّبَ السَّجْعَ وَتَكَلُّفَهُ وَأَنْ لَا يَتَكَلَّفَ
التَّغَنِّيَ بِالْأَنْغَامِ وَأَنْ يَتَوَسَّلَ إِلَى اللهِ تَعَالَى بِأَنْبِيَائِهِ
وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ وَخَفْضُ الصَّوْتِ
وَالِاعْتِرَافُ بِالذَّنْبِ وَاخْتِيَارُ الْأَدْعِيَةِ الصَّحِيحَةِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ لَمْ يَتْرُكْ حَاجَةً
إِلَى غَيْرِهِ وَتَخَيُّرُ الْجَوَامِعِ مِنَ الدُّعَاءِ وَأَنْ يَبْدَأَ بِنَفْسِهِ
وَأَنْ يَدْعُوَ لِوَالِدَيْهِ وَإِخْوَانِهِ الْمُؤْمِنِينَ

وان

وَأَنْ لَا يَخُصَّ نَفْسَهُ بِالدُّعَاءِ إِنْ كَانَ إِمَامًا وَأَنْ
يَسْأَلَ بِعَزْمٍ وَأَنْ يَدْعُوَ بِرَغْبَةٍ وَأَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ
قَلْبٍ بِجِدٍّ وَاجْتِهَادٍ وَأَنْ يُحْضِرَ قَلْبَهُ وَيُحْسِنَ
رَجَاءَهُ وَأَنْ يُكَرِّرَ الدُّعَاءَ وَأَنْ يُلِحَّ فِيهِ وَأَنْ لَا يَدْعُوَ
بِإِثْمٍ وَلَا قَطِيعَةِ رَحِمٍ وَأَنْ لَا يَدْعُوَ بِأَمْرٍ قَدْ فُرِغَ
مِنْهُ وَأَنْ لَا يَعْتَدِيَ فِي الدُّعَاءِ بِأَنْ يَدْعُوَ بِمُسْتَحِيلٍ
أَوْ مَا فِي مَعْنَاهُ وَأَنْ لَا يَتَحَجَّرَ وَأَنْ يَسْأَلَ حَاجَاتِهِ
كُلَّهَا وَيُؤَمِّنَ الدَّاعِي وَالْمُسْتَمِعُ وَمَسْحُ وَجْهِهِ
بِيَدَيْهِ بَعْدَ فَرَاغِهِ وَأَنْ لَا يَسْتَعْجِلَ بِأَنْ يَسْتَبْطِئَ

الإجابة أو يقول دعوت فلم يستجب لي فصل
في آداب الذكر قال العلماء ينبغي أن يكون الموضع الذي
يذكر الله فيه نظيفا خاليا ٥ وأن يكون الذاكر
على أكمل الصفات المتقدمة ٥ وأن يكون فمه نظيفا
وإن كان فيه تغير أزاله بالسواك وإن كان
جالسا في موضع استقبل القبلة متخشعا متذللا
بسكينة ووقار وحضور قلب يتدبر ما يذكر
ويتعقل معناه ٥ فإن جهل شيئا تبين معناه ولا
يحرص على تحصيل الكثرة بالعجلة فلذلك استحبوا

أن يمد صوته بقوله لا اله إلا الله ٥ وكل ذكر
مشروع واجبا كان أو مستحبا لا يعتد بشيء حتى يتلفظ
به ويسمع نفسه وأفضل الذكر القرآن إلا فيما شرع
بغيره وليس فضل الذكر منحصرا في التهليل والتسبيح
والتكبير بل كل مطيع لله تعالى في عمل فهو ذاكر
قالوا وإذا واظب العبد على الأذكار المأثورة عنه
صلى الله عليه وسلم في الأوقات والأحوال كان
من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات وينبغي أن يتدارك
ما فاته من ورد في وقت ليعتاد الملازمة عليه

فصل فى أوقات الاجابة وهى ليلة

القدر ويوم عرفة وشهر رمضان وليلة الجمعة
ويوم الجمعة ونصف الليل الثانى وثلث الليل الأول
وثلث الليل الأخر وجوفه ووقت السحر وساعة
الجمعة أرجى ذلك ووقتها ما بين أن يجلس الامام
فى الخطبة الى أن تقضى الصلوة ومن حين تقام الصلوة
الى السلام منها والداعى قائم يصلى وقيل بعد
العصر الى غروب الشمس وقيل اخر ساعة من يوم
الجمعة وقيل بعد طلوع الفجر قبل طلوع الشمس

وقيل بعد طلوع الشمس وذهب ابو ذر الغفارى
رضى الله عنه الى انها بعد زيغ الشمس بسير الى
ذراع وقال شيخنا الجزرى رحمه الله والذى
أعتقده أنها وقت قراءة الامام الفاتحة فى صلوة
الجمعة الى أن تقول أمين جمعا بين الاحاديث الى
صحت عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك وقال
النووى رحمه الله والصحيح بل الصواب الذى لا يجوز
غيره ما ثبت فى صحيح مسلم من حديث ابى موسى الاشعرى
رضى الله عنه يعنى ما بين ان يجلس الامام فى الخطبة

الى أن تقضى الصلوة **فصل** فى
احوال الاجابة وهى عند النداء بالصلوة وبين
الأذان والاقامة وبعد الجعلتين لمن نزل به كرب
أو شدة وعند الصف فى سبيل الله وعند التحام
الحرب بعضهم بعضا ودبر الصلوات المكتوبات
وفى السجود وعقيب تلاوة القرآن ولاسيما الختم
خصوصا من القارئ وعند شرب ماء زمزم
والحضور عند الميت وصياح الديكة واجتماع
الناس وفى مجالس الذكر وعند قول الامام ولا الضالين

وعند تغميض الميت وعند اقامة الصلوة وعند
نزول الغيث وعند رؤية الكعبة وبين الجلالتين
فى الانعام **فصل** فى اماكن الاجابة
وهى كالمواضع الشريفة قال الحسن البصرى
فى رسالته الى اهل مكة ان الدعاء يستجاب هناك
فى خمسة عشر موضعا فى الطواف وعند الملتزم
وتحت الميزاب وفى البيت وعند زمزم وعلى الصفا
والمروة وفى المسعى وخلف المقام وفى عرفات
وفى المزدلفة وفى منى وعند الجمرات الثلاث

وعند النبي صلى الله عليه وسلم **فصل**

في الذين يستجاب دعاؤهم وهم المضطر والمظلوم

وإن كان فاجرا ولو كان كافرا والوالد والإمام

العادل والرجل الصالح والولد البار بوالديه

والمسافر والصائم حين يفطر والمسلم لأخيه بظهر

الغيب والمسلم ما لم يدع بظلم او قطيعة رحم

أو يقول دعوت فلم يجب والتائب والحاج حتى

يصدر أي يرجع **الباب**

الاول في الاسم الاعظم قال صلى الله عليه

وسلم اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب

واذا سئل به اعطى لا اله الا انت سبحانك اني

كنت من الظالمين ٥ واسم الله تعالى الاعظم

الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب

اللهم اني اسالك بانى اشهد انك انت الله

لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم

يولد ولم يكن له كفوا احد ٥ واسم الله تعالى

الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل

به اعطى ٥ اللهم اني اسالك بان لك الحمد

لا اله الا انت وحدك لا شريك لك الحنان
المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال
والاكرام يا حي يا قيوم ٥ وقيل انه الحي
القيوم ٥ وقيل انه الله لا اله الا هو الحي القيوم
٥ وسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول
يا ذا الجلال والاكرام فقال استجيب لك
فسل ٥ ان لله ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم
الراحمين فمن قالها ثلاثا قال له الملك ان ارحم
الراحمين قد اقبل عليك فسل ٥ من سأل الجنة

ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة
٥ ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت
النار اللهم اجره من النار ٥ من دعا بهؤلاء الكلمات
الخمس لم يسأل الله شيئا الا اعطاه لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير لا اله الا الله ولا حول ولا قوة
الا بالله ٥ وتحمد على اجابة الدعاء الحمد لله
الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات

الباب الثاني فيما يقال

صَبَاحًا وَمَسَاءً وَمَا يُقَالُ نَهَارًا أَوْ لَيْلًا أَوْ فِيهِمَا
جَمِيعًا وَمَا يُقَالُ فِي الصَّلَوَاتِ وَأَدْبَارِهَا وَفِيهِ
فُصُولٌ سِتَّةٌ **فَصْلٌ** فِيمَا يُقَالُ
صَبَاحًا وَمَسَاءً بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ
وَفِي الْمَسَاءِ فَقَطْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ۝ أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ
الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ هُوَ اللهُ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ۝ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ۝ فَسُبْحَانَ اللهِ
حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝ إِلَى تُخْرَجُونَ ۝ أَصْبَحْنَا
وَأَصْبَحَ أَوْ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ أَوْ هَذِهِ اللَّيْلَةِ
فَتْحَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَمِنْ شَرِّ مَا بَعْدَهُ وَيُرَاعِي التَّذْكِيرَ
وَالتَّأْنِيثَ فِي الضَّمَائِرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ

آية الكرسي ۝ الله لا إله إلا هو الحي القيوم

لَاشَرِيْكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِى وَيُمِيْتُ وَهُوَ
حَيٌّ لَايَمُوْتُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۝ رَضِيْنَا بِاللّٰهِ
تَعَالٰى رَبًّا وَبِالْاِسْلَامِ دِيْنًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَسُوْلًا ۝ اَللّٰهُمَّ عَافِنِىْ فِىْ بَدَنِىْ اَللّٰهُمَّ عَافِنِىْ فِىْ
سَمْعِىْ اَللّٰهُمَّ عَافِنِىْ فِىْ بَصَرِىْ لَااِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ ۝ حَسْبِىَ اللّٰهُ لَااِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ۝ لَااِلٰهَ اِلَّا
اللّٰهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيْكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ
عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ عَشَرَ مَرَّاتٍ ۝ سُبْحَانَ اللّٰهِ

الْعَظِيْمِ

الْعَظِيْمِ وَبِحَمْدِهٖ مِائَةَ مَرَّةٍ ۝ سُبْحَانَ اللّٰهِ مِائَةَ
مَرَّةٍ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مِائَةَ مَرَّةٍ لَااِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مِائَةَ
مَرَّةٍ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ ۝ وَيُصَلِّىْ عَلَى النَّبِىِّ
عَشَرَ مَرَّاتٍ ۝ وَاِنِ ابْتُلِىَ بِهَمٍّ اَوْ دَيْنٍ فَلْيَقُلْ
اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَاَعُوْذُ بِكَ
مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ
وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ ۝ يَاحَيُّ
يَاقَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغِيْثُ اَصْلِحْ لِىْ شَأْنِىْ كُلَّهُ وَلَا
تَكِلْنِىْ اِلٰى نَفْسِىْ طَرْفَةَ عَيْنٍ ۝ وَاِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ

قال الحمد لله الذى وهبنا هذا اليوم وأقالنا فيه
عثراتنا ولم يعذبنا بالنار ثم يصلى ركعتين
فصل فيما يقال فى النهار لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شئ قدير مائة مرة • سبحان
الله وبحمده مائة مرة • من استعاذ بالله فى
اليوم عشر مرات من الشيطان وكل الله به
ملكا يرد عنه الشياطين • أيعجز أحدكم أن
يكسب كل يوم الف حسنة يسبح مائة تسبيحة

فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة
• وليقل عند اذان المغرب اللهم هذا إقبال
ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك
فاغفر لى **فصل** فيما يقال فى الليل
أمن الرسول الايتين او اخر البقرة • قل هو الله
أحد • وقراءة مائة آية • وقراءة عشر آيات
وقراءة يس **فصل** فيما يقال فى الليل
والنهار جميعا سيد الاستغفار اللهم انت
ربى لا اله الا انت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على

عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر
ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر
لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها من
النهار موقنا فمات فهو من اهل الجنة ومن قالها
من الليل وهو موقن بها فمات فهو من اهل الجنة

فصل

فيما يقال في الصلوات
اذا صلى ركعتي الفجر يقرأ في الاولى قل يا ايها
الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد ويقول
وهو جالس اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل

ومحمد النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بك من
النار ثلاث مرات ۞ واذا صلى الوتر ثلاثا فيقرأ
في الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل
يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد
والمعوذتين ۞ واذا قام الى الصلوة المكتوبة
قال بعد التكبير وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين
قل ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين

٥ واذا قال الامام غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فليقل المأموم امين يجهر الله ٥ واذا
أمّن الامام فليؤمّن المأموم فمن وافق تأمينه
تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥
ويقول في سجود القرآن سجد وجهي للذي
خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته
فتبارك الله احسن الخالقين ٥ ما وضع رجل جبهته
لله ساجدا فقال يا رب اغفر لي ثلاثا الا رفع
رأسه وقد غفر له ٥ واذا قرأ التحيات فليتخير

من

من الدعاء اعجبه اليه فيدعو ٥ وليستعذ اللهم
اني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر
ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح
الدجال ٥ اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما
انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله
الا انت ٥ اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا
يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك انت الغفور الرحيم فصل

فيما يقال أدبار الصلوات ۞ اذا سلم فليقل لا
اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير ۞ اللهم لا مانع لما
أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد ۞ أستغفر الله ثلاث مرات ۞ اللهم
أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال
والاكرام ۞ من سبح الله دبر كل صلوة ثلاثا
وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا
وثلاثين ثم قال تمام المائة لا إله إلا الله وحده

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير ۞ غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد
البحر ۞ وآية الكرسي دبر كل صلوة مكتوبة لم
يمنعه من دخول الجنة إلا ان يموت ۞ ولبقرأ
المعوذتين دبر كل صلوة ۞ رب قني عذابك
يوم تبعث عبادك ۞ اللهم أعني على ذكرك
وشكرك وحسن عبادتك ۞ اللهم اني أعوذ
بك من الكفر والفقر وعذاب القبر ۞ سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين

• والحمد لله رب العالمين • وكان صلى الله عليه
وسلم اذا صلى وفرغ من صلوته مسح بيمينه على
راسه وقال بسم الله الذى لا اله الا هو الرحمن
الرحيم • اللهم اذهب عنى الهم والحزن • ودبر
صلوة الصبح وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيى ويميت وهو على كل شى قدير عشر
مرات • اللهم انى اسالك رزقا طيبا وعلما
نافعا وعملا متقبلا • ودبر اصلاة العصر

يقول

جميعا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شى قدير عشر مرات
قبل ان ينصرف ويثنى رجليه منهما • وبعد
صلوتى الصبح والمغرب ايضا قبل ان يتكلم
اللهم اجرنى من النار سبع مرات • وبعد صلوة
الضحى اللهم بك احاول وبك اصاول وبك
اقاتل

يحيى ويميت

الباب الثالث

فيما يقال فى طول الحيوة الى الممات ومما
يحتاج اليه فى الحالات وفيه فصول ستة

فصل فيما يُقال في معظم ما يُحتاج

اليه اذا دخل بيته فليقل اللهم إني أسألك خير

المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله

خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على

أهله عند النوم اذا أتى فراشه فليتطهر

أي فليتوضأ وضوءه للصلوة ثم يأتي الى فراشه

فينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات ثم ليقل باسمك

ربي وضعت جنبي وبك ارفعه إن أمسكت نفسي

فاغفر لها وان أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به

عبادك الصالحين وليضطجع على شقه الأيمن

ويتوسد يمينه أي يضعها تحت خده ثم يقول

اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات

سبحان الله ثلاثا وثلاثين الحمد لله ثلاثا

وثلاثين الله أكبر أربعا وثلاثين وجمع

كفيه ثم ينفث فيهما فيقرأ قل هو الله احد وقل

أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح

بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه

ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث

مرات ۝ ويقرأ آية الكرسي ۝ بسم الله اللهم
اسلمت وجهي اليك وفوضت أمري اليك وألجأت
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا
منك الا اليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك
الذي أرسلت وليجعلهن آخر ما يتكلم به ۝
وليقرأ قل يا أيها الكافرون ثم لينم على خاتمتها
وكان صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ
الم السجدة وتبارك الملك ما كنت أرى أحدا يعقل
منام قبل أن يقرأ الآيات الثلاث الأواخر من سورة

البقرة ۝ اذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت
فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد فقد أمنت من كل
شيء إلا الموت ۝ ما من رجل يأوي الى فراشه
فيقرأ سورة من كتاب الله الا بعث الله اليه
ملكا يحفظه من كل شيء يؤذيه حتى يهب من
نومه متى هب ۝ واذا رأى في منامه ما يحب
فليحمد الله عليها وليحدث بها ولا يحدث بها الا
من يحب واذا رأى ما يكره فليتفل أو ليبصق أو ليتعوذ
ثلاثا ثلاثا عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان

وَمِنْ شَرِّهَا ثَلَاثًا وَلَا يَذْكُرُهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ
وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ أَوْ لِيَقُمْ فَلْيُصَلِّ
وَإِذَا فَزِعَ أَوْ وَجَدَ وَحْشَةً أَوْ أَرَقَ فَلْيَقُلْ أَعُوذُ
بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ
عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ
وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ يُلَقِّنُهَا مَنْ عَقَلَ مِنْ
وَلَدِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْقِلْ كَتَبَهَا فِي صَكٍّ ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي
عُنُقِهِ وَمَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي أَوْ يَدْعُو
اسْتُجِيبَ لَهُ فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَوتُهُ وَإِذَا
انْتَبَهَ مِنَ النَّوْمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا
بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْوُضُوءِ
رَفَعَ نَظَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَلْيَقُلْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ

واذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله
لاحول ولا قوة إلا بالله وعند دخول المسجد
أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه
القديم من الشيطان الرجيم واذا دخله فليسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح
لي ابواب رحمتك وبعد دخوله السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين وإذا خرج منه فليسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم اعصمني
من الشيطان الرجيم واذا سمع من ينشد ضالة

في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فإن المساجد
لم تبن لهذا وان رأى من يبيع أو يبتاع في المسجد
فليقل لا أربح الله تجارتك واذا سمع المؤذن
فليقل كما يقول وبعد الحيعلة لا حول ولا قوة
إلا بالله اذا قال ذلك من قلبه دخل الجنة ٥
وكان اذا سمع المؤذن تشهد قال وأنا وأنا
٥ ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل
الله الوسيلة يقول اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة

والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته
انك لا تخلف الميعاد **واذا** دعى الى طعام فليجب
ولا سيما ولية العرس فان كان صايما صلى
ودعا وبرك **واذا** افطر قال ذهب الظمأ وابتلت
العروق وثبت الاجر ان شاء الله تعالى **فان** افطر
عند قوم قال افطر عندكم الصايمون واكل
طعامكم الابرار وصلت عليكم الملايكة
واذا حضر الطعام فليسم الله وليأكل مما يليه
بيمينه **وان** نسى التسمية اول الطعام فليقل

بسم

بسم الله اوله واخره **وان** اكل مع مجذوم او ذى
عاهة قال بسم الله ثقة بالله وتوكلت عليه
واذا فرغ من الاكل والشرب قال الحمد لله الذى
كفانا واروانا غير مكفى ولا مكفور والحمد
لله الذى اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين **واذا**
اكل الطعام فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه فان كان لبنا فليقل اللهم بارك وزدنا منه
واذا غسل يده اللهم اشبعت وارويت فهنينا
ورزقنا فاكثرت واطبت فزدنا ويدعو لاهل
الطعام اللهم بارك لهم فيما رزقتهم فاغفر لهم

وارحمهم ٥ اللهم اطعم من أطعمني واسق من سقاني
واذا لبس شيئاً قال اللهم إني أسألك من خيره
وخير ما هو له وأعوذ بك من شره وشر ما هو
له وان كان جديداً سماه باسمه عمامة أو قميصاً
أو غيره ثم يقول اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه
أسألك خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره
وشر ما صنع له ٥ ومن لبس ثوباً فقال الحمد
لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول
مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

واذا رأى على صاحبه ثوباً جديداً قال له
تبلى ويخلف الله ٥ أبل واخلق ثم أبل واخلق ثم أبل
واخلق واذا خلع ثيابه فستر ما بين أعين الجن وعورته
أن يقول بسم الله واذا نام بأمر فليركع ركعتين من
غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك
وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت
علام الغيوب ٥ اللهم إن كنت تعلم أن هذا
الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري

مطلب في الاستخارة

او عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم
بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر
لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او عاجل امري
وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير
حيث كان ثم ارضني به ٥ من سعادة ابن آدم
استخارته الله تعالى ومن شقوته تركه استخارة
الله وان تولى عقدا فخطبته ان الحمد لله نحمده
ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا
ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له

ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح
لكم اعمالكم الآية ويقول لمن تزوج بارك
الله لك ٥ وبارك عليك وجمع بينكما في خير
واذا دخل باهله او اشترى رقيقا فليأخذ

بناصيتها ثم ليقل اللهم إني أسألك خيرها وخير
ما جبلتها عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما
جبلتها عليه ه وكذلك في الدابة ويأخذ
بذروة سنام البعير وكان إذا اشترى مملوكا قال
اللهم بارك فيه واجعله طويل العمر كثير الرزق
واذا اراد الجماع قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فاذا أنزل قال اللهم
لا تجعل للشيطان فيما رزقتني نصيبا واذا أتى بمولود
أذن في أذنه جيز ولادته ووضعه في حجره

وحنكه

وحنكه بتمرة ودعا له وبرك عليه واذا أفصح
الولد فليعلمه لا اله إلا الله ه وكان اذا افصح
الولد من بني المطلب علمه وقل الحمد لله الذي لم
يتخذ ولدا الاية واذا رأى المطر اللهم صيبا نافعا
(بغور یا عذران بولت)
ه اللهم سيبا مرتين او ثلاثا واذا سمع صياح
الديكة فيسأل الله من فضله واذا رأى الهلال
الله أكبر ه اللهم أهله علينا باليمن والإيمان
والسلامة والإسلام والتوفيق لما تحب وترضى
ربي وربك الله ومن كانت له حاجة إلى الله أو

الى احد من بنى آدم فليتوضأ وليحسن وضوءه ثم ليصل
ركعتين ثم يثنى على الله ويصلى على النبى صلى الله عليه
وسلم وليقل لا اله الا الله الحليم الكريم ٥ سبحان
الله رب العرش العظيم ٥ الحمد لله رب العالمين
أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك
والعصمة من كل ذنب والسلامة من كل اثم
لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته
ولا حاجة هى لك رضى الا قضيتها يا ارحم الراحمين
واذا نظر الى القمر فليقل اعوذ بالله من شر هذا

الغاسق واذا رأى ليلة القدر فليقل اللهم انك
عفو تحب العفو فاعف عنى واذا نظر الى وجهه فى
المرأة اللهم كما حسنت خلقى فأحسن خلقى وحرم
وجهى على النار واذا سلم على احد فليقل السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته فاذا رد السلام وعليكم
السلام ورحمة الله وبركاته وعلى اهل
الكتاب عليك او وعليك واذا بلغ سلاما من
احد فليقل وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
او وعليك وعليه السلام واذا عطس فليقل الحمد

لله على كل حال وليقل له يرحمك الله وليرد عليه
يهديكم الله ويصلح بالكم ٥ وإن كان كتابيا قيل
له يهديكم الله ويصلح بالكم ٥ ومن قال عند كل
عطسة الحمد لله رب العالمين على كل حال مما كان
لم يجد وجع ضرس ولا أذن ابدا واذا طنت أذنه
فليذكر النبي صلى الله عليه وسلم وليصل عليه
وليقل ذكرا لله بخير من ذكرني واذا بشر بما يسره
فليحمد الله أو حمد وكبر او سجد لله شكرا واذا
رأى من نفسه أو ماله أو غيره ما يعجبه فليدع

بالبركة واذا اراد تموّ ماله قال اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك وعلى المومنين
والمومنات وعلى المسلمين والمسلمات واذا راى
أخاه المسلم يضحك قال اضحك الله سنك واذا
احب أخاه فليعلمه ذلك فاذا قال له اني أحبك
في الله قال احبك الله الذي احببتني له واذا قال
له غفر الله لك قال ولك واذا قيل له كيف
أصبحت قال احمد الله اليك واذا ناداه رجل
رد عليه لبيك واذا صنع اليه معروف فقال

لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء واذا
عرض عليه اخوه من اهله وماله قال بارك الله
في اهلك ومالك واذا استوفى دينه قال
اوفيتني اوفى الله بك ٭ اوفاك الله ومن راى ما
يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
ومن انتهى الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس
فليجلس ثم اذا قام فليسلم وكفارة المجلس ان يقول
قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله
الا انت استغفرك واتوب اليك وعلم ثلاث مرات

ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا اسم الله تعالى فيه
ولم يصلوا على نبيهم صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم
ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم ومن دخل
السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير ٭ كتب الله له
الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع
له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة يا معشر
التجار ابعر احدكم اذا رجع من سوقه ان يقرأ

عشر آيات فيكتب له بكل آية حسنة واذا رأى
باكورة ثمر اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا فاذا
أتى بشيء منه دعا اصغر وليد حاضر فيعطيه
ذلك فصل فمما يقال في السفر وان
كان سفرا صالحا وقال أستودع الله دينك
وأمانتك وخواتيم عملك ومن قال له أريد
السفر فأوصني قال له عليك بتقوى الله والتكبير
على كل شرف فاذا ولى قال اللهم اطو له البعد

وهون عليه السفر ٥ زودك الله التقوى وغفر
ذنبك ويسر لك الخير حيث ما كنت واذا أراد سفرا
قال اللهم بك أصول وبك أحول وبك أسير وان
خاف من عدو أو غيره فقراءة لئلاف قريش أمان من
كل سوء ٥ مجرب واذا وضع رجله في الركاب
قال بسم الله فاذا استوى على ظهرها قال الحمد لله
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا
الى ربنا لمنقلبون ٥ الحمد لله ثلاث مرات الله اكبر
ثلاث مرات سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه

لا يغفر الذنوب الا انت ٥ اللهم إني أعوذ بك
من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب
في المال والأهل والولد وإذا رجع قال ثيبون
فيهن أيبون تائبون عابدون لربنا حامدون ٥ ما
من بعير الا في ذروته شيطان فاذكروا اسم الله
عز وجل اذا ركبتموه كما امركم الله ثم امتهنوها
لأنفسكم فانما يحمل الله عز وجل ويتعوذ في السفر
من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور
٥ ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال

وإذا

وإذا علا ثنية كبر واذا هبط سبح واذا أشرف
على واد هلل وكبر وان عثرت به دابته فليقل بسم
الله وإذا ركب البحر أمان من الغرق أن يقول
بسم الله مجراها ومرساها الآية وما قدروا الله
حق قدره الآية وإذا انفلتت دابته فليناد اعينوا
عباد الله رحمكم الله وإذا أراد عونا فليقل
يا عباد الله أعينوني يا عباد الله أعينوني يا عباد الله أعينوني وقد
جرب ذلك وإذا أشرف على مكان مرتفع قال
اللهم لك الشرف على كل شرف ولك الحمد

على كل حال **واذا** رأى بلدًا يريد دخولها قال
حين يراها اسئلك خيرها وخير ما فيها واعوذ
بك من شرها وشر ما فيها **وعند** ما يريد دخولها
اللهم بارك لنا فيها ثلاث مرات اللهم ارزقنا
جناها وحببنا الى اهلها وحبب صالحي اهلها
الينا **واذا** نزل منزلا فليقل اعوذ بكلمات الله
التامات من شر ما خلق فانه لم يضره شئ حتى
يرتحل **لحسن** الهيئة وبركة الزاد في السفر اقرأ
هذه السور الخمس قل يا ايها الكافرون واذا جاء

نصر

نصر الله وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس وافتتح كل سورة ببسم الله
الرحمن الرحيم واختم قراءتك بها ٥ ما ركب
نخلوا في مسير بالله وذكره الا رد فه الله بملك
ولا يخلوا بشعر ونحوه الا رد فه بشيطان ٥

فصل فيما يقال في الحج ٥ وان كان
في حج فاذا استوت به راحلته على البيداء حمد الله
وسبح وكبر **فاذا** احرم لبى لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك

والملك لا شريك لك واذا فرغ من تلبيته
سأل الله مغفرته ورضوانه واستعقه من النار
واذا طاف كلما اتى الركن كبر ويقول بين
الركنين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار ه وكذلك يقول الركن والحجر
وفي الطواف او بين الركن والمقام اللهم قنعني بما
رزقتني وبارك لي فيه واخلف على كل غايبة
لي بخير ه لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير فاذا

فرغ من الطواف تقدم الى مقام ابراهيم فقراء
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وجعل المقام
بينه وبين البيت وصلى ركعتين في الاولى قل
يا ايها الكافرون والثانية قل هو الله احد
ثم يرجع الى الركن فيستلمه ثم يخرج من الباب
الى الصفا فاذا ادنا منه قرا ان الصفا والمروة
من شعاير الله ابدا بما بدا الله به عز وجل
فيرقى الصفا حتى يرى البيت فيستقبل القبلة
فيوحد الله ويكبره ويقول لا اله الا الله وحده

لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ اَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ
وَهَزَمَ الْاَحْزَابَ وَحْدَهُ ثُمَّ يَدْعُوا بَيْنَ ذٰلِكَ وَيَقُوْلُ
مِثْلَ هٰذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَنْزِلُ حَتّٰى اِذَا انْصَبَّتْ
قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعٰى حَتّٰى اِذَا صَعِدَ مَشٰى
حَتّٰى اِذَا اَتَى الْمَرْوَةَ فَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى
الصَّفَا وَيَدْعُوا عَلَى الصَّفَا اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ قُلْتَ
اُدْعُوْنِيْ اَسْتَجِبْ لَكُمْ وَاِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ وَاِنِّيْ
اَسْاَلُكَ كَمَا هَدَيْتَنِيْ لِلْاِسْلَامِ اَنْ لَا تَنْزِعَهُ

مِنِّيْ

34

مِنِّيْ حَتّٰى تَتَوَفَّانِيْ وَاَنَا مُسْلِمٌ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ اَنْتَ الْاَعَزُّ الْاَكْرَمُ وَاِذَا سَارَ
اِلٰى عَرَفَاتٍ لَبّٰى وَكَبَّرَ ۝ وَخَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ
عَرَفَةَ وَخَيْرُ مَا قُلْتُ اَنَا وَالنَّبِيُّوْنَ قَبْلِيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا
اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَكْثَرُ دُعَائِيْ وَدُعَاءِ
الْاَنْبِيَاءِ قَبْلِيْ بِعَرَفَةَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِيْ قَلْبِيْ نُوْرًا وَفِيْ

سمعي نورًا وفي بصري نورًا ٥ اللهم اشرح لي صدري
ويسر لي امري واعوذ بك من شر وساوس
الصدور وشتات الامر وفتنة القبر ٥ اللهم
اني اعوذ بك من شر ما يلج في الليل وشر ما يلج
في النهار وشر ما تهب به الرياح ٥ والتلبية
بعرفات سنة ٥ ولما وقف بعرفات وقال
لبيك اللهم لبيك قال انما الخير خير الاخرة
فاذا صلى العصر وقف بعرفة يرفع يديه
ويقول الله اكبر ولله الحمد الله اكبر ولله الحمد

الله اكبر ولله الحمد لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد ٥ اللهم اهدني بالهدى
ونقني بالتقوى واغفر لي في الاخرة والاولى
ثم يرد يديه فيمسك قدر ما يقرأ انسان فاتحة
الكتاب ثم يعود فيرفع يديه ويقول مثل ذلك
واذا رجع واتى المشعر الحرام استقبل القبلة
فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا
حتى اسفر جدا ٥ ولم يزل يلبي حتى يرمي الجمرة
اي جمرة العقبة واذا اراد رمي الجمار فاذا اتى

الجمرة الدنيا رماها بسبع حصيات يكبر على
اثر كل حصاة ٥ اومع كل حصاة ٥ ثم يتقدم فيسهل
فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعوا
ويرفع يديه ثم يرمى الجمرة الوسطى كذلك
فياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة
قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمى
الجمرة ذات العقبة من بطن الوادى ولا يقف
عندها ٥ ويستبطن الوادى حتى اذا فرغ قال
اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا

ويدعوا عند الجمرات كلها ولا يوقف شيأ واذا
ذبح سمى وكبر ووضع رجله على صفاحه اى
عرض خده ويقول فى الاضحية بسم الله اللهم
تقبل منى ومن امة محمد ٥ انى وجهت وجهى
للذى فطر السموات والارض على ملة ابراهيم
حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتى ونسكى
ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له
وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك
ولك بسم الله والله اكبر ثم تذبح فان كانت

بدنة فليقمها ثم ليقل الله اكبر الله اكبر الله اكبر
اللهم منك ولك ثم ليسم الله ثم ليخر وإذا
دخل البيت كبر في نواحيه وفي زواياه ويدعو
في نواحيه كلها فاذا خرج ركع في قبل
البيت ركعتين ٥ ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
الكعبة هو واسامة وعثمان بن طلحة الحجبي
وبلال بن رباح فأغلقها عليه ومكث فيها
فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال جعل عمودا عن يساره

37

وعمودين عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان
البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى ولما دخل
صلى الله عليه وسلم البيت أمر بلالا فاجاف
الباب والبيت اذ ذاك على ستة اعمدة فمضى
حتى اذا كان بين الاسطوانتين اللتين يليان
باب الكعبة جلس فحمد الله واثنى عليه وسأله
واستغفره ثم قام حتى أتى ما استقبل من دبر الكعبة
فوضع وجهه وخده عليه وحمد الله واثنى عليه
وسأله واستغفره ثم انصرف الى كل ركن من

اركان الكعبة فاستقبله بالتكبير والتهليل والتسبيح
والثناء على الله والمسئلة والاستغفار ثم
خرج فصلى ركعتين مستقبل وجه الكعبة ثم انصرف
واذا شرب ماء زمزم فليستقبل الكعبة وليذكر
اسم الله وليتنفس ثلاثا وليتضلع منها فاذا فرغ
فليحمد الله ان آية ما بيننا وبين المنافقين
لا يتضلعون من زمزم ٥ وماء زمزم لما شرب له
فان شربته لتشفي به شفاك الله وان شربته مستعيذا
اعاذك الله وان شربته لتقطع ظمأك قطعه

وكان ابن عباس اذا شرب ماء زمزم قال
اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا واسعا
وشفاء من كل داء فصل فيما
يقال في الغزاة وان كان سفر غزاة او لقي
العدو اللهم انت عضدي ونصيري بك احول
وبك اصول وبك اقاتل واذا اراد والقاء
العدو انتظر الامام حتى مالت الشمس ثم قام
فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا
العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان

الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل
الكتاب ومجرى السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم واذا اشرف على بلدهم
الله اكبر خربت اي البلد التي قصدها
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
ثلاث مرات واذا خاف قوما اللهم انا نجعلك
في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم فان حضرهم
عدو اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا وان
اصابته جراحة قال بسم الله واذا انهزم العدو

سوى الامام الجيش صفوفا خلفه ثم قال
اللهم لك الحمد كله لا قابض لما بسطت ولا
باسط لما قبضت ولا هادي لمن اضللت ولا مضل
لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما اعطيت
ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت
اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك
ورزقك اللهم اني اسالك النعيم المقيم الذي لا يحول
ولا يزول اللهم اني اسالك الامن يوم الخوف
اللهم عائذ من شر ما اعطيتنا ومن شر ما منعتنا

اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره
الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من
الراشدين اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين
غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل الكفرة الذين
يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك
واجعل عليهم رجزك وعذابك اله الحق آمين
ويعلم من أسلم اللهم اغفر لي وارحمني واهدني
وارزقني فاذا رجع من سفره يكبر على كل شرف من
الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله

وحده

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير ايبون تايبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده فاذا اشرف على بلده
ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون ولا يزال
يقولها حتى يدخل بلده واذا دخل على اهله
قال توبا توبا لربنا اوبا لا يغادر حوبا فصل
فيما يقال في الشدايد والمكاره من نزل
به غم او كرب او امر مهم فليقل لا اله الا الله

العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات والارض رب
العرش الكريم ٥ حسبنا الله ونعم الوكيل
٥ الله الله ربي لا اشرك به شيئا ٥ توكلت
على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيرا ٥ اللهم رحمتك
ارجوا فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني
كله ٥ لا اله الا انت ياحي يا قيوم برحمتك

أستغيث ويكرر وهو ساجد يا حي يا قيوم ٥ لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ٥ لم يدع
رجل مسلم في شئ قط الا استجاب الله له ٥ من
قال لا حول ولا قوة الا بالله كانت
دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم ٥ من
اكثر من الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا
ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب ٥
وان توقع بلاء او امرا مهولا او وقع في امر عظيم
قال حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا

وَاذا خافَ احدًا اللهمَّ اكفِنَاهُ بِمَا شِئْتَ وَان خافَ
سُلطانًا اوظالمًا فليقُل اللهمَّ انَّا نعوذُ بكَ
أن نفرُطَ علينا أحدٌ منهم أو أن يطغى ٥ اللهمَّ
الهَ جبرئلَ وميكائيلَ واسرافيلَ والهَ ابراهيمَ
واسماعيلَ وإسحاقَ عافِنِي ولا تُسلِّطْ احدًا مِن
خلقِكَ على شيءٍ لا طاقةَ لي بهِ ومن فزعَ فليقُل أعوذُ
بكلماتِ اللهِ التامَّةِ من غضبِهِ وشرِّ عبادِهِ ومن
همزاتِ الشياطينِ وأن يحضرونِ ومن غلبَهُ أمرٌ
فليقُل حسبيَ اللهُ ونعمَ الوكيلُ ومن وقعَ لهُ ما

لا

لا يختارُهُ فلا يقل لو أني فعلتُ كذا وكذا ولكن
ليقُل بقدرِ اللهِ وما شاءَ فعلَ وان استصعبَ عليهِ
امرٌ قالَ اللهمَّ لا سهلَ الا ما جعلتَهُ سهلًا وأنتَ تجعلُ
الحزنَ اذا شئتَ سهلًا واذا أخطأَ وأذنبَ ما من
رجلٍ يذنبُ ذنبًا ثمَّ يقومُ فيتطهَّرُ ثمَّ يصلي ثمَّ يستغفرُ
اللهَ الا غفرَ لهُ واذا قحطوا المطرَ فليحثوا على الركبِ
ثمَّ ليقولوا يا ربِّ يا ربِّ ٥ ودعاءُ الاستسقاءِ اللهمَّ
أسقنا اللهمَّ اسقنا اللهمَّ اسقنا ٥ اللهمَّ أغثنا
اللهمَّ اغثنا اللهمَّ اغثنا واذا رأى سحابًا مقبلًا

اللهم انا نعوذ بك من شر ما أرسل به اللهم سيبا
نافعا فان كشفه الله ولم يمطر حمد الله على ذلك
واذا كثر المطر وخيف الضرر اللهم حوالينا ولا
علينا ٥ اللهم على الآكام والاجام والظراب
والاودية ومنابت الشجر واذا سمع الرعد
والصواعق اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا
بعذابك وعافنا قبل ذلك ٥ سبحان الذي يسبح
الرعد بحمده والملائكة من خيفته واذا هاجت
الريح استقبلها بوجهه وجثا على ركبتيه ويديه

وقال اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير
ما أرسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها
وشر ما أرسلت به ٥ اللهم اجعلها رياحا
ولا تجعلها ريحا ٥ اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها
عذابا ٥ وان جامع الريح ظلمة تعوذ بالمعوذتين
واذا رأى الكسوف فليدع الله وليكبر وليصل
وليتصدق واذا سمع نهيق الحمير أو نباح الكلاب
فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا رأى
ما يكره قال الحمد لله على كل حال واذا ابتلى

بالدين قال اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني
بفضلك عمن سواك اللهم مالك الملك تؤتي الملك
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل
من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير ٥
رحمن الدنيا والاخرة تعطيهما من تشاء وتمنع منهما
من تشاء ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك
٥ وتقدم في فصل ما يقال صباحا ومساء ما
يقوله من ابتلي بهم او دين واذا اخذه اعياء من
شغل او طلب زيادة قوة فليسبح عند نومه

ثلاث

44

ثلاثا وثلاثين وليحمد ثلاثا وثلاثين ولليكبر اربعا
وثلاثين ومن ابتلي بالوسوسة فليستعذ بالله
ولينته او ليقل امنت بالله ورسله ٥ الله احد
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان
وفتنته وان كان الوسوسة في الاعمال فان ذلك
شيطان يقال له خنزب فليتعوذ بالله منه
وليتفل عن يساره ثلاثا ومن غضب فقال
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد

وَمن كانَ حَدُّ اللِّسانِ فاحِشَه لازَمَ الاستِغفارَ
وَمن رَاى مُبتَلًى فقالَ الحمدُ للهِ الَّذى عافانى مِمّا
ابتَلاكَ بِهِ وَفَضَّلنى عَلى كَثيرٍ مِن خَلقِهِ تَفضيلًا لَم
يُصِبهُ ذلكَ البَلاءُ يَقولُ ذلكَ فى نَفسِه وَاذا
ضاعَ لَهُ شَىءٌ اَوْ اَبَقَ اللّهُمَّ رادَّ الضّالَّةِ وَهادِىَ الضَّلالَةِ
اَنتَ تَهدى مِنَ الضَّلالَةِ اَرْدُدْ عَلَىَّ ضالَّتى بِقُدرَتِكَ
وَسُلطانِكَ فَاِنَّها مِن عَطائِكَ وَفَضلِكَ اَو يَتَوَضَّاُ
وَيُصَلّى رَكعَتَينِ وَيَتَشَهَّدُ وَيَقولُ بِسمِ اللهِ يا هادِىَ
الضّالِّ وَرادَّ الضّالَّةِ اَرْدُدْ عَلَىَّ ضالَّتى بِقُدرَتِكَ

وَسُلطانِكَ فَاِنَّها مِن عَطائِكَ وَفَضلِكَ وَلا
يَتَطَيَّرُ فَاِن فَعَلَ فَكَفّارَتُهُ اَن يَقولَ اللّهُمَّ لا خَيرَ اِلّا خَيرُكَ
وَلا طَيرَ اِلّا طَيرُكَ وَلا اِلهَ غَيرُكَ اِذا رَاَيتُم مِنَ
الطَّيرِ شَيئًا تَكرَهونَهُ فَقولوا اللّهُمَّ لا يَاتى بِالحَسَناتِ
اِلّا اَنتَ وَلا يَذهَبُ بِالسَّيِّئاتِ اِلّا اَنتَ وَلا حَولَ
وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللهِ فَصلٌ فَمِمّا يُقالُ
عِندَ المَرَضِ وَالمَوتِ وَمَن اُصيبَ بِعَينٍ رُقِىَ بِقَولِهِ
بِسمِ اللهِ اللّهُمَّ اَذهِب حَرَّها وَبَردَها وَوَصَبَها ثُمَّ
قالَ قُم بِاِذنِ اللهِ وَاِن كانَت دابَّةً نَفَثَ فى مِنخَرِه

الايمن أربعا وفي الايسر ثلاثا وقال لا بأس أذهب
الباس رب الناس اشف أنت الشافي لا يكشف الضر
الا أنت وان أصيب أحد بلمم من جن وضعه بين
يديه وعوذه بالفاتحة والى المفلحون والهكم
اله واحد الآية وآية الكرسي ولله ما في
السموات وما في الأرض الى آخر البقرة وشهد
الله انه لا اله الا هو الآية وان ربكم الله في الأعراف
الآية وتعالى الله الى آخر المؤمنون وعشر من الصافات
الى لازب وثلاث من آخر الحشر وانه تعالى الآية

من الجن وقل هو الله أحد والمعوذتين ويرقى
المعتوه بالفاتحة ثلاثة أيام غدوة وعشية
كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفله ويرقى اللديغ
بالفاتحة سبع مرات ٥ ولدغت النبي صلى الله
عليه وسلم عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال لعن
الله العقرب لا تدع مصليا ولا غيره ثم دعا
بماء وملح فجعل يمسح عليها ويقرأ قل يا أيها الكافرون
وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس
ويرقى المحروق بقوله اذهب الباس رب الناس

اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت واذا رأى
الحريق فليطفئه بالتكبير ٥ مجرب ويرقى
من احتبس بوله او أصابته حصاة او وجع بقوله
ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك أمرك
في السماء والارض كما رحمتك في السماء
فاجعل رحمتك في الأرض واغفر لنا حوبنا
وخطايانا انت رب الطيبين فأنزل شفاء من
شفائك ورحمة من رحمتك على هذا الوجع فيبرأ
ويداوى من به قرحة او جرح بأن يضع إصبعه

البيهقي

السبابة في الارض ثم يرفعها قائلا بسم الله تربة
ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا او ليشفى سقيمنا
باذن ربنا واذا خدرت رجله فليذكر احب
الناس اليه ومن اشتكى ألما او شيأ في جسده
فليضع يده اليمنى على المكان الذي يألم وليقل
بسم الله ثلاث مرات وليقل سبع مرات اعوذ
بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر ٥ او
يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث ومن أصابه
رمد اللهم متعني ببصري واجعله الوارث مني

وَأَرِنِي فِي الْعَدُوِّ ثَأْرِي وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي

وَمَنْ حَصَلَتْ لَهُ حُمَّى يَقُولُ بِسْمِ اللهِ الْكَبِيرِ أَعُوذُ

بِاللهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ

وَإِنْ أَصَابَهُ ضُرٌّ وَسُئِمَ الْحَيَوٰةَ فَلَا يَتَمَنَّى الْمَوْتَ

فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَلْيَقُلِ اللّٰهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ

الْحَيَوٰةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي

وَإِذَا عَادَ مَرِيضًا قَالَ لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللهُ

٥ وَيَمْسَحُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَيَقُولُ اللّٰهُمَّ أَذْهِبِ الْبَاسَ

رَبَّ النَّاسِ اشْفِهِ وَأَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ

شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ

فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ رَبَّ

الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ إِلَّا عَافَاهُ اللهُ مِنْ ذٰلِكَ

الْمَرَضِ ٥ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ إِنَّ فُلَانًا شَاكٍ

فَقَالَ أَيَسُرُّكَ أَنْ يَبْرَأَ قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ

اشْفِ فُلَانًا فَإِنَّهُ يَبْرَأُ ٥ وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ دَعَا بِقَوْلِهِ

لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

أَرْبَعِينَ مَرَّةً فَمَاتَ فِي مَرَضِهِ ذٰلِكَ أُعْطِيَ أَجْرَ شَهِيدٍ

وَإِنْ بَرَأَ بَرَأَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ جَمِيعُ ذُنُوبِهِ ٥ وَمَنْ

قال في مرضه لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا
الله وحده لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله
الا الله له الملك وله الحمد لا اله الا الله ولا حول
ولا قوة الا بالله ثم مات لم تطعمه النار من
سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء
وان مات على فراشه ٥ من قاتل في سبيل الله فواق
ناقة وجبت له الجنة ومن سأل الله القتل من نفسه
صادقا ثم مات او قتل فان له اجر شهيد ٥ اللهم
ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي ببلد رسولك

فاذا حضر الموت وجهه الى القبلة ويقول
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى ٥
لا اله الا الله ان للموت سكرات ٥ اللهم اعني على
غمرات الموت وسكرات الموت ومن حضر عنده
فليلقنه لا اله الا الله من كان اخر كلامه لا اله
الا الله دخل الجنة واذا غمضه دعا لنفسه بخير
فان الملائكة يؤمنون على ما يقول فيقول اللهم
اغفر لفلان وارفع درجته في المهديين واخلفه
في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين

وَافسح له في قبره ونور له فيه ٥ وليقل أهله اللهم
اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة ٥ وليقرأ
عليه سورة يس ٥ ويقول صاحب المصيبة
انا لله وانا اليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي
واخلف لي خيرا منها واذا مات ولد العبد قال
الله لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون
نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك
واسترجع فيقول ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه
بيت الحمد فاذا عزا احدا يسلم ويقول ان لله ما

اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب
ومن رفع الميت على السرير او حمله فليقل بسم الله
واذا وضعه في قبره قال منها خلقناكم وفيها
نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى بسم الله وفي
سبيل الله وعلى ملة رسول الله ٥ بسم الله وعلى
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فرغ
من دفنه وقف على القبر فقال استغفروا لله
لاخيكم وسلوا له بالتثبت فانه الآن يسأل ٥
ويقرأ على القبر بعد الدفن أول سورة البقرة

وخاتمتها فاذا زار القبور فليقل السلام عليكم
دار قوم مؤمنين وانا إن شاء الله بكم لاحقون
السلام عليكم يا أهل القبور ويغفر الله لنا
ولكم أنتم سلفنا ونحن بالأثر الباب
الرابع في أدعية وأذكار فاضلة غير
مخصوصة بوقت ومكان وسبب والاستغفار
وكيفيته وفيه فصول ثلاثة فصل
في الادعية الغير المخصوصة ٥ اللهم إني اعوذ
بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم

اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار
وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر
فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم
اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من
الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس
وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب ٥ اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين
وغلبة الرجال ٥ اللهم اني اعوذ بك من حسد

البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة
الاعداء ٥ اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت
وشر ما لم أعمل ٥ اللهم اني اعوذ بك من شر ما
علمت ومن شر ما لم أعلم ٥ اللهم إني أعوذ بك
من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نقمتك
وجميع سخطك ٥ اللهم اني اعوذ بك من شر
سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر
قلبي ومن شر منيي ٥ اللهم اني اعوذ بك من الفقر
والفاقة واعوذ بك من أن أظلم أو أظلم

٥ اللهم إني أعوذ بك من الهدم واعوذ بك
من الترددي واعوذ بك من الغرق والحرق والهرم
واعوذ بك من أن يتخبطني الشيطان عند الموت
وأعوذ بك من أن أموت في سبيلك مدبرا وأعوذ
وأعوذ بك من أن أموت لديغا ٥ اللهم
اني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال
والأهواء ٥ والادواء ٥ اللهم انا نسألك
من خير ما سألك منه نبيك محمد صلى الله عليه
وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك

محمدٌ صلى الله عليه وسلم وأنتَ المستعان وعليك
البلاغُ ولا حولَ ولا قوةَ الا بالله ٥ اللهمَّ إني
أعوذ بكَ من علمٍ لا ينفعُ وعملٍ لا يُرفعُ وقلبٍ
لا يخشعُ وقولٍ لا يُسمعُ ٥ اللهمَّ اني أعوذ بكَ
من الكسلِ والهرمِ وفتنةِ الصدرِ وعذابِ القبرِ
اللهمَّ اني أعوذ بكَ من يومِ السوءِ ومن ليلةِ
السوءِ ومن صاحبِ السوءِ ومن جارِ السوءِ في دارِ
المقامةِ ٥ اللهمَّ إني أعوذ بكَ من جارِ السوءِ في
دارِ المقامةِ فإنَ جارَ البادية يتحولُ ٥ اللهمَّ

انى

انى أعوذ بكَ من البرصِ والجنونِ والجذامِ وسيئِ
الأسقامِ ٥ اللهمَّ إني أعوذ بكَ من الشقاقِ والنفاقِ
وسوءِ الأخلاقِ ٥ اللهمَّ إني أعوذ بكَ من الجوعِ
فانهُ بئسَ الضجيعُ وأعوذ بكَ من الخيانةِ فانها
بئستِ البطانةُ ٥ اللهمَّ إني أعوذ بكَ من الأربعِ
من علمٍ لا ينفعُ ومن قلبٍ لا يخشعُ ومن بطنٍ لا يشبعُ
ودعاءٍ لا يُسمعُ ٥ اللهمَّ ربنا آتنا في الدنيا حسنةً
وفي الآخرةِ حسنةً وقنا عذابَ النارِ ٥ اللهمَّ
اغفر لي هزلي وجدي وخطائي وعمدي وكلَّ

ذلك عبدى ٥ اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا
على طاعتك ٥ اللهم اهدنى وسددنى ٥ اللهم إنى
أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ٥ اللهم
ألف بين قلوبنا وأصلح ذات بيننا واهدنا سبل
السلام ونجنا من الظلمات إلى النور وجنبنا
الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا فى
أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا
وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ٥ واجعلنا
شاكرين لنعمتك مثنين بها قابليها وأتمها علينا

٥ اللهم إنى أسألك الثبات فى الأمر وأسألك
عزيمة الرشد وأسألك شكر نعمتك وحسن
عبادتك وأسألك لسانا صادقا وقلبا سليما
وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك مما
تعلم وأستغفرك مما تعلم إنك أنت علام الغيوب
٥ اللهم الهمنى رشدى وأعذنى من شر نفسى ٥
أسأل الله العافية فى الدنيا والآخرة ٥ اللهم
إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب
المساكين وأن تغفر لى وترحمنى وإذا أردت

بقوم فتنة فتوفني غير مفتونٍ وأسألك حبك
وحب من يحبك وحب عمل يقربني إلى حبك ٥
يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ٥ اللهم
إني أسألك إيمانًا لا يرتد ونعيمًا لا ينفد ومرافقة
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى درجة الجنة
جنة الخلد ٥ اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما
ينفعني وزدني علمًا الحمد لله على كل حال وأعوذ
بالله من حال أهل النار ٥ اللهم لا تدع لنا ذنبًا
إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا دينًا إلا قضيته

ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها
يا أرحم الراحمين ٥ اللهم أعنا على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك ٥ اللهم اجعل أوسع رزقك
علي عند كبر سني وانقطاع عمري اللهم أحسن
عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا
وعذاب الآخرة ٥ من كان ذلك دعاءه مات
قبل أن يصيبه البلاء ٥ اللهم اغفر لي وارحمني
وأدخلني الجنة ٥ اللهم إني أسألك علمًا نافعًا
وعملًا متقبلًا ٥ اللهم ضع في أرضنا بركتها وزينتها

وسكنها ٥ سلوا الله العفو والعافية فإن أحدا
لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية ٥ ما سأل
العباد شيئا أفضل من أن يغفر لهم ويعافيهم
٥ اللهم لقني حجة الإيمان عند الممات

فصل في الأذكار الغير المخصوصة

لا اله الا الله هي أفضل الذكر ٥ وهي أفضل الحسنات
٥ أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من
قالها خالصا من قلبه أو نفسه ٥ ما من عبد قالها
ثم مات على ذلك الا دخل الجنة ٥ وإن زنى وإن

سرق وإن زنى وإن سرق وإن زنى وإن سرق ٥
جددوا إيمانكم قيل يا رسول الله وكيف نجدد
إيماننا قال أكثروا من قول لا اله إلا الله ٥
لو أن أهل السموات السبع والأرضين السبع في
كفة ولا اله إلا الله في كفة مالت بهم ٥ لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شئ قدير من قالها عشر مرات كان
كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل ومن قالها
كعتق نسمة ٥ لا اله إلا الله والله أكبر كلمتان

إحديهما ليس لها نهاية دون العرش والأخرى
تملأ ما بين السماء والأرض ٥ وبهما مع ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما على الأرض أحد
يقولها إلا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل
زبد البحر ٥ ما من أحد يشهد أن لا اله الا
الله وأن محمدا رسول الله الا حرمه الله على
النار ٥ وحديث البطاقة التي تثقل بالتسعة
والتسعين سجلا كل سجل مد البصر اشهد أن
لا اله الا الله واشهد أن محمدا عبده ورسوله

٥ من قال اشهد أن لا اله إلا الله وحده وأن محمدا
عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله وابن أمته
وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه وأن الجنة
حق والنار حق أدخله الله من أي أبواب الجنة
الثمانية شاء ٥ من قال سبحان الله وبحمده كتبت
له عشرا ومن قالها عشرا كتبت له مائة ومن قالها
مائة كتبت له ألفا ومن زاد زاده الله ٥ من قالها
مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد
البحر ٥ وهي أحب الكلام إلى الله ٥ ومن قالها

غرست له شجرة في الجنة ٥ من قال سبحان الله
العظيم نبت له غرس في الجنة ٥ كلمتان خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ٥ ودخل
على صفية وبين يديها أربعة آلاف نواة تسبح
بهن فقال قد سبحت منذ وقفت على رأسك
أكثر من هذا قالت علمني قال قولي سبحان الله عدد
ما خلق ٥ احب الكلام الى الله أربع سبحان
الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر

لا يضرك بأيهن بدأت ٥ هي أفضل الكلام بعد
القرآن وهن من القرآن ٥ وقال لأبي الدرداء أعلمك
شيئا هو أفضل من ذكر الله الليل مع النهار والنهار
مع الليل سبحان الله عدد ما خلق وسبحان الله ملء
ما خلق وسبحان الله عدد كل شيء وسبحان الله ملء
كل شيء وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه وسبحان
الله ملء ما أحصى كتابه والحمد لله عدد ما خلق
والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله عدد كل شيء والحمد
لله ملء كل شيء والحمد لله ملء كل شيء الحمد

لله عدد ما أحصى كتابه والحمد لله ملء ما أحصى كتابه
٥ أما يستطيع أحدكم أن يعمل كل يوم مثل أحد
عملا قالوا يا رسول الله ومن يستطيع ذلك
قال كلكم يستطيعه قالوا يا رسول ما ذا قال
سبحان الله أعظم من أحد ولا اله إلا الله أعظم
من أحد والحمد لله أعظم من أحد والله اكبر
أعظم من أحد ٥ إن مما تذكرون من جلال الله
سبحان الله ولا إله الا الله والحمد لله ينعطفن
حول العرش لهن دوي كدوي النحل تذكر بصاحبها

أما يحب أحدكم أن يكون أو لا يزال من يذكر
به ٥ قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من
كنوز الجنة ٥ باب من أبواب الجنة ٥ غراس الجنة
٥ وتقدم أنها داء من تسعة وتسعين داء أيسرها
الهم في فضل ما يقال في الشدائد ٥ من قال
رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى
الله عليه وسلم نبيا رسولا وجبت له الجنة
٥ ولما جلس الرجل وقال الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى قال

صلى الله عليه وسلم لقد ابتدرها عشرة املاك
كلهم حريص على ان يكتبوها فما دروا كيف
يكتبونها حتى رفعوها الى ذي العزة فقال اكتبوها
كما قال عبدي فصل في الاستغفار وكيفيته
سيد الاستغفار تقدم في فصل ما يقال في الليل
والنهار انى لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم
اكثر من سبعين مرة ٥ توبوا الى باريكم فاني
اتوب اليه في اليوم مائة مرة ٥ ما اصر من استغفر
وان عاد في اليوم سبعين مرة ٥ انه ليغان على

قلبي وانى لاستغفر الله في اليوم مائة مرة ٥ والذي
نفسي بيده لو اخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء
والارض ثم استغفرتم الله لغفر لكم ٥ والذي
نفس محمد بيده لو لم تخطوا لجاء الله بقوم يخطون
ثم يستغفرون فيغفر لهم من استغفر الله غفر الله له
٥ من احب ان تسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار
٥ من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له
بكل مؤمن ومؤمنة حسنة ٥ طوبى لمن وجد في
صحيفته استغفارا كثيرا ٥ ما من حافظين يرفعان

الى الله فى يوم صحيفة يرى فى أول الصحيفة وفى
أخرها استغفارا الا قال تبارك وتعالى قد غفرت
لعبدى ما بين طرفى الصحيفة كيفية الاستغفار
أستغفر الله أستغفر الله ٥ من قال أستغفر الله الذى
لا اله الا هو الحى القيوم وأتوب اليه غفر له وان
كان قد فر من الزحف ٥ وان كنا لنعد لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فى المجلس الواحد رب اغفر
لى وتب على انك أنت التواب الرحيم مائة مرة

الباب الخامس

فى فضل القرأن العظيم وسور منه وأيات اقرؤا
القرأن فانه يأتى يوم القيامة شفيعا لأصحابه
يقول الله تعالى من شغله القرأن عن ذكرى
ومسألتى أعطيته افضل ما أعطى السائلين وفضل
كلام الله على سائر الكلام كفضل الله تعالى على
خلقه ٥ من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة
بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ألف حرف ولام حرف
وميم حرف الفاتحة أعظم سورة من القرأن
هى السبع المثانى والقرأن العظيم ٥ أبشر بنورين

أُوتِيَتْهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ
وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا
أُعْطِيتَهُ **البقرة** إِنَّ الشَّيْطَانَ يَفِرُّ مِنَ الْبَيْتِ
الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ الْبَقَرَةُ **البقرة وال عمران**
اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا
يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا
غَيَايَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ
تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا **آية** هِيَ أَعْظَمُ
آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ه هِيَ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ لَا تَضَعُهَا

عَلَى مَالٍ وَلَا وَلَدٍ فَيَقْرَبَكَ شَيْطَانٌ **الأيتان** آمَنَ
الرَّسُولُ آخِرُ الْبَقَرَةِ لَا تُقْرَآنِ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ
فَيَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ **الانعام** لَمَّا نَزَلَتْ سَبِّحِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ شَيَّعَ هَذِهِ السُّورَةَ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَا سَدُّوا الْأُفُقَ **الكهف** مَنْ
قَرَأَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ
الْجُمُعَتَيْنِ مَنْ قَرَأَهَا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ
فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ
مِنْ أَوَّلِهَا عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ ه وَأُعْطِيتَ **طه**

والطواسين والحواميم من ألواح موسى ٥ قلب القرآن
٥ لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الآخرة
إلا غفر له اقرؤوها على موتاكم الفتح أحب إلي
مما طلعت عليه الشمس تبارك الملك تلثون
أبة شفعت لرجل حتى غفر له اذا زلزلت ربع القرآن
٥ تعدل نصف القرآن الكافرون ربع القرآن
نعم السورتان يقرأ بهما في الركعتين قبل الفجر
الكافرون والإخلاص اذا جاء نصر الله ربع
القرآن قل هو الله أحد ثلث القرآن تعدل

ثلث القرآن ٥ وسمع رجلا يقرأها فقال وجبت
الجنة أي له قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ألا أعلمك خير
سورتين قرئتا ٥ وكان صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى نزلت المعوذتان
أخذهما وترك ما سواهما ٥ إقرأ بهما كلما
نمت وكلما قمت الخاتمة في فضل الصلوة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيفيتها
٥ ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم
يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة

وَإِن دَخَلوا الجَنَّةَ لِلثَّوَاب ٥ اكثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاة
يَومَ الجُمُعَةِ فَإِنَّ صَلَاتَكُم مَعرُوضَةٌ عَلَيَّ ٥ لَيسَ
يُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدٌ يَومَ الجُمُعَةِ إِلَّا عُرِضَت عَلَيَّ صَلوتُهُ
٥ مَا مِن أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ الا رَدَّ اللهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى
أَرُدَّ عَلَيهِ السَّلَامَ ٥ أَولَى النَّاسِ بِي يَومَ القِيَامَةِ
أَكثَرُهُم عَلَيَّ صَلوةً ٥ البَخِيلُ مَن ذُكِرتُ عِندَهُ فَلَم
يُصَلِّ عَلَيَّ ٥ اكثِرُوا الصَّلوةَ عَلَيَّ فَإِنَّهَا زَكوةٌ لَكُم
٥ رَغِمَ أَنفُ رَجُلٍ ذُكِرتُ عِندَهُ فَلَم يُصَلِّ عَلَيَّ ٥
إِنَّ للهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ يُبَلِّغُونِي عَن أُمَّتِي السَّلَام

٥ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَجعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا قَالَ
إِذًا تُكفَى هَمَّكَ وَيُغفَرُ ذَنبُكَ ٥ مَن صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً
صَلَّى اللهُ عَلَيهِ عَشرًا ٥ جَاءَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ
ذَاتَ يَومٍ وَالبِشرُ فِي وَجهِهِ فَقَالَ انَّهُ جَاءَنِي
جِبرِيلُ فَقَالَ انَّ رَبَّكَ يَقُولُ أَمَا يُرضِيكَ يَا مُحَمَّدُ
أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيكَ أَحَدٌ مِن أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّيتُ عَلَيهِ
عَشرًا ٥ مَن صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيهِ عَشرَ
صَلَوَاتٍ وَحُطَّ عَنهُ عَشرُ خَطِيَّاتٍ وَرُفِعَت
لَهُ عَشرُ دَرَجَاتٍ ٥ مَن صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ

وَسَلم وَاحِدَةً صَلى الله عَلَيهِ وَملايكته سبعين
صَلوةً ٥ وَعَن عمر رَضِي الله عَنهُ ان الدُعَا مَوقُوف
بَين السَمَاء وَالارض لايصعد مِنهُ شَيء حَتى تصلي عَلى
نَبِيك ٥ وَقَالَ علي رَضِي الله عَنهُ كل دُعَاء محجوب
حَتى يصلى عَلى مُحَمَّدٍ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم وَآل مُحَمَّدٍ ٥
وَقَالَ الشَيخ ابُو سُلَيمَان الدَارَانِي رَحمَة الله
عَلَيهِ اذَا سَالت الله حَاجَة فَابدَاه بِالصَلَاة
عَلى النبي صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم ثمَ ادعُ بِمَا شِئت
ثُم اختم بِالصَلَاة عَلَيهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم ثمَ

ادعُ بِمَا شِئت ثُم اختم بِالصَلَاة عَلَيهِ صَلى الله
عَلَيهِ وَسَلم فَان الله سُبحَانَهُ بِكَرمِه يقبل الصَلاتَين
وَهُوَ اكرم من أَن يدع مَا بَينهمَا وَكَيفِيَّة
الصَلَاة على النبي صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم اللهم صل عَلى
مُحَمَّدٍ وَعَلى آل مُحَمَّد كَمَا صليت عَلى ابرَاهِيم وَعَلى آل
ابرَاهِيم انك حَمِيد مجيد اللهم بَارك عَلى مُحَمَّدٍ
وَعَلى آل مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكت عَلى ابرَاهِيم وَعَلى آل ابرَاهِيم
انك حَمِيد مجيد ٥ من صلى عَلى مُحَمَّدٍ وَقَالَ اللهم
انزله المقعد المقرب عندك يَوم القيامَة وَجَبت

66
من كلام السيد المتولي

له شفاعتي ۝ تم كتاب الحبل المتين والحمد لله
رب العالمين ۝ وصلى الله على رسوله محمد واله وصحبه
أجمعين ۝ اللهم انزله المقعد المقرب عندك يوم القيمه
واغفر لعبيدك الفقير المذنب مؤلف هذا الكتاب
ولابائه ولامهاته ولمشائخه ولاهله ولاولاده
ولاخوانه ولاخواته ولاحبابه ولاصحابه ولمن
له عليه حق ولجميع امة محمد صلى الله عليه وسلم
امين يا ارحم الراحمين ۝ قال مؤلفه الفقير
الراجي عفو ربه المستعيذ به من المساوي ابو الوقت

عبد الملك بن علي البكري الساوي لطف الله به
في كربته واخذ بيده في فرقته وغربته الهمت
بالاعتصام بهذا الحبل المتين والاشتغال بتاليفه
ببلدة مصر المحروسة في اواخر الربيعين في
أثناء ما اعتراني من كربة ومرض موجعين
فنفس الله تعالى عني وشفاني ببركته وانعامه
مع تمامه ضحوة يوم الجمعة ثامن جمادي الاولى
لسنة سبع وستين وثمانمائة هجرية ۝ والحمد
لله اولا واخرا وصلوات الله وسلامه على

خير خلقه محمد وآله وصحبه باطنًا وظاهرًا ۝

وحسبنا الله ونعم الوكيل

وكتبه محمد الطيبي الازهري حامدًا ومصليًا ومسلمًا

تاريخ وجب الفرد سنة ٦٦٧

3

69

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه حسبنا ونعم الوكيل

نعم المولى ونعم النصير

الحمد لله على الهداية والإسلام، والدراية
والإعلام، خصوصا من بيان شريعة خير
الأنام، والصلاة والسلام على المختص بمقام
أعلى مقام، عليه أحسن التحيات وأكرم
السلام، ما ضحك قرطاس ببكاء الأقلام
وعلى آله وأصحابه البررة الكرام وبعد

سرد

68

فيقول العبد الضعيف محمد بن محمد الطرابلسي
الحنفي عامله الله بلطيفه الخفي، قد أشار إلي
من أشارته عندي حكم وطاعته غنم، أن أجمع
له ورقات أبين فيها ما يعترض على المكلف
فعله وتركه، وإذا أتى بذلك استغنى عنه
بشركه، فأجبته إلى ذلك وجعلته مرتبا
حسب ترتيب الحديث الذي رواه الواحدي
في الوسيط، عن ابن عباس رضي الله عنهما
أنه قال بعث الله تعالى نبيه محمدا صلى الله

عليه وسلم بشهادة أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله فلما صدق به المؤمنون
زادهم الصلاة فلما صدقوا به زادهم
الزكاة • فلما صدقوا به زادهم الصيام
فلما صدقوا به زادهم الحج • فلما صدقوا
به زادهم الجهاد ثم أكمل الله لهم الدين
فأقول ما يفترض على المكلف شهادة
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
فإذا دخل وقت الصلاة يفترض عليه

الطهارة والصلاة لأنهما الواجب الأول
بعد الشهادتين • فنبدأ ببيانهما والله أسأل
أن ينتفع به إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة
جدير

كتاب الطهارة

الوضوء فرض • وفروضه أربعة الأول
غسل الوجه • وحده طولا من مبدأ سطح
الجبهة إلى أسفل الذقن • وعرضا ما بين
شحمتي الأذنين الثاني غسل اليدين
مع المرفقين الثالث مسح ربع الرأس من

أي جهة كان والرابع غسل الرجلين مع
الكعبين وشروطه ثلاثة الحدث واستعمال
الماء المطلق وجريان الماء على الأعضاء
فإن كان جنبا يفترض عليه الغسل
وفروض الغسل ثلاثة المضمضة والاستنشاق
وغسل جميع البدن وواجباته أربعة
إيصال الماء إلى الداخل السترة وإلى الداخل
القلفة وتحريك الخاتم الضيق وإيصال
الماء إلى أثناء الشعر وشروطه ما هو

شروط

شروط الوضوء إلا أن الحدث هنا هو
الأكبر فإن لم تجد الماء واحتاج
إلى الوضوء أو إلى الغسل فيجب عليه أن
يتيمم إذا خاف فوت الصلاة بكل
ما كان من جنس الأرض بأن يضرب
يديه على الأرض ثم تمسح بهما وجهه
ثم يضربهما ثانيا ويمسح يديه إلى المرفقين
وهذه الكيفية تكفي لمن احتاج إلى
الوضوء أو الغسل وفرائضه أربعة

النية وهي أن ينوي استباحة الصلاة
والاسلام، والعجز عن استعمال الماء
حقيقة أو حكما وصفة التيمم، فإن
كان لبس الخفين على طهارة كاملة
فيجوز له أن يمسح على ظاهرهما يوما
وليلة إن كان مقيما وثلاثة أيام
ولياليها إن كان مسافرا، وابتداء
المدة من وقت الحدث الطارئ على المسح
وفرائضه ثلاثة طهارة القدمين

وإكمال الوضوء قبل الحدث، ومسح
بمقدار ثلاث أصابع على ظهر الخف، فإن
كان على بدنه أو على ثوبه أو على المكان
الذي يصلي فيه نجاسة مغلظة أكثر
من قدر الدرهم، أو مخففة تبلغ ربع
الثوب لا تجوز الصلاة معها ويفترض عليه
إزالتها، فإن كانت مرئية فالفرض
أن يغسلها حتى تزول عينها، وإن كانت
غير مرئية فالفرض أن يغسلها حتى يغلب

على ظنه انها زالت عن ذلك المحل. فاذا
احتاج الى الاستنجاء فالحال فيه ينقسم
الى سبعة اقسام. ففى قسمين منها يكون الاستنجاء
فرضا وهما فى غسل الجنابة. واذا جاوزت
النجاسة مخرجها اكثر من قدر الدرهم
وفى قسم يكون واجبا. وهو ما اذا جاوزت
النجاسة مخرجها قدر الدرهم. وفى قسم
يكون سنة. وهو ما اذا جاوزت المخرج
اقل من قدر الدرهم. وفى قسم يكون

مجا

مستحبا وهو ما اذا بال ولم يتغوط وفى
قسم يكون ادبا وهو ما اذا تغوط غائطا
مثل البعر. وفى قسم يكون بدعة وهو
الاستنجاء من الريح

البعير غ

كتاب الصلاة

فرايض الصلاة ثلاثة عشر
منها سبعة يفترض فعلها قبل الصلاة
وتسمى شروطا. وهى طهارة البدن من
الاحداث. وطهارته من الانجاس.
وستر العورة. واستقبال القبلة والوقت

والنية وتكبيرة الاحرام وستة يفترض
فعلها في نفس الصلاة وتسمى اركانا
وهي القيام والقراءة والركوع والسجود
والقعدة الاخيرة قدر التشهد والخروج
بصنعه فان كان مريضا لا يقدر
على القيام يسقط عنه القيام ويفترض
عليه ان يصلي قاعدا ان كان قادرا
على القعود فان عجز عن القعود يسقط
عنه القعود ويفترض عليه ان يصلي

مستلقيا على قفاه او على جنبه ويسقط
عنه الركوع والسجود ويومي بهما فان
كان مسافرا قاصدا مسيرة ثلاثة ايام
وليا ليها تتعلق به سبع احكام يسقط
عنه شطر الفرض الرباعي ويجب عليه
القصر من حين خروجه من عمران بلده الى
ان يعود اليه او ينوي الاقامة في بلد
خمسة عشر يوما ويباح له الفطر في
رمضان وامتداد المسح على الخفين الى

ثلاثة ايام ٠ ويسقط عنه الجمعة والعيد
ويحرم على الحرة الخروج بغير محرم أو
زوج ٠ ويسقط عنه الاضحية
صلاة الجمعة فهي فريضة وفرائضها
عشر اربع في المصلى ٠ وهي الحرية والذكورة
والاقامة والصحة وست في غير المصلى
وهي المصر الجامع والوقت والخطبة قبلها
والجماعة ٠ والسلطان ٠ والاذن العام
واما صلاة العيدين فهي واجبة د

وفرائضها

وفرائضها عشر كما في الجمعة الا ان الخطبة
هنا تكون بعد الصلاة واما صلاة الجنازة
فهي فرض كفاية وفرضها شيآن طهارة
الميت واسلامه ٠ فاذا ملك نصابا تاما
فاضلا عن الحوائج الاصلية وحال عليه
الحول ٠ وجبت عليه الزكاة

كتاب الزكوة

هي فريضة ٠ وشروط فرضيتها ستة العقل
والبلوغ ٠ والاسلام والحرية ٠ وملك نصاب

فارغ عن الحوائج الأصلية حولا، والنية
عند الدفع إلى الفقير، أو عند عزل
قدر الواجب، فإذا جاء شهر رمضان
يفترض عليه الصيام كتاب
الصوم صوم رمضان فرض وفرائضه
أحد عشر، فمنها هو شرط وجوبه وهو
ثلاثة، الإسلام والعقل، والبلوغ ومنها
ما هو شرط وجوب أدائه، وهو اثنان
الصحة والإقامة ومنها ما هو شرط

صحة أدائه، وهو ثلاثة، النية والطهارة
عن الحيض، والطهارة عن النفاس ومنها
ما هو الركن فيه، وهو ثلاثة الكف
عن الأكل وعن الشرب وعن الجماع
فإذا جاء يوم الفطر تجب على المكلف
أداء صدقة الفطر عن نفسه وأولاده
الصغار، وعبيده للخدمة ومدبريه
وأمهات أولاده والشرط في وجوبها
ثلاثة، الإسلام والحرية، وملك

بمقدار النصاب فاضلا عن الحوائج الأصلية • ومقدارها نصف صاع من حنطة أو دقيقها أو صاع شعير أو دقيقه من تمر أو زبيب • فإذا جاء يوم الأضحى تجب على المكلف الأضحية • وهي من الإبل والبقر والغنم تجزئ من ذلك الثني فصاعدا • ولا تجوز الجذع الا من الضأن فانه تجزئ • وفروضها خمسة • وشرائط وجوبها أربعة الإسلام • والوقت

وملك مقدار نصاب فاضل عن الحوائج الأصلية والاقامة • وركنها ذبح ما تجوز ذبحه • فإذا ملك ما لا يبلغه إلى بيت الله الحرام يفترض عليه

كتاب الحج

الحج يفترض في العمر مرة واحدة على الفور • وشرائط فرضيته ثمانية • الحرية والبلوغ • والعقل والإسلام • والصحة والقدرة على الزاد والراحلة فاضلا عن

الحوائج الأصلية وعن نفقة ذهابه
وإيابه ونفقة عياله إلى حين عوده
وأمن الطريق، والمحرم والزوج للمرأة
إذا كان سفرا وفروضه أربعة
النية، والتلبية، والوقوف بعرفات
وطواف الزيارة كتاب
الجهاد هو فرض كفاية إذا لم يهجم
العدو وشرط فرضيته خمسة العقل
والبلوغ، والحرية، والذكورة والصحة

وإذا هجم العدو والعياذ بالله على بلدة
من بلاد المسلمين فيصير الجهاد فرض عين
فيفترض على جميع الناس الجهاد حتى يجب
على المرأة أن تخرج للجهاد بغير إذن
زوجها، وعلى العبد أن يخرج بغير إذن
سيده، فإذا حاصر المسلمون بلدا من
بلاد الكفرة يدعونهم أولا إلى الإسلام
فإن أسلموا كفوا عن قتالهم، وإن لم
يسلموا يدعونهم إلى أداء الجزية

وَيُبَيِّنُوا لَهُمْ كَمِّيَّتَهَا وَمَتَى تَجِبُ فَإِنْ
قَبِلُوهَا فَلَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى
الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ لَمْ يَقْبَلُوهَا فَحِينَئِذٍ يَسْتَعِينُونَ
بِاللَّهِ تَعَالَى وَيُقَاتِلُونَهُمْ وَيَنْصِبُونَ عَلَيْهِمُ
الْمَجَانِيقَ وَيَرْمُونَهُمْ بِالنَّبْلِ وَغَيْرِهِ وَإِنْ
تَتَرَسَّوْا بِالْمُسْلِمِينَ وَلَكِنْ يَقْصِدُونَ الرَّمْيَ
إِلَى الْكُفَّارِ وَلْنُلْحِقْ بِكِتَابِ الْجِهَادِ
أَحْكَامَ الْبُغَاةِ لِوُجُوبِ قِتَالِهِمْ

بَابُ الْبُغَاةِ

الْبُغَاةُ هُمُ الَّذِينَ خَرَجُوا عَنْ طَاعَةِ الْإِمَامِ
وَقِتَالُ الْبُغَاةِ فَرْضٌ إِذَا اجْتَمَعُوا
وَتَهَيَّئُوا لِلْقِتَالِ أَوْ غَلَبُوا عَلَى بَلْدَةٍ فَحِينَئِذٍ
نَبْدَؤُهُمْ بِالْقِتَالِ إِذَا لَمْ يُمْكِنْ دَفْعُ شَرِّهِمْ
إِلَّا بِهِ فَلَوْ أَمْكَنَ دَفْعُ شَرِّهِمْ بِالْحَبْسِ بَعْدَ
مَا تَأَهَّبُوا فَحِينَئِذٍ نَحْبِسُهُمْ وَلَا نُقَاتِلُهُمْ
وَإِنْ لَمْ يُمْكِنْ فَنُقَاتِلُهُمْ حَتَّى تَتَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ
فَإِذَا تَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ فَإِنْ كَانَ لَهُمْ جَمَاعَةٌ
أُخْرَى تَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِمْ فَيُقْتَلُ جَرْحَاهُمْ وَيُتْبَعُ

مُوَلِّيهِمْ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَالِكَ فَلَا يُقْتَلُ
جَرِيحُهُمْ وَلَا يُتْبَعُ مُوَلِّيهِمْ وَلَا يَجُوزُ سَبْيُ
ذَرَارِيِّهِمْ ، وَلَا تُغْنَمُ أَمْوَالُهُمْ بَلْ تُحْبَسُ
عَنْهُمْ حَتَّى يَتُوبُوا فَيَرُدَّهَا عَلَيْهِمْ
فَهَذَا بَيَانُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمُكَلَّفِ فِعْلُهُ
وَاللهُ أَعْلَمُ ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ،
، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
، وَسَلَّمَ ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ،

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة

والسلام على سيد المرسلين محمد وآله

وصحبه اجمعين وبعد فهذه جملة

من جميع مسائل ابواب فقه الامام

الربانى النعمان بن ثابت الشيبانى رضى

الله عنه وارضاه وجعل الجنة مثواه

بمنه وكرمه آمين الوضوء فرض فيه

غسل الوجه واليدين مع المرفقين ومسح

ك

ربع الرأس وغسل الرجلين مع الكعبين

وسننه تسمية الله تعالى فى ابتدائه والسوا

والمضمضة ثلاثا والاستنشاق ثلاثا

ومسح جميع الرأس والاذنين بماء واحد

وتخليل اللحية والاصابع وتثليث الغسل

وتنقضه كل ما خرج من السبيلين ومن

غير السبيلين ان كان نجسا وسال عن

رأس الجرح والقئ ملأ الفم الا البلغم

والدم والقيح وان لم يملأ الفم والنوم

مضطجعا ومنتكيا ومستندا الغسل
فرض فيه المضمضة والاستنشاق وغسل
جميع البدن وسننه ان يغسل يديه وفرجه
ويزيل النجاسة عن بدنه ثم يتوضأ
ثم يفيض الماء على جميع بدنه ثلاثا
ويوجبه غيبوبة الحشفة في قبل او دبر
على الفاعل والمفعول به وانزال المني
على وجه الدفق والشهوة وانقطاع الحيض
والنفاس المياه التي تجوز بها التطهير

ماء السماء وماء العيون وماء الآبار
وان تغير بطول المكث وتجوز بما خالطه
شئ طاهر فغير احد اوصافه كاللبن
والزعفران والاشنان وماء المد والماء
الراكد اذا وقعت فيه نجاسة لا تجوز
الوضوء به الا ان تكون عشرا ادرع في عشر
وعمقه ما لا تحسر الارض بالغرف والماء
المستعمل لا يزيل الاحداث واذا مات
في البئر فارة او عصفور او نحوهما

تنزح منها عشرون دلوا إلى ثلاثين • وفي
الحمامة والدجاجة ونحوهما من أربعين
إلى ستين • وفي الآدمي والشاة والكلب
جميع الماء • سؤر الآدمي والفرس وما
يؤكل لحمه طاهر • وسؤر الكلب
والخنزير وسباع البهائم نجس • وسؤر
الهرة والدجاجة المخلاة وسباع الطير
وسواكن البيت مكروه • وسؤر البغل
والحمار مشكوك • التيمم من لم يقدر

على استعمال الماء لبعده ميلا أو لمرض أو
برد أو خوف عدو أو عطش أو عدم آلة
يتيمم بما كان من أجزاء الأرض كالتراب
والرمل والجص والكحل وصفته أن يضرب
بيديه على الصعيد فينفضهما ثم يمسح
بهما وجهه ثم يضربهما كذلك ويمسح
بكل كف ظهر الذراع الأخرى وباطنها
مع المرفق • المسح على الخفين ويجوز
لمن وجب عليه الوضوء لا الغسل • ويشترط

لُبسهما على طهارة كاملة، ويمسح المقيم
يومًا وليلة والمسافر ثلاثة أيام ولياليها
من عقيب الحدث بعد اللبس، والمسح على
ظاهرهما بمقدار ثلاثة أصابع من اليد

الحيض وهو الدم الذي تصير به
المرأة بالغة، وأقله ثلاثة أيام
ولياليها، وأكثره عشرة بلياليها
المستحاضة ومن به سلس البول وانطلاق
البطن وانفلات الريح والرعاف الدايم

والجرح الذي لا يرقأ يتوضؤن لوقت كل
صلوة، فإذا خرج الوقت بطل وضوؤهم
النفاس الدم الخارج عقيب الولادة ولأحد
لأقله وأكثره أربعون يومًا الأنجاس
النجاسة غليظة وخفيفة، فالمانع من الغليظة
أن يزيد على قدر الدرهم مساحة إن كان
مائعًا، ووزنًا إن كان كثيفًا، والمانع
من الخفيفة أن تبلغ ربع الثوب وبول
ما لا يؤكل لحمه وبول الفرس وروثه

السمك ولعاب البغل والحمار وخرء
ما لا يؤكل لحمه من الطيور نجاسته
مخففة وخرء ما يؤكل لحمه من الطيور
طاهر الا الدجاج والبط فنجاسته مغلظة
الاستنجاء سنة من كل ما يخرج من
السبيلين الا الريح ويجوز بالحجر وما يقوم
مقامه يمسحه حتى ينقيه والغسل افضل
الصلاة وقت الفجر اذا طلع الفجر الثاني
المعترض الا طلوع الشمس ووقت الظهر
من زوال الشمس الا ان يبلغ الظل مثليه
سوى فيء الزوال فيدخل وقت العصر حتى
يغيب الشمس فيدخل وقت المغرب حتى يغيب
الشفق الاحمر فيدخل وقت العشاء والوتر
حتى يطلع الفجر **ويمنع** الصلاة عند طلوع
الشمس وزوالها وغروبها الا عصر يومه
عند الغروب **الاذان** وصفته
معروفة والاقامة مثله
وهما سنة للصلوات الخمس والجمعة

شروط الصلوة طهارة البدن من
النجاستين وطهارة الثوب وطهارة
المكان وستر العورة واستقبال
القبلة والوقت والنية وعورة الرجل
ما تحت سرته الى تحت ركبتيه وكذلك
الامة وظهرها وبطنها وجميع الحرة
عورة الا وجهها وكفيها وفي قدميها
روايتان ومن كان بمكة فرضه اصابة
عين الكعبة ومن كان نائيا عنها

فاصابة جهتها وينبغي للمصلي ان يخشع في
صلاته ويكون نظره الى موضع سجوده
وفروضها تكبيرة الاحرام والقيام
والقراءة والركوع والسجود والقعدة
الاخيرة مقدار التشهد والخروج من
الصلاة بصنع المصلي عند ابي حنيفة رحمه
الله الوتر واجبة وهي ثلاث ركعات
كالمغرب ويقرأ في جميعها ويقنت في
الثالثة قبل الركوع والقراءة فرض في

الأولتين سنة في الأخريين وإن سبح
فيهما أجزأه ومقدار الفرض آية في كل
ركعة والواجب الفاتحة وسورة أو
ثلاث آيات وصلاة الجماعة سنة
مؤكدة والأولى الناس بالإمامة أقرؤهم
لكتاب الله ثم أورعهم ثم أسنهم ثم
أحسنهم خلقا ويكره إمامة العبد
والأعرابي والأعمى والفاسق والمبتدع
وولد الزنا فصل يكره للمصلي

أن يعبث أو يفرقع أصابعه أو يتخصر أو
يعقص شعره أو يسدل ثوبه أو يغطي أو
يلتثم أو يتربع لغير عذر أو يقلب الحصا
إلا لضرورة أو يرد السلام بلسانه
أو بيده أو يتمطى أو يتثاءب أو يغمض
عينيه أو يعد التسبيح أو الآيات
النوافل قال صلى الله عليه وسلم
من ثابر على اثنتي عشرة ركعة في اليوم
والليلة بنى الله له بيتا في الجنة ركعتين

قبل الفجر وأربع قبل الظهر وركعتين
بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد
العشا وسن التراويح فينبغي أن يجتمع
الناس في كل ليلة من شهر رمضان فيصلي
بهم إمامهم خمس ترويحات كل ترويحة
أربع ركعات بتسليمتين فجلس بين كل
ترويحتين مقدار ترويحة فصل
صلوة الكسوف ركعتان كهيئة النافلة
ويصلي بهم إمام الجمعة بلا جهر ولا خطبة

فإن لم يكن صلى الناس فرادى ركعتين
أو أربعا ويدعون بعدها حتى تنجلي الشمس
وفي خسوف القمر يصلي كل واحد وحده
وكذا في الظلمة والريح وخوف العدو
فصل لا صلاة في الاستسقاء لكن
الدعاء والاستغفار وإن صلوا فرادى
فحسن سجود السهو ويسجد له بعد السلام
سجدتين ثم يتشهد ويسلم ويجب إذا زاد
في صلاته فعلا من جنسها أو جهر الإمام فيما

تخافت به او عكس سجود التلاوة واجب
على التالي والسامع ومن تكرر آية السجدة
في مكان يكفيه سجدة صلاة المريض اذا
عجز عن القيام صلى قاعدا يركع ويسجد
او موميا ان عجز عنهما ولا يومئ بعينيه
ولا بقلبه ولا بحاجبه ومن خاف زيادة
مرضه بقيامه صلى قاعدا صلاة المسافر
وفرضه في كل رباعية ركعتان ويصير
مسافرا اذا فارق بيوت المصر قاصدا مسيرة

ثلاثة ايام ولياليها والمسافر يصير مقيما
بالنية واذا نوى ان يقيم بموضعين
لا يصح الا ان يبيت باحدهما والعاصي
والمطيع في الرخصة سواء الجمعة
لا تجب الا على الاحرار والاصحاء المقيمين
بالامصار ولا تقام الا في المصر او مصلاه
ولا بد من السلطان او نائبه العيدين
وتجب على من تجب عليه الجمعة وشرائطها
كشرائطها الا الخطبة ووقت الصلاة

من ارتفاع الشمس إلى زوالها ويصلي الإمام
بالناس ركعتين يكبر تكبيرة الإحرام
وثلاثا بعدها ثم يقرأ فاتحة الكتاب
وسورة ثم يكبر ويركع ويبتدئ في
الثانية بالقراءة ثم يكبر ثلاثا وأخرى
للركوع ويرفع يديه في الزوائد ويكبر
التشريق الله أكبر الله أكبر لا إله
إلا الله والله أكبر ولله الحمد واجب
عقيب الصلوات المفروضات في جماعات

الرجال المقيمين بالأمصار من عقيب
صلاة الفجر يوم عرفة إلى عقيب صلاة العصر
آخر أيام التشريق

صلاة الكسوف

طاشس

هي أن يجعل الإمام الناس طائفة أمام العدو
وطائفة يصلي بهم ركعة إن كان مسافرا
وركعتين إن كان مقيما ويمضي إلى وجه
العدو وتجيء تلك الطائفة فيصلي بهم
باقي الصلاة ويسلم وحده ويذهبون إلى وجه
العدو وتأتي الأولى فيتمون صلاتهم بغير قراءة

ويسلمون ويذهبون وتأتي الأخرى فيتمون
صلاتهم بقراءة ويسلمون فصل
يجوز فرض الصلاة ونفلها في الكعبة وفوقها
الجنائز ومن احتضر وجه للقبلة
على شقه الأيمن ولقن الشهادة • والصلاة
عليه فرض كفاية • وأولى الناس بالإمامة
فيها السلطان ثم إمام الحي • ثم الأولياء
الأقرب فالأقرب فصل من
قتله المشركون أو وجد بالمعركة جنبا

أو قتله المسلمون ظلما ولم تجب فيه مال فإنه
لا يغسل إن كان عاقلا بالغا طاهرا ويصلى
عليه ويكفن في ثيابه • والبغاة وقطاع الطريق
لا يصلى عليهم الزكاة لا تجب إلا على الحر
المسلم العاقل البالغ إذا ملك نصابا حاليا
عن الدين فاضلا عن حوائجه الأصلية ملكا
تاما في طرفي الحول فصل ليس في أقل
من خمس من الإبل زكاة وفي الخمس شاة
إلى خمس وعشرين بنت مخاض إلى ست وثلاثين

بنت لبون الى ستين واربعين حقه الى احدى
وستين جذعه الى ستين وسبعين بنتا لبون
الى احدى وتسعين حقتان الى مائة وعشرين
ثم تستانف كذالك فصل ليس في
اقل من ثلثين من البقر شئ وفي ثلثين تبيع او تبيعة
وفي الاربعين مسنة وما زاد فبحسابه
ليس في اقل من اربعين شاة صدقة وفي اربعين
شاة الى مائة واحدى وعشرين ففيها شاتان
الى مائتين وواحدة ففيها ثلاث شياه الى

اربع مائة ففيها اربع شياه ثم في كل مائة
شاة فصل ومن كان لرجل سائمة
ذكور واناث اعطى عن كل فريضة دينار وان
شاء قومها واعطى عن كل مائتين درهم خمسة
دراهم فصل نصاب الذهب عشرون
مثقالا وفيه نصف مثقال ونصاب الفضة
مائتا درهم وفيها خمسة دراهم فصل
ما سقته السماء او سقى سيحا ففيه العشر قل
او كثر الا القصب الفارسي والحطب والحشيش

فصل يأخذ من تصبه الامام لأخذ
الصدقات من المسلم ربع العشر ومن الذمي
نصف العشر ومن الحربي العشر ومن وجد
معدن ذهب أو فضة أو حديد أو رصاصا
أو نحاسا في أرض عشر أو خراج فخمسة في
والباقي له وإن وجد في داره فلا شيء فيه
وفي أرضه روايتان ويعطى الزكاة للاصناف
المذكورة في قوله تعالى إنما الصدقات للفقراء
والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم

وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن
السبيل الا المؤلفة قلوبهم صدقة الفطر
واجبة على الحر المسلم المالك لمقدار النصاب
فاضلا عن حوائجه الأصلية عن نفسه وأولاده
الصغار وعبيده للخدمة ومدبريه وأم
ولده وإن كانوا كفارا نصف صاع من بر
أو دقيقه أو صاع شعير أو دقيقه أو تمر
أو زبيب أو قيمة ذلك الصوم صوم
رمضان فريضة على كل مسلم عاقل بالغ أداء

وقضاء وصوم النذور والكفارات
واجب وما سواه نفل وصوم رمضان والنذر
المعين يجوز بنية من الليل الى نصف النهار
وبمطلق النية والنفل يجوز بنية من النهار
ومن خاف المرض او زيادته افطر الاعتكاف
سنة مؤكدة ولا يجوز اقل من يوم
وفعله في مسجد جماعة مع الصوم والنية

الحج فريضة على كل مسلم حر عاقل بالغ
صحيح قادر على الزاد والراحلة ونفقة ذهابه

وإيابه فاضلا عن حوائجه الاصلية والقارن
افضل من المتمتع والمتمتع افضل من المفرد
وللحج ركنان وشرط فشرطه الاحرام وركناه
الوقوف بعرفة وطواف الزيارة فصل
إذا احصر المحرم بالحج عن الحج بعدو او مرض
او غير ذلك يبعث شاة تذبح عنه في
الحرم إن كان غير قارن والقارن شاتين
والحج عن الغير يجوز الاعن الميت او العاجز
بتفسيه عجزا مستمرا الى الموت فصل

الهدى من الأبل أو البقر والغنم ولا يجزئ
ما دون الثنى إلا الجذع من الضأن البيع
ينفذ بالإيجاب والقبول بلفظ الماضي
كبعت واشتريت وكل لفظ يدل على معناهما
وبالتعاطي والإقالة جائزة وتتوقف على
القبول في المجلس وهي فسخ في حق المتعاقدين
بيع في حق ثالث فصل خيار الشرط
جائز للمتبايعين ولأحدهما ثلاثة أيام
فما دونها وخيار الشرط لا يورث ومن

اشترى عبدا على أنه خباز فكان بخلافه
فإن شاء أخذه بجميع الثمن وإن شاء رده
فصل البيع الفاسد يفيد الملك
بالقبض ويوجب القيمة ولكل واحد من
المتعاقدين فسخه ما دامت العين باقية
والتولية بيع بمثل الثمن الأول والمرابحة
بزيادة والوضيعة بنقيصة ولا يصح
ذلك حتى يكون الثمن الأول مثليا أو في
ملك المشتري فصل علة الربا

الكيل أو الوزن مع الجنس فإذا وجدا
حرم التفاضل والنساء وإن عدما حلا
وإن وجد أحدهما حل التفاضل وحرم
النساء **السلم** كل ما أمكن ضبط صفته
ومعرفة بمقدار جاز السلم فيه بشرائطه
ومما لا فلا **الصرف** بيع جنس الأثمان بعضه
ببعض فإن باع فضة بفضة أو ذهبا بذهب
لم تجز إلا مثلا بمثل يدا بيد ولا اعتبار
بالصياغة والجودة **الشفعة** لا تكون

إلا في العقار إذا ملك بعوض وهو مال
وتجب بعد البيع وتستقر بالأشهاد وتملك
بالأخذ والمسلم والذمي سواء وتبطل
الشفعة بموت الشفيع وتسليمه الكل
أو البعض وبصلحه وبيع المشفوع به قبل
القضاء بها وبضمان الدرك عن البائع وبمساومة
المشتري شيئا وإجارة **الإجارة** بيع
المنافع جوزت على خلاف القياس لحاجة
الناس ولا بد من كون المنافع والأجرة

معلومة وما صلح ثمنا صلح اجرة **فصل**
استاجر جملا ليحمل له محملا الى مكة
جاز وله المعتاد من ذلك، وان استاجر
ليحمل الزاد فاكل منه له ان يرد
عوضه **الرهن** عقد وثيقة بمال مضمون
بنفسه يمكن استيفاؤه منه ولا يتم الا
بالقبض او بالتخلية وقبل ذلك ان شاء
سلم وان شاء لا **القسمة** معنى الافراز فيما
لا يتفاوت كالمكيل والموزون فيها اظهر

ومعنى المبادلة فيما يتفاوت كالحيوان
والعقار فيها اظهر، ويثبت فيها من الخيار ما
ثبت في البيع **ادب القضا** القضاء
بالحق من اقوى الفرايض واشرف العبادات
والاولى ان يكون القاضي مجتهدا فان لم يوجد
فيجب ان يكون من اهل الشهادة موثوقا
به في دينه واماناته وعقله وفهمه
عالما بالفقه والسنة **الحجر** واسبابه
الصغر والرق والجنون، ولا يجوز تصرف

المجنون والصبي الذي لا يعقل أصلا وتصرف
الذي يعقل بإذن وليه يجوز الإذن فك
الحجر فلا يتوقف فلو أذن له يوما كان مأذونا
مطلقا الإكراه ويعتبر فيه قدرة المكره
على إيقاع ما هدد به وخوف المكره
من ذلك عاجلا وامتناعه من الفعل قبله
لحقه أو لحق آدمي أو لحق الشرع وكون
المكره به متلفا نفسه أو عضوا أو موجبا
غما ينعدم به الذي عليه الدعوى المدعى

من لا يجبر على الخصومة والمدعى عليه من
يجبر ولا بد أن تكون الدعوى بشيء معلوم
الجنس والقدر فإذا اختلفا في مقدار الثمن
أو المبيع فأيهما أقام البينة فهو أولى
وإن أقاما فالمثبتة للزيادة أولى فإن
لم تكن عليهما بينة فإن رضي كل واحد
بدعوى صاحبه وإلا تحالفا وفسخ البيع
ويبدو بيمين المشتري وفي المقايضة
بأيهما شاء الإقرار حجة على المقر إذا

كان عاقلا بالغا واقر لمعلوم، وسواء
اقر بمعلوم او مجهول ويبين المجهول
فان قال له على شئ او حق لزمه ان يبين
ما له قيمة فان كذبه المقر له فالقول
للمقر مع يمينه الشهادات من تعين
لتحملها لا يسعه ان يمتنع اذا طولب فاذا
تحملها وطلب لاداءها يفترض عليه الا ان
يقوم الحق بغيره والرجوع عن الشهادة
لا يصح الا في مجلس الحكم فان رجعوا قبل الحكم

بها سقطت وبعده لم يفسخ الحكم وضمنوا ما
اتلفوه بشهادتهم الركن الوكالة لا تصح
حتى تكون الموكل يملك التصرف وتلزمه
الاحكام والوكيل ممن يعقل العقد ويقصده
الكفالة ضم ذمة الى ذمة في المطالبة
ولا تصح الا ممن يملك التبرع وتجوز بالنفس
والمال الحوالة جائزة بالديون دون
الاعيان وتصح برضى المحيل والمحتال والمحال
عليه فاذا تمت برئ المحيل الصلح يجوز

مع الاقرار والسكوت والانكار فان
كان عن اقرار وهو عن مال فهو كالبيع
وبمنافع عن مال كالاجارة الشركة
تكون في الاملاك وبالعقود المضاربة
المضاف شريك رب المال في الربح وتراس مال
الضرب في الارض فاذا تسلم راس المال فهو
امانة فاذا تصرف فيه فهو وكيل فاذا
ربح صار شريكا الوديعة امانة
وللمودع ان تحفظها بنفسه ومن في عياله

وان تهاه وليس له ان يحفظها بغيرهم الا
ان يخاف الحرق فيسلمها الى جار او الغرق
فيلقيها الى سفينة اخرى الفقير حر
ونفقته من بيت المال وميراثه له وجنايته
عليه اللقطة اخذها افضل وان خاف
ضياعها فواجب الابق اخذه افضل اذا قدر
عليه وكذلك الضال وقيل لا المفقود
هو الذي غاب ولا يعلم حياته ولا موته
فهو حي في حق نفسه لا تتزوج امرأته

ولا يقسم ماله ولا تفسخ إجارته ميت في
حق غيره الخنثى إذا كان للمولود ذكر
وفرج فإن بال من أحدهما اعتبر به وإن
بال منهما اعتبر بأسبقهما فإن كان معا
فهو خنثى مشكل الوقف حبس العين
على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة ولا
يلزم إلا أن يحكم به حاكم أو يقول إذا مت
فقد وقفته الهبة تصح بالإيجاب
والقبول والقبض فإن قبضها في المجلس

بغير إذنه جاز وبعد الافتراق يفتقر إلى
إذنه العارية هبة المنافع ولا تكون إلا
فيما ينتفع به مع بقاء عينه الغصب
هو أخذ مال متقوم محترم مملوك للغير
بطريق التعدي إحياء الموات الموات
ما لا ينتفع به من الأراضي وليس بملك لمسلم
ولا لذمي إذا وقف إنسان بطرف العمران ونادى
بأعلا صوته لا يسمع الشرب النصيب من الماء
وقسمة الماء بين الشركاء جائزة المزارعة

عقد على الزرع ببعض الخارج وهي فاسدة عند
ابي حنيفة جائزة عندهما وعليه الفتوى
المساقاة كالمزارعة في الحلاف والحكم
والشروط الا المدة فانه تجوز وان لم
يبينها النكاح النكاح حال الاعتدال
سنة مؤكدة مرغوبة وحال التوقان
واجب، وحال الخوف من الجور مكروه وينعقد
بلفظين ماضيين او احدهما ماض كقوله
كقوليه زوجني فيقول زوجتك الرضاع

حكم الرضاع يثبت بقليله وكثيره في مدته
وهي ثلاثون شهرا وتحرم من الرضاع ما يحرم
من النسب الا اخت ابنه او ام اخيه الطلاق
احسنه ان يطلقها واحدة في طهر لا جماع
فيه ويتركها حتى تنقضي عدتها وحسنه
وهو السنة ان يطلقها ثلاثا في ثلاثة اطهار
لا جماع فيها، والبدعة ان يطلقها ثلاثا
او تسيئ تكملة واحدة او في طهر لا رجعة فيه
او يطلقها وهي حائض فيقع ويكون عاصيا

الرَّجْعَةُ الطَّلَاقُ الرَّجْعِيُّ لَا يُحَرِّمُ الْوَطْءَ وَلِلزَّوْجِ
مُرَاجَعَتُهَا فِي الْعِدَّةِ بِغَيْرِ رِضَاهَا وَتَثْبُتُ
الرَّجْعَةُ بِقَوْلِهِ رَاجَعْتُكِ وَبِكُلِّ فِعْلٍ
يَثْبُتُ بِهِ حُرْمَةُ الْمُصَاهَرَةِ مِنَ الْأَجْنَبِيَّةِ
وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُشْهِدَ عِنْدَ الرَّجْعَةِ **الْإِيلَاءُ**
إِذَا قَالَ وَاللَّهِ لَا أَقْرَبُكِ أَوْ لَا أَقْرَبُكِ أَرْبَعَةَ
أَشْهُرٍ فَهُوَ مُولٍ وَكَذَلِكَ لَوْ حَلَفَ بِحَجٍّ أَوْ
صَوْمٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ عِتْقٍ أَوْ طَلَاقٍ **الْخُلْعُ**
هُوَ أَنْ تَفْتَدِيَ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا بِمَالٍ لِيَخْلَعَهَا بِهِ

فَإِذَا فَعَلَا لَزِمَهُمَا الْمَالُ وَوَقَعَتْ تَطْلِيقَةٌ
بَائِنَةٌ وَكَذَلِكَ أَنْ يُطْلِقَهَا عَلَى مَالٍ **الظِّهَارُ**
وَهُوَ أَنْ يُشَبِّهَ امْرَأَتَهُ أَوْ عُضْوًا يُعَبَّرُ بِهِ عَنْ
بَدَنِهَا أَوْ جُزْءًا شَائِعًا مِنْهَا بِعُضْوٍ لَا يَحِلُّ لَهُ
النَّظَرُ إِلَيْهِ **اللِّعَانُ** يَجِبُ بِقَذْفِ الزَّوْجَةِ
بِالزِّنَا أَوْ بِنَفْيِ الْوَلَدِ إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ
الشَّهَادَةِ وَهِيَ مِمَّنْ تُحَدُّ قَاذِفُهَا فَطَالَبَتْهُ
بِذَلِكَ وَهُوَ فِي حَقِّ الزَّوْجِ كَحَدِّ الْقَذْفِ
وَفِي حَقِّهَا كَحَدِّ الزِّنَا **الْعِدَدُ** عِدَّةُ الْحُرَّةِ

التي تحيض في الطلاق والفسخ بعد الدخول
ثلاث حيض والصغيرة والآيسة ثلاثة
أشهر وعدتها في الوفاة أربعة أشهر وعشرة
أيام والأمة في الطلاق حيضتان وفي الصغيرة
والآيسة شهر ونصف وفي الوفاة شهران
وخمسة أيام وعدة الكل في الحمل وضعه
النفقة تجب للزوجة على زوجها إذا سلمت
نفسها في منزله وكسوتها وسكنتها على قدره
حاله وقيل حالهما العتاق لا يقع إلا من

مالك قادر على التبرعات والقاطه صريح
وكناية فالصريح يقع بغير نية كقوله
أنت حر والكناية تحتاج إلى نية كقوله لا ملك
لي عليك أو لا سبيل لي عليك التدبير
إذا قال لعبده إذا مت فأنت حر أو أنت
حر عن دبر مني أو أنت مدبر أو قد دبرتك
أو أنت حر مع موتي أو عند موتي أو في موتي
أو أوصيت لك بنفسك أو برقبتك أو بثلث
مالي فقد صار مدبرا لا يجوز له إخراجه

عن ملكه إلا بالعتق الاستيلاد
لا يثبت نسب ولد الأمة من مولاها إلا
بدعواه فإن اعترف به صارت أم ولد
المكاتب ومن كاتب عبدا على مال
وقبل صار مكاتبا، والصغير الذي يعقل
كالكبير الولاء سبب ولاء العتاقة
الإعتاق وعتق القريب بالشرا والمكاتب
بالأداء الأيمان اليمين بالله تعالى ثلاث
غموس وهي الحلف على أمر ماض أو حال متعمد

فيهما الكذب فلا كفارة فيها ولغو وهي
الحلف على أمر يظنه كما قال وهو بخلافه
ويرجى أن لا يؤاخذه الله تعالى بها ومنعقدة
وهي الحلف على أمر في المستقبل ليفعله أو
أو يتركه الحدود عقوبة مقدرة
وجبت حقا لله تعالى حد القذف ثمانون
سوطا للحر وأربعون للعبد، ويجب بقذف
المحصن بصريح الزنا إذا طلبه ويفرق عليه
ولا ينتزع عنه الا الفرو والحشو حد الشرب

كَحَدِّ الزِّنَا كَيْفِيَّةً وَحَدِّ الْقَذْفِ كَمِّيَّةً
وَثُبُوتًا غَيْرَ أَنَّهُ يَبْطُلُ بِالرُّجُوعِ وَبِالتَّقَادُمِ
فِي الْبَيِّنَةِ وَالْإِقْرَارِ **الْأَشْرِبَةُ** تَحْرُمُ الْخَمْرُ
وَهِيَ الَّتِي مِنْ مَاءِ الْعِنَبِ إِذَا غَلَا وَاشْتَدَّ
وَقُذِفَ بِالزَّبَدِ وَالْعَصِيرُ إِذَا طُبِخَ فَذَهَبَ
أَقَلُّ مِنْ ثُلُثَيْهِ وَهُوَ الطِّلَا وَإِنْ ذَهَبَ
نِصْفُهُ فَالْمُنَصَّفُ وَإِنْ طُبِخَ أَدْنَى طَبْخَةٍ
فَالْبَاذَقُ وَالْكُلُّ حَرَامٌ إِذَا غَلَا وَاشْتَدَّ
وَقُذِفَ بِالزَّبَدِ **السَّرِقَةُ** أَخْذُ الْعَاقِلِ

الْبَالِغِ نِصَابًا مُحَرَّزًا أَوْ مَا قِيمَتُهُ نِصَابٌ
مِلْكًا لِلْغَيْرِ لَا شُبْهَةَ لَهُ فِيهِ عَلَى وَجْهِ
الْخُفْيَةِ وَالنِّصَابُ دِينَارٌ أَوْ عَشَرَةُ دَرَاهِمَ
مَضْرُوبَةٌ مِنَ النُّقْرَةِ **السِّيَرُ** الْجِهَادُ
فَرْضٌ عِنْدَ النَّفِيرِ الْعَامِّ كِفَايَةٌ عِنْدَ
عَدَمِهِ وَقِتَالُ الْكُفَّارِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ
رَجُلٍ عَاقِلٍ صَحِيحٍ قَادِرٍ وَإِذَا هَجَمَ
الْعَدُوُّ وَجَبَ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ يَخْرُجُ الْمَرْأَةُ
وَالْعَبْدُ بِغَيْرِ إِذْنِ الزَّوْجِ وَالسَّيِّدِ **الْكَرَاهِيَةُ**

المكروه عند محمد حرام وعندهما هو الى
الحرام اقرب والنظر الى العورة حرام الا
عند الضرورة كالطبيب والخاتن والحا
فصه والقابله فصل الكسوة منها
فرض عين وهو ما يستر العورة ويدفع
الحر والبرد ومستحب وهو ستر العورة
واخذ الزينة ومباح وهو الثوب
الجميل ويستحب الابيض ويكره الاحمر
والمعصفر الصيد جائز بالجوارح المعلم

والسباع المحددة لما يحل اكله لا كله
وما لا يحل كجلده وشعره ٥ والجوارح
ذو ناب او مخلب ولا بد فيه من الجرح ولو
المرسل والرامي مسلما او كابيا ٥ وذكر
اسم الله تعالى عند الارسال والرمي وان
يكون الصيد ممتنعا ولا يتوارى عن بصره
ولا يتعذر عن طلبه الذبائح الذكاة
اختيارية وهي الذبح في الحلق واللبة
واضطرارية وهي الجرح في موضع اتفق

وشرطهما التسمية وكون الذابح مسلما
او كتابيا فان ترك التسمية ناسيا حل وان
اضجع شاة وسمى فذبح غيرها تلك
التسمية لم تؤكل فصل ولا يحل
أكل ذي ناب من السباع ولا ذي مخلب
من الطير ولا الحشرات ولا اللحم الاهلية
ولا البغال ولا الخيل ويكره الرخم والبغاث
والغراب والضب والتحلفاه ويجوز
غراب الزرع والعقعق والارنب والجراد

ولا يؤكل من صوان الماء الا السمك
والجريث والمارماهي ولا يؤكل الطافي
منه الاضحية واجبة على كل حر مسلم
مقيم موسر شاة ويجزئ فيها ما يجزئ في
الهدي وتختص بايام النحر وهي ثلاثة
افضلها اولها الجنايات
القتل المتعلق به الاحكام خمسة عمد وشبهه
وخطأ وما اجري مجراه وقتل بسبب الدية
الدية المغلظة خمس وعشرون بنت مخاض

ومثلها بنت لبون وحقاق وجذاع، أو ألف
دينار أو عشرة آلاف درهم وديته المرأة
نصف ذلك ولا تغليظ إلا في الإبل
وديته المسلم والذمي سواء، فصل
إذا جنى العبد خطأ فمولاه إما أن يدفعه
إلى ولي الجناية فيملكه، أو يفديه
بأرشها وكذلك إن جنى ثانيا أو ثالثا
القسامة القتيل كل ميت به أثر إذا
وجد في محلة لا يعلم قاتله وادعى وليه

القتل على أهلها أو على بعضهم عمدا أو خطأ
ولا بينة له تختار منهم خمسين رجلا يحلفون
بالله ما قتلناه ولا علمنا له قاتلا ثم يقضى
بالدية على أهل المحلة، وكذلك إن
وجد بدنه أو أكثر مع الرأس فإن لم
يكن فيهم خمسون كررت الأيمان عليهم
ليتم خمسين ومن نكل منهم حبس حتى يحلف
المعاقل وهي جمع معقلة وهي الدية
والعاقلة الذين يؤدونها وتجب عليهم

أو نصفه

كُلِّ دِيَةٍ وَجَبَتْ بِنَفْسِ الْقَتْلِ فَإِنْ كَانَ
الْقَاتِلُ مِنْ أَهْلِ الدِّيوَانِ قُهِمْ عَاقِلَتُهُ تُؤْخَذُ
مِنْ عَطَايَاهُمْ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ سَوَاءٌ خَرَجَتْ
فِي أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ أَهْلِ
الدِّيوَانِ فَقَبِيلَتُهُ تُقْسَطُ عَلَيْهِمْ فِي ثَلَاثِ
سِنِينَ لَا يَزَادُ الْوَاحِدُ عَلَى أَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ

الْوَصَايَا الْوَصِيَّةُ مَنْدُوبَةٌ وَهِيَ
مُؤَخَّرَةٌ عَنْ مُؤَنِّ الْمُوصِي وَقَضَاءِ دُيُونِهِ
وَهِيَ مُقَدَّرَةٌ بِالثُّلُثِ تَصِحُّ لِلْأَجْنَبِيِّ مُسْلِمًا كَانَ

أَوْ كَافِرًا بِغَيْرِ إِجَازَةِ الْوَرَثَةِ وَمَا زَادَ عَلَى
الثُّلُثِ وَلِلْقَاتِلِ وَالْوَارِثِ بِإِجَازَتِهِمْ وَلَا
تَصِحُّ الْأَيْمَنِ يَصِحُّ تَبَرُّعُهُ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَنْقُصَ
مِنَ الثُّلُثِ الْفَرَائِضُ يُبْدَأُ مِنْ تَرِكَةِ
الْمَيِّتِ بِتَجْهِيزِهِ وَدَفْنِهِ عَلَى قَدْرِهَا ثُمَّ تُقْضَى
دُيُونُهُ ثُمَّ تُنَفَّذُ وَصَايَاهُ ثُمَّ يُقْسَمُ الْبَاقِي
بَيْنَ وَرَثَتِهِ وَيُسْتَحَقُّ الْإِرْثُ بِرَحِمٍ وَوَلَاءٍ
وَنِكَاحٍ فَيُبْدَأُ بِذَوِي السِّهَامِ ثُمَّ الْعَصَبَاتِ
النَّسَبِيَّةِ ثُمَّ الْمُعْتِقِ ثُمَّ عَصَبَتِهِ ثُمَّ الرَّدِّ ثُمَّ

ذوى الأرحام ثم مولى الموالاة ثم المقر له
بنسب لم يثبت ثم الموصى له بما زاد على الثلث
ثم بيت المال والمانع من الارث الرق والقتل
واختلاف الملتين والدارين حساب
الفرائض الفروض نوعان الأول النصف
وهو من اثنين والربع من اربعة والثمن
من ثمانية والثاني الثلثان من والثلث وهما
من ثلاثة والسدس من ستة واذا اختلط
النصف بكل الثاني او ببعضه فهو من ستة

وان اختلط الربع فمن اثنى عشر والثمن من اربعة
وعشرين والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد
الحمد لله رب العالمين اللهم صل على محمد
وآله أجمعين وبعد قال المفتقر الى رحمة
ربه القدسي حاجي بن سعيد القيسي غفر الله
له ولوالديه اني أخلصت هذا الكتاب
من الحقايق ليكون ذريعة الى معرفة الدقايق
وسميته خلاصة السلوك في نيل الرفعة
والسمو وترتبته تيفا وستين بابا

الباب الاول في العقل ٤

الباب الثاني في العقلا ٦

الباب الثالث في العليم ٧

الباب الرابع في العلماء ٨

الباب الخامس في المعرفة ١٠

الباب السادس في العارف ١١

الباب السابع في النية ١٢

الباب الثامن في الادب ١٣

الباب التاسع في الزهد ١٤

الباب العاشر في الزاهد ١٥

الباب الحادي عشر في الورع ١٧
الباب الثاني عشر في المحبة ١٨
الباب الثالث عشر في الشوق ١٩
الباب الرابع عشر في العشق ٢٠
الباب الخامس عشر في الوجد ٢٢
الباب السادس عشر في الجوع ٢٤
الباب السابع عشر في الرياضة ٢٥
الباب الثامن عشر في المجاهدة ٢٦
الباب التاسع عشر في الخوف ٢٧
الباب العشرون في الرجاء ٢٩

الباب الحادي والعشرون في التوبة ٣٠
الباب الثاني والعشرون في الانابة ٣١
الباب الثالث والعشرون في التفكر ٣٢
الباب الرابع والعشرون في العناية ٣٣
الباب الخامس والعشرون في القيومة ٣٤
الباب السادس والعشرون في الرضاء ٣٥
الباب السابع والعشرون في الاخلاص ٣٦
الباب الثامن والعشرون في الزيا ٣٧
الباب التاسع والعشرون في الخلوة ٣٨
الباب الثلاثون في الجليوة ٣٩

الباب الحادى والثلاثون فى العزلة
الباب الثانى والثلاثون فى الخلوة
الباب الثالث والثلاثون فى الأولياء
الباب الرابع والثلاثون فى الكرامات
الباب الخامس والثلاثون فى التوكل
الباب السادس والثلاثون فى التواضع
الباب السابع والثلاثون فى القناعة
الباب الثامن والثلاثون فى الاستقامة
الباب التاسع والثلاثون فى الأمر بالمعروف

الباب الاربعون فى البلا
الباب الحادى والاربعون فى القرب
الباب الثانى والاربعون فى العبودية
الباب الثالث والاربعون فى اليقين
الباب الرابع والاربعون فى التقوى
الباب الخامس والاربعون فى أكل الحلال
الباب السادس والاربعون فى الذكر
الباب السابع والاربعون فى التفكر
الباب الثامن والاربعون فى الفراسة

الباب التاسع والاربعون في الدنيا
الباب الخمسون في الحرص
الباب الحادي والخمسون في الحسد
الباب الثاني والخمسون في التصوف
الباب الثالث والخمسون في المراقبة
الباب الرابع والخمسون في حسن الخلق
الباب الخامس والخمسون في البكا
الباب السادس والخمسون في الارادة
الباب السابع والخمسون في غض البصر
الباب الثامن والخمسون في الحرية
الباب التاسع والخمسون في الرزق
الباب الستون في حفيظ الجوار
الباب الاول في العقل

فصل في الحد. قال اهل العلم العقل
جوهر مضئ خلقه الله في الدماغ وجعل نوره
في القلب حتى يدرك الغائبات. وقال اهل
اللسان العقل ما ينجي صاحبه من ملامة الدنيا
وندامة العقبى. وقال حكيم العقل حياة

الروح والروح حياة الجسد فصل
في الفضيلة قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
لما خلق العقل قال له اقعد فقعد ثم قال له
قم فقام ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له
ادبر فادبر ثم قال له تكلم فتكلم
ثم قال له انصت فانصت ثم قال قال له
وعزتي وجلالي وعظمتي وكبريائي وسلطاني
وجبروتي وقدرتي على خلقي ما خلقت خلقا
اكرم علي منك بك اعرف وبك اعبد

وبك الطاع وقال صلى الله عليه وسلم قوام
المرء عقله ولا دين لمن لا قوام له وقال
الصحابة طوبى لمن كان عقله اميرا
وهواه اسيرا كان في الدنيا عزيزا وفي
الاخرة شريفا وويل لمن كان عقله اسيرا
وهواه اميرا كان في الدنيا داحرا وفي
الاخرة خاسرا فصل في الاشارات
قال الحكيم تركب الله في الملائكة العقل
بلا شهوة وتركب الله في البهائم شهوة

بلا عقل • وتركت الله في ابن آدم مركبين فيهما
فمن غلب عقله شهوته فهو خير من الملائكة
• ومن غلب شهوته عقله فهو اشر من البهايم
• وقال علي بن سهل العقل والهوى متنازعان
فمعين العقل التوفيق ومعين الهوى الخذلان
والنفس واقفة بينهما فايهما ظفر كانت
النفس في حيزه • وقال بعض العلماء قسم
العقل بالف جزء جزء للانبياء والرسل
والملايكة • وتسعماية وتسعة وتسعون

جزء المحمد صلى الله عليه وسلم • ومن
الواحد اربع دوانق دانقان للعلماء ودانق
لعامة الرجال • ونصف دانق للنساء
ونصف دانق لاهل القرا والرسايتيق

الباب الثاني في العقلا

فصل في الحد قال اهل المعرفة العاقل
من اتقى ربه وحاسب نفسه • وقيل العاقل
من يبصر مواضع خطواته قبل ان يضعها
• وقيل الذي وهب دنياه لاخرته فصل

فى الفضيلة قال صلى الله عليه وسلم من صدق
لسانه وطال صمته وسلم الناس من شره
فذالك العاقل وقال جعفر بن محمد الصادق
من سعادة الرجل ان يكون خصمه عاقلا
وخصمى لا عقل له قيل كانه اراد به
نفسه وقال ابو الدرداء الذى يتواضع
لمن فوقه ولا يحتقر من دونه ويمسك الفضل
من منطقه ويخالط الناس بأخلاقهم
فصل فى الاشارات العاقل

الذى يترك الدنيا قبل ان تدخله وارضى
الله تعالى قبل ان يتركه ويعمر القبر قبل
ان يسكنه وقال اهل المعرفة اذا اجتمع
فى الرجل العلم والعمل والادب يسمى عاقلا
واذا علم ولم يعمل او علم بغير ادب او علم
بادب ولم يتم لم يكن عاقلا الباب
الثالث فى العلم فصل فى الحد قال
بعض العلماء العلم ادراك الشئ على ما هو به
وقيل هو نور يذهب الغفلة والعقل صقيل

تجلو الشهوة والذكر روح يحيى القلب الميت
وقال مالك ليس العلم بكثرة الرواية
انما العلم نور يجعله الله في القلب فصل
في الاشارات قال عيسى عليه السلام عجبت
لمن قنع بالجهل ويعلم ان الله تعالى لا يقبل
الاعمال الا بالعلم وقال بعض السلف اوحى
الله تعالى الى داود عليه السلام قال
يا داود الزهد لا يصلح الا بالعليم كما
ان الجسد لا يصلح الا بالروح والعلم لا يصلح

الا بالعمل كما ان الزرع لا يصلح الا بالماء
وفي الخبر الجهل اقرب الى الكفر من
بياض العين الى سوادها فصل
حكي ان في بني اسرائيل رجلا طلب العلم فجمع
اربعة الاف حديث فاختار منها اربعمائة
اربعين ثم اختار من اربعين اربعة قال
لا تثقن بامرأة ابدا ولا تحملن على معدتك
فوق طاقتها ولا تغترن بالمال وان كثر
وتعلم من العلم ما ينفعك قيل حكي ان رجلا

شرح اختار من اربعمائة ص
وروى انما اسمع من اربعة الاف حديث باربع
وفي اتق الله بقدر حاجتك اليه واعمل للاخرة
بقدر اقامتك فيها واعمل للدنيا بقدر البقاء
واعصي الله بقدر تحملك على العذاب

قال للحسن البصري رضي الله عنه اشكو اليك
قساوة القلب، قال ادن من مجالس العلم، وحلي
ان محمد بن الحسن رحمه الله عليه، روي في
المنام فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي
بالعلم، حياة القلب علم فاد خره، وموت
القلب جهل فاجتنبه، وخير الزاد للتقوى
فزده، كفاك الوعظ هذا فاتبعه،

الباب الرابع في العلماء فصل

في الحد قيل العالم الذي تخاف من الخوف وتستحي

من الجهل، وقال بعض الحكماء العالم الذي لسانه
وراء قلبه، والجاهل الذي قلبه وراء لسانه
وقال الحكيم الذي تخلص النار من ايدي الشيا طين
فصل في الفضيلة قال صلى الله عليه
وسلم عظموا العلماء فانكم تحتاجون اليهم
في الدنيا والاخرة، وقال صلى الله عليه وسلم
فضل العالم على الزاهد كفضلي على امتي، وقال
صلى الله عليه وسلم العالم الواحد اكرم
عند الله تعالى من الف شهيد فصل

فى الاشارات ، قال ابو قاسم رحمه الله عليه
الجاهل ميت والعالم حي ، والناس نيام والعاقل
سكران ، والمصر هالك ، وقال لقمان
اقتدوا بعلم العلماء ولا تقتدوا بفعلهم
واقتدوا بفعل الزهداء ولا تقتدوا بتجهلهم
وحكى ان ابا يوسف لما ولى القضاء
جاء اليه حسن بن زياد زائرا فقد اكرمه
المسائل قراءه متاملا فقال يا ابا يوسف
ان طعام الخليفة افسد دهنك فارجع الى

طعامك

طعامك بالكوفة ليرجع دهنك اليك

الباب الخامس ، فى المعرفة

فصل فى الحد ، قال على بن عيسى المعرفة

ظهور الشئ للنفس عن ثقه ، وقال عبد الله بن
يحيى اذا زال الاضطرار عن مقام العلم بدوام
الصحبة فهو معرفة قال بعضهم المعرفة احاطة
العلم بالاشياء

فصل فى الفضيلة

قال صلى الله عليه وسلم لو عرفتم الله حق معرفته
لزالت الجبال بدعائكم ، وسئل على بن ابى طالب

كرم الله وجهه أين كان ربنا قبل أن
يخلق السماء والأرض فقال هذا سؤال عن
المكان وكان الله ولا مكان، وفي الخبر
أن داود عليه السلام ناجى ربه فقال إلهي
ما جزاء من عرفك وسلم نفسه إليك قال
يا داود جزاؤه عندي شيئان أن أجعل البلاء
قيده والصبر صيده فصل في الإشارات
قال أبو يزيد حقيقة المعرفة الحياة بذكر الله
وحقيقة الجهل الغفلة عن الله، وحكى أبو

ع

على ثمن المعرفة ثلاثة إذا ابتلي صبر، وإذا
أعطي النعم شكر، وإذا أصابه المكروه رضي

الباب السادس في العارف

فصل في الحد، قال أهل الإشارة العارف
من لا يشغله شاغل طرفة عين، وقال الجنيد
رحمة الله عليه الذي ينطق الحق عز وجل وهو
ساكت، وقيل الذي ضاقت عليه الدنيا بسعتها
فصل في الفضيلة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لكل شيء معدن ومعدن التقوى قلوب

العارفين ، وروى انه صلى الله عليه وسلم
كان يجالس الفقراء العارفين فيقول بمجالستهم
أمرت ، وسئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ما أول ما أنعم الله عليك قال أن خلقني ذاكرا
قيل ثم اي قال سوي خلقي ، قيل ثم اي قال
أن عرفني حتى عرفته ، قيل ثم اي قال وإن تعدوا
نعمة الله لا تحصوها فصل في الاشارات
سئل الجنيد ثم عرف العارف قال تهم قال تقطع
من كل شيء دون الله ، وقال بعض اهل الرياضة

الناس على اربعة اصناف تائب وعابد ومحب
وعارف فالتائب يعمل للنجاة والعابد يعمل
للدرجات والمحب يعمل للزلفى ، والعارف يعمل
ليرضي ربه من غير حظ لنفسه منه ، قال
ابو عبد الله الحجاب على قلب العبد ثلاثة الدنيا
حجاب من الآخرة ، والخلق حجاب من الحق والنفس
حجاب من الله فعرفان هذه اول حالة المؤمن
الى ان يبلغ مرتبة العارفين الباب
السابع في النية فصل في الحد ، قال

حكيم النية هي الخطرة في القلب فلا يطلع
عليها أحد غير الله وقيل النية روح والعمل
جسم وكذلك لا قبول للعمل بدون النية وفي
الخبر أن موسى عليه السلام قال يا رب دلني
على أقرب الطريق إليك فأوحى الله تعالى إليه
يا موسى إذا قصدت وصلت أي إذا نويت

فصل في الإشارات قال أبو عثمان
المغربي من أقبل على الله تعالى بالنية الصادقة
فلينتظر الراحة والزلفة والقبول وقال

بعض أهل المعرفة اليقين قبلة القلب والقلب
قبلة النية والنية قبلتها الحق وروي
كانت في يد الجنيد سبحة فقيل يا أبا القاسم
أنت مع تمكنك وشرفك تأخذ بيدك
سبحة فقال نعم هي سبب وصلنا به وصلنا
إلى ما وصلنا وشاهد بيننا بما نويناه فلا
نتركه أبدا الباب

الثامن في الأدب فصل في الحد قال
الحليم الأدب مجالسة الحق على انشاط الصدق

وفي بعض أيضا
اليقين قبلة
القلب والقلب
قبلته النية و
النية قبلتها
الحق

ومطالعة الحقايق بقطع العلايق • قال أهل
التحقيق الأدب الخروج من صدد الإختيار
والتضرع على بساط الإفتقار • وقال بعضهم
الأدب عند الشرع الورع • وعند أهل
الحكمة صيانة النفس فصل في
الفضيلة قال واحد من الصحابة رضي الله
عنهم • الأدب باب الله فلا تدخل إلا بالأدب
والأدب منها مفارقة الهوى مع مراقبة الرضا
وقال ابن عمر رضي الله عنهما من لوم الرجل أن

يرتفع من الطعام قبل جليسه • وروي أنه ما
أكل زن العابدين مع والدته البته فسئل
أنت تواكل الناس ولا نراك تواكل أمك
قال أخاف أن تسبق يدي إلى ما تشتهي عينها فأكون
قد عققتها فصل في الإشارات
قال سهل من لم يؤدب نفسه في الدنيا فقد
استوجب العذاب في الآخرة إلا أن يعفو الله
بالكرم عنه • وقال ابن المبارك ثلث الأدب
خير من ثلثي العلم لأن بالعلم يوقر وبالأدب

يتقرب وحكى أن حاتم الاصم قدم رجله
اليسرى عند دخول المسجد فتغير لونه وخرج
مدعورا وقد مر رجله اليمنى فقيل له في
ذلك فقال لو تركت أدبا من آداب الدين
خفت أن يسلبني الله تعالى جميع ما أعطاني

الباب التاسع في الزهد

فصل في الحد قال الحسن البصري رضي الله
عنه الزهد في الدنيا أن تبغض الدنيا وما فيها
وقال بعض أهل المعرفة الزهد الاعراض

عن الاماني كلها وقال العالم الزاهد من
أخفى الزهد فصل في الفضيلة سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الزهد في الدنيا
قال أن تحب ما يحب خالقك وتبغض ما يبغض
خالقك وأن تخرج من حلال الدنيا كما تخرج
من حرام الدنيا فان حلالها حساب وحرامها
عذاب وقال صلى الله عليه وسلم من زهد في
الدنيا هانت عليه المصائب فصل في
الاشارات على أنه قيل لابراهيم بن أدهم بم

وجدت الزهد قال بثلاثة اشياء رأيت
القبر بين يدي وليس بي مؤنس، ورأيت الطريق
بعيدا وليس بي زاد، ورأيت الجبار قاضيا
وليس بي حجة، وسئل بشر الحافي عن الزهد
فقال ليس الزهد في الدنيا بغض الدنيا وانما
الزهد ايثار محبة الله على محبة ما سواه

الباب العاشر في الزاهد

فصل في الحد، قال العالم الزاهد الذي
شغل نفسه بما امر مولاه واشتغل عن كل

ما سواه، وقال بعضهم الزاهد من خلو قلبه
من المراد كما تخلو يده من الاشياء، وقال
حكيم الزاهد من لا ياخذ من الدنيا الا قوتا

فصل في الفضيلة قال الحسن حشر الناس
كلهم عراة ما خلا الزاهدون في الدنيا
وقال عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
لمجاهد يا مجاهد اذا امسيت فلا تحدث نفسك
بالصباح، واذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمسا
وخذ من دنياك لاخرتك، وقال وهب للجنة

ثمانية أبواب فاذا صار أهل الجنة إليها
يقول البواب لا يدخلها أحد قبل الزاهدين
في الدنيا فصل في الاشارات، قال
يحيى بن معاذ الزاهد الذي قوته ما وجد
ومسكنه حيث ادرك ولباسه ما ستر
والدنيا سجنه والقبر مضجعه. والقرآن حديثه
والله انيسه. والذكر رفيقه والاخ
نعمته. والصمت غنيمته. والحكمة كلامه
والصبر وسادته. والتراب فراشه والصديق

اخوانه. والعقل دليله. والتوكل كسبه
والبكاء مذهبه والجوع امامه. والالهام
معينه. والعلم رايضه. والعبادة حرفته
والتقوى زاده. والتوفيق مستعمله وقال
الشورى خمس من اخلاق الزهاد الشكر على الحلا
والصبر عن الحرام. ولا يبالي متى فاته النعم
ولا يبالي متى اصابه البلاء. ويكون الفقر
والغنى عنده سواء. الباب
الحادي عشر في الورع فصل في الحد

الورع هو الخروج من كل شبهة ومحاسبة
من كل لحظة وقال بعضهم الورع خلاصة
أحوال المتقين وقيل الورع الكف عن كل
المباحات فصل في الفضيلة قال
النبي صلى الله عليه وسلم الوارع الذي يدع الصغير
مخافة أن يقع في الكبير قال عمر
رضي الله عنه لكعب الأحبار أخبرني ما يصلح الدين
وما يفسده قال يصلحه الورع ويفسده الطمع
فصل في الإيثار قال يحيى بن معاذ

الورع على وجهين ورع في الظاهر وهو أن
لا يتحرك لسانك إلا بالله وورع في الباطن
وهو أن لا يدخل في قلبك سوى الله وقال بعضهم
رأيت كأن القيامة قامت والخلق كلهم
في الموقف فرأيت طيرا أبيض يأخذ واحدا فواحدا
من أهل الموقف فيدخلهم الجنة فقلت ما هذا
الطير فنودي أنه شيء يقال له الورع وسئل
عبد الله عن الورع فقال تصفية القوت
وحفظ اللسان وترك ما لا يعنيك من الأمور

الباب الثانى عشر فى المحبة

فصل فى الحد قال صدق المحبة إفناء الحياة فى أمر المحبوب، وقال حكيم المحبة سكر لا يصحو صاحبها إلا بمشاهدة المحبوب

فصل فى الفضيلة قال صلى الله عليه وسلم من أثر محبة الله على محبة الناس كفاه الله مؤنة الناس، وروى أن الله تعالى أوحى إلى آدم عليه السلام كذب من ادعى محبتى إذا جنه الليل نام عن عيناه، قال أنس

وقال بعضهم المحبة نسيان ماسوى المحبوب الله

ان

ابن مالك رضى الله عنه أن أعرابيا أتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو عند سدة المسجد فقال يا محمد متى الساعة فقال ما أعددت لها قال لا كثير الصوم ولا كثير الصلاة إلا أنى أحب الله ورسوله فقال صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت

لعله باب

فصل فى الإشارات

قال الجنيد أن قيمة كل انسان بقدر همته، فمن كانت همته الدنيا فلا قيمة له، ومن كانت قيمته العقبى فقيمته الجنة

وَمَنْ كَانَتْ هِمَّتُهُ الْمَوْلَى فَلَا نِهَايَةَ لَهُ وَحُكِيَ
أَنَّ جَمَاعَةً دَخَلُوا عَلَى الشِّبْلِيِّ فَقَالَ مَنْ أَنْتُمْ قَالُوا
نَحْنُ أَحِبَّاؤُكَ فَأَقْبَلَ يَرْمِيهِمْ بِالْحِجَارَةِ فَهَرَبُوا
مِنْهُ فَقَالَ مَا لَكُمْ تَهْرُبُونَ مِنِّي لَوْ كُنْتُمْ
أَحِبَّائِي مَا فَرَرْتُمْ مِنْ بَلَائِي

البَابُ الثَّالِثَ عَشَرَ

فِي الشَّوْقِ فَصْلٌ فِي الْحَدِّ
قَالَ عَالِمُ الشَّوْقِ جَوْهَرُ الْمَحَبَّةِ وَالْعِشْقُ جِسْمُهَا
• وَرُوِيَ أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الرِّيَاضَةِ • الشَّوْقُ فِي
قَلْبِ الْمُحِبِّ كَالْفَتِيلَةِ فِي الْمِصْبَاحِ • وَالْعِشْقُ

كَالدُّهْنِ وَالنَّارِ • وَقَالَ بَعْضُهُمُ الشَّوْقُ هَيَجَانُ
الْقَلْبِ عِنْدَ ذِكْرِ الْمَحْبُوبِ

فَصْلٌ

فِي الْفَضِيلَةِ
مَنِ اشْتَاقَ إِلَى اللهِ أَنْسَاهُ اللهُ وَمَنْ أَنْسَ طَرِبَ وَمَنْ
طَرِبَ وَصَلَ • وَمَنْ وَصَلَ اتَّصَلَ • وَمَنِ اتَّصَلَ
طُوبَى لَهُ وَحُسْنُ مَآبٍ • وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ بِقَدْرِ
مَا يَصِلُ إِلَى قَلْبِ الْعَبْدِ مِنَ السُّرُورِ بِاللهِ اشْتَاقَ
إِلَيْهِ وَبِقَدْرِ شَوْقِهِ تَخَافُ مِنْ بُعْدِهِ • وَقَالَ
الشِّبْلِيُّ نَارُ الْمَحَبَّةِ تُذِيبُ الْأَرْوَاحَ • وَنَارُ
الْهَيْبَةِ تُذِيبُ الْقُلُوبَ • وَنَارُ الشَّوْقِ تُذِيبُ

النفوس فصل في الاشارات سئل
بعضهم ما علامة الاشتياق قال من اشتاق
الى الله اشتاق اليه كل شئ ، وسئل ابو
علي ما الفرق بين الشوق والاشتياق فقال
الشوق يسكن باللقاء والاشتياق لا يزول باللقاء
يزيد ويتضاعف ، وقال بعض اهل الكلام على
مقامات ارباب الحقايق انقطاعهم عن العلايق
واشتياقهم الى رب الخلايق الباب
الرابع عشر في العشق فصل في الحد

العشق

العشق يذل ما لك وتحمل ما عليك ، وقيل
العشق آخر مرتبتيه المحبة والمحبة أول
درجة العشق ، وقيل العشق عذاب الله الاكبر
فصل في الفضيلة قال صلى الله عليه
وسلم من عشق فعف وكتم فمات مات شهيدا
قال وهب ان للجنة ثمانية ابواب ، واذا صار
أهل الجنة اليها جعل البوابون يقولون
وعزة الله لا يدخلها احد قبل الزاهدين
في الدنيا والعاشقين في المولى ، وقال

صلى الله عليه وسلم لا تستشيروا أهل العشق
فليس لهم رأي وإن قلوبهم محترقة وفكرتهم
متواصلة وعقولهم سالبة **فصل**
في الإشارات **قال** بشر بن الحارث مررت
برجل قد ضرب ألف سوط في سوق بغداد
ولم يتكلم ولم يتأوه ثم حمل إلى الحبس
فتبعته وقلت له لم ضربت قال لأني عاشق
قلت ولم سكت قال لأن معشوقي كان
يحدائي قلت كأنك نظرت إلى المعشوق

الأكبر فزعق زعقة فخر ميتا **وحكي** أنه
قيل لأحمد بن حنبل رضي الله عنه أن جماعة
كذا يقومون ويرقصون قال عشاق دعهم
يفرحوا مع الله ساعة **وحكي** أن الشبلي
كان ينظر يوما بعد أداء الظهيرة إلى
الشمس متحيرا حتى بدت الغروب فقام مسرعا
وقال الصلاة الصلاة يا سادتي ثم افتتح
وصلى وانشأ على مكانه
نسيت اليوم من عشقي صلاتي فلا أدري

غدائي من عشائي

فذكرك سيدي اكلي وشربي ووجهك ان

رأيت شبعت دانى

الباب الخامس عشر في الوجد

فصل في الحد • قال حكيم الوجد خشوع

الروح عند مطالعة سر الحق • وقيل الوجد

اضطراب الفؤاد من خوف الفراق • وقال

أهل الحق الوجد عجز الروح عن احتمال غلبة

الشوق عند وجود خلاوة الذكر فصل

في الفضيلة في الخبر ان موسى عليه السلام وعظ

في بني اسرائيل فمر ق واحد منهم قميصه فاوحى الله

تعالى الى موسى عليه السلام قل مزق الى قلبك

ولا تمزق ثوبك • وعن انس بن مالك رضي الله

عنه انه قال وعظ النبي صلى الله عليه وسلم

فصعق صاعق من جانب المسجد فقال صلى الله

عليه وسلم من هذا الملبس علينا ديننا ان كان

صادقا فقد شهر نفسه وان كان كاذبا

محقه الله • وروي انه كان ايوب عليه

السلام فإنما تحالى المرض تسلطه الوجد
فلما ابديت فيه العافية تصلح فقال مستنى
الضر وانت ارحم الراحمين فصل
فى الاشارات • قال ابن الاعرابى اول الوجد
رفع الحجاب عن القلب ثم مشاهدة الحق وملاحظة
الغيب وحكى ان رجلا يغتسل فى الفراة
فسمع رجلا يقرأ وامتاروا اليوم ايها المجرمون
فلم يزل يضطرب حتى مات وحكى ان رجلا
سمع من رجل يقرأ يا ايتها النفس المطمئنة

ارجعى

ارجعى فاستعاذها من القارى وقال كم
اقول لها ارجعى وليست ترجع فتواجد وسقط
وزعق زعقة فخرجت روحه الباب
السادس عشر فى الجوع فصل فى الحد
قال اهل المعرفة الجوع مقام الاولياء وطعام
الانبيا • وروى ان عمر بن الخطاب رضى
الله عنه ياكل من يوم الى ليلة مرة واحدة
احدى عشر لقمة • قالت عايشة رضى الله عنها
ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من

هذه البرة السمراء فارق الدنيا صلى الله
عليه وسلم **فصل** في الاشارات
ان ابراهيم بن ادهم اذا جاع نادى يا عملا
صوته اين ملوك الارض من هذا الطرب
وقال بعض الحكماء خمسة اشياء ابتلى الناس
بها وكان هلاك دينهم فيها • اولها حب
الشبع وفيه قساوة القلب • والثاني حب
النوم • وفيه نقصان العمر • والثالث حب
الراحة وفيه الافلاس من العمل • والرابع

حب المال وفيه الحساب الطويل والعذاب
الشديد • والخامس حب الثناء وفيه ذهاب
الثواب وابطال الاعمال • قال حكيم ان البطون
اذا شبعت صارت الارواح اجساما • واذا
جعت صارت ارواحا **الباب**
السابع عشر في الرياضة **فصل** في
الحد • قال بعض الحكماء الرياضة الاعراض
عن الاغراض الشهوانية • وقال اهل اللغة
الرياضة استبدال الحالة المذمومة بالحالة

المحمودة • وقيل الرياضة سد باب النوم
والتبعد عن صحبة القوم فصل في
الفضيلة حكى أن أبا حنيفة رضي الله
عنه كان أكله يشبه أكل الطير قلة وقال
رجل لبعض أهل الرياضة كم أكل قال فوق
الجوع ودون الشبع • قال وكم أضحك قال
قدر ما يزول عن وجهك العبوس • قال فكم
أبكي قال الموحد لا يعلم عن البكاء من خشية
الله • قال وكم أحمل مشاق الكد قال قدر

هر

تحصيل قوت وحكى أن يحيى بن معاذ نظر إلى
شاب ناسك مصفر اللون نحيف الجسم من طول
الرياضة قال هذا مما يشم روح ريحان الآخرة
طوبى له وحسن مآب الباب
الثامن عشر في المجاهدة فصل في الحد
قال ابن عطاء صدق الافتقار إلى الله بالانقطاع
عن كل ما سواه • وقال جعفر الصادق
رضي الله عنه المجاهدة بذل النفس في رضى
الحق • وقال أبو عثمان المجاهدة فطام النفس

المجاهد ع

عن الشهوات وتنزع القلب عن الامانى والشبهات
فصل فى الفضيلة قال صلى الله عليه وسلم
افضل الجهاد جهاد النفس وسئل بعض
الصحابة عن اشرف حالة المجاهدة قال ترك
المطعوم والمشروب الا قدر ما لا بد منه
فان الله تعالى يباهى الملائكة بمن قل طعامه
فى الدنيا يقول انظروا الى عبدى ابتليته
بالطعام والشراب فترهما اشهدوا انى ملأت يدى
من كل واحد منهما الا بذلته بها درجة

فى الجنة وقال بعض اهل المعرفة من اجهد نفسه
بالطاعة فى الدنيا قامت القيامة وهو امن
فصل فى الاشارات قال الحسن المجاهدة
على ثلاثة اشياء ان لا يأكل الا عند الفاقة
ولا ينام الا عند الغلبة ولا يتكلم الا عند
الضرورة وقال مالك بن دينار جاهدوا هواكم
كما تجاهدون اعداءكم وقال ابو حفص النيسابورى
من صبر على المجاهدة فتح الله عليه ابواب
الرؤية وحلاوة العبادة الباب

التاسع عشر في الخوف قال أهل الاشارة
الخوف على ضربين خوف من الخلق وخوف من
الحق فالخوف من الخلق يورث التعذيب
والخوف من الحق يورث التهذيب وقال
محمد بن خفيف الخوف اضطراب القلوب مما
علم من سطوة المعبود فصل في الفضيلة
روي أن آدم عليه السلام لما دخل في دار
الدنيا خاف على أولاده العذاب فيقول بسم
الله الرحمن الرحيم الحمد لله تلم أولادي من

عذابك قال الشعبي ان الله تعالى قال لموسى
لموسى عليه السلام أتخاف غيري قال نعم يا رب
أخاف ممن لا يخافك قال جل جلاله حق لك
أن تخاف ممن لا يخافني وقال ابرهيم بن عيسى
ان الله عز وجل أوحى الى خليله ابرهيم عليه السلام
ما هذا الوجد الشديد فقال ابرهيم يا رب
كيف لا أواجدك فواجد آدم كان محله
في القرب منك خليفة ونفخت فيه من روحك
وأمرت الملائكة بالسجود له فنزلته

واحد اخرجته من جوارك فاوحى الله اليه
يا ابرهيم اما علمت ان معصية الحبيب
شديد فصل في الاشارات قال عبد العزيز
ان الله جعل الخوف عشرة اجزاء فحبس تسعة لا يطبق
احد حملها وجعل الباقي عشرة اجزاء تسعة
للملايكة وجزء السماء والجبال والجن
والانس والطيور والدواب • ولذلك
وصف الملايكة بقوله تخافون ربهم
من فوقهم وهم من خشيته ربهم مشفقون

وقال سهل بن عبد الله الناس كلهم موتى
الا العلماء والعلماء كلهم تايهون الا الخايفو ن
وروى سفيان الثوري خوف الله لا يشبه خوف
المخلوقين لان من خاف شيا هرب منه • ومن
خاف الله هرب اليه الباب
العشرون في الرجا فصل في الحد قال
محمد بن خفيف الرجا ارتياح القلوب لروية
كرم المرجو • وقال الرجا سكون الفواد
بحسن الوعد فصل في الفضيلة قال

صلى الله عليه وسلم إنما يدخل الجنة من
يرجو ويجتنب النار من يخافها وإنما يرحم
الله من يرجو فصل في الإشارات
قال بعضهم من عرف فضل الله رجاء ثواب
الله ومن عرف عدل الله كرم الله أحسن
الظن بالله ومن عرف لقاء الله توكل
على الله وقال ذو النون الهي رجاؤك
يحييني وخوفك يميتني وأنا بين موت وحياة
أخاف عذابك لإني عصيتك وأرجو فضلك

التوبة فصل

لأنك كريم الباب الحادي والعشرون في الحد قال بعض أهل
المعرفة التوبة أن تترك الذنب كما أتيته
وتبغضه كما أحببته وقال أهل العلم
التوبة الرجوع فالرجوع رجوع كل أحد
عما فيه فإن كان في الكفر فرجوعه إلى
الإيمان وإن كان في الإساءة فرجوعه
إلى الإحسان وإن كان في الجهل فرجوعه
إلى العلم وإن كان في السفاهة فرجوعه

إلى الحلم • وقيل التوبة ترك الدنيا ومخالفة
الهوى فصل في الفضيلة • روى أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أعطي أربعا لم يمنع
أربعا من وفق للدعا لم يمنع الاجابة لأن الله
تعالى يقول ادعوني أستجب لكم • ومن وفق
للاستغفار لم يمنع المغفرة لأن الله تعالى
يقول قلت استغفروا ربكم إنه
كان غفارا • ومن وفق للشكر لم يمنع الزيادة
لأن الله يقول لئن شكرتم لأزيدنكم

ومن وفق للتوبة لم يمنع القبول لأن الله
تعالى قال وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
فصل في الاشارات • قال أهل الاشارة
التوبة على ثلاثة أضرب • توبة العام وتوبة
الخاص • وتوبة الأخص • أما توبة العام فمن
الذنوب والسيئات • وأما توبة الخاص
فمن الزلل والغفلات • وأما توبة الأخص
فمن رؤية الحسنات والالتفات إليها

الباب الثاني والعشرون في الإنابة

فصل في الحد قال عالم الانابة ترك
الاصرار وملازمة الاستغفار وقيل
الانابة الفرار عن الخلق الى الحق وقال
اهل الكلام الانابة اخراج القلب عن
ظلمات الشبهات فصل في الاشارة
قال بعض اهل الكلام الانابة على اربعة اوجه
انابة من السيات الى الحسنات وانابة من
الدنيا الى الاخرة وانابة من كل ما سوى
الله تعالى الا الله تعالى والرابع انابة من

الله الى الله وعن ابى القاسم انابة العبد ان
يرجع الى ربه بنفسه وقلبه وروحه فانابة
النفس ان يشغلها بخدمته وانابة القلب
ان يخليه مما سواه وانابة الروح دوام الذكر
حتى لا يذكر غيره ولا يتفكر الا به وعن
بعض اهل المعرفة الانابة هى الاخلاص له في
جميع الاحوال والافعال الباب
الثالث والعشرون في الفقر فصل في الحد
قال اهل المعرفة الفقر الانس بالمعدوم والوحشة

بالمعلوم وقال الفقر اظهار الغنا مع كمال
المسكنة وقيل الفقر الرضى بالقضا مع
طيب القلب فصل فى الفضيلة قال
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول لعباده
الفقر اليوم اليقيمة يا عبادى انتم عندى
بمنزلة انبيائى ولكم عندى فضيلة ولكم
عندى فى الخلق شفاعة عبادى سلونى ما شئتم
حتى اعطيكم فانى راض عنكم وانى ليس لكم عندى
اليوم عذاب • وفى الخبر اوحى الله تعالى الى

داود ان من عبادى عبادا كان صلاح
ايمانهم فى فقرهم ولو اغنيتهم لكفروا وقال
صلى الله عليه وسلم الفقر راحة والغنى عقوبة
والعقل هداية من الله والجهل ضلالة والموت
غنيمة والمعصية مصيبة فصل
فى الاشارات • سئل الجنيد رضى الله عنه
من اعز الناس فقال الفقير الراضى • وقال
بعض اهل الاشارة كمال الفقير فى ثلاثة
فى الغربة والصحبة والفطنة اما الغربة

تتكسر فيها الشهوات • وأما الصحبة فتحسن
خلقه • وأما الفطنة فتمير ما يكون له

الباب الرابع والعشرون في الغنا

فصل في الحد

• قال حكيم الغناء سكون
القلب لموعد الله • وقال أهل الرياضة الغنا
الرضى بالموجود • والصبر على المفقود • وقيل
الغنا قوة القلب مع القلة وتيسير الحال
وقطع الآمال وترك القيل والقال

فصل في الفضيلة

• عن عمر بن الخطاب

رضي الله عنه أنه قال لا تدخلوا بيوت
الأغنيا فإنها مسخطة الرب • قال علي رضي
الله عنه أشرف الغنى ترك المنى • وقيل الغناء
كالعقل • والفقر كالجهل والميراث
كالأدب • والظهير كالمشاورة

فصل

في الإشارات • عن بعض أهل العلم إياكم
وجيران الأغنيا وعلما الأمرا • وقرا الأسواق

الباب الخامس والعشرون في الفتوة

فصل في الحد

• قال أهل الإشارة الفتوة

السخاء والكرم، وقال عالم الفتوة كف
الأذى وبذل الندى وترك الشكوى فصل
في الفضيلة، قال صلى الله عليه وسلم لا يزال
الله تعالى في حاجة العبد ما دام العبد في حاجة
أخيه قال جعفر بن محمد اصنع المعروف إلى
من هو أهله وإلى من ليس له أهل فصل
في الإشارات، قال علي بن أبي بكر الأهوازي
أصل الفتوة الا ترى من الدنيا لنفسك فضلا
على أحد، وقال أهل التفسير الفتوة كسر

الصنم في قصة الخليل عن بعض قومه سمعنا
فتى يذكرهم يقال له إبراهيم فجعلهم جذاذا
وصنم كل إنسان نفسه فمن خالف هواه
فهو فتى على الحقيقة الباب
السادس والعشرون في الرضا فصل
في الحد، قال بعض أهل المعرفة الرضا أن لو
جعل جهنم على يمينه لم يسأل أن يحولها إلى
يساره، وقال بعضهم الرضا سكون شرك
عند القضا فصل في الفضيلة قال صلى الله

عليه وسلم أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام
إنك لن تتقرب بشئ أحب إلي من الرضا بقضائي
وسئل علي بن أبي طالب كرم الله وجهه
بماذا ينال العبد رضى الله عنه قال بثلاثة
أشياء بقهر النفس وعد البلا من الله دواء
والمنع من الله تعالى عطاء فصل في
الاشارات قال الفضيل الرضى عن الله تعالى
أكبر من الزاهدين في الدنيا الآن الراضي
لا يتمنى فوق منزلته ساعة الباب

لعله أهل

السابع والعشرون في الإخلاص فصل
في الحد قيل الإخلاص أن تكون سكون العبد
وحركاته وقوله وفعله في الله لا لغير
الله، وقال يحيى بن معاذ الإخلاص أن لا
يكون لغير الله فيه نصيب طرفة عين من قول
وعمل وضمير فصل في الفضيلة قال
عليه السلام من أخلص لله أربعين صباحا ظهرت
له ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم

القيمة الاخلاص والشرك تجيئان بين يدي
الرب فيقول الرب للاخلاص انطلق انت
واهلك الى الجنة • ويقول للشرك انطلق
انت واهلك الى النار • وقال صلى الله عليه
وسلم الا اخبركم بافضل اهل الارض عملا
يوم القيمة من يقول كل يوم لا اله
الا الله وحده لا شريك له الى اخره فصل
في الاشارات • سئل الجنيد رضي الله عنه
عن الصدق والاخلاص هل بينهما فرق فقال نعم

الصدق اصل وهو الاول والاخلاص فرع
والصدق اصل كل شيء والاخلاص لا يكون
الا بعد الدخول في الاعمال والعمل لا يكون
مقبولا الا بهما الباب
الثامن والعشرون في الرياء فصل في الحد الطريق
قال اهل الرياء ما لا يقبله الحق ولا يحمده الخلق
وقيل الرياء ثمر شجر النفاق • وقيل الرياء ما لا
تدخل فيه النية ويحبط به الاخلاص فصل
في المذمة قال صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن

فيه فهو منافق وان كان واحدة ففيه
شعبة من النفاق اذا حدث كذب واذا
ائتمن خان واذا وعد اخلف • سئل مالك
ابن دينار ما علامة كمال النفاق قال
ان العبد اذا استكمل النفاق ملك عينيه بكا
بهما متى شاء فصل في الاشارات
سئل الحكيم من المخلص والمرائي قال المخلص
الذي يقل الكلام ويكثر العمل والمرائي
الذي يكثر الكلام ويقل العمل وقال

١٦٩

الفضيل من استوحش في الوحدة واستانس بالناس
لم يسلم من الرياء الباب
التاسع والعشرون في العزلة فصل
في الحد قال الحكيم العزلة في الحقيقة الاعتزال
عن الخصال المذمومة • وقال بعض اهل التحقيق
العزلة التعبد عن ارتياب الزوال بترك
المطمع • وعن امانى النفس وشهواتها بلزوم
الورع فصل في الفضيلة • قال بعض اهل
المعرفة اغتنم الوحدة فانه اسلم لدينك

وارتح لبدنك وكن جليس نفسك فانه
اقل آفة، قال العباس الدمغاني اوصاني
الشبلي وقال الزم الوحدة وامح اسمك عن
القوم، واستقبل الجدار حتى تموت فصل
في الاشارات حكي ان عمر بن عبد العزيز
رضي الله تعالى عنه كان لا يخرج من منزله
الا لثلاث لصلاة الجماعة والجمعة او لعيادة
المريض او لحضور الجنازة وكان يقول
الناس سراق العقول قطاع الطريق، وعن

ابي عثمان ابن العاص لولا الجمعة لدخلت
بيتي ولم اخرج حتى اموت الباب
الثلاثون في الخلوة فصل في الحد
قال حكيم الخلوة ترك اختلاط الناس وان كان
بينهم، وقال عالم الخلوة عن جميع الاذكار
الا عن ذكر الله، وقال حكيم الخلوة الانس
والاشتغال بالغير فصل في الفضيلة
قال عليه السلام لي مع الله وقت لا يسع فيه
ملك مقرب ولا نبي مرسل قيل هذا زمان الخلوة

لعله الاختلاط بالناس

وقال أبو الدرداء نعم الصومعة للرجل المسلم
بيته حتى يكف نفسه وسمعه وبصره وأيامكم
ومجالس الأسواق فإنها تلغي وتلهي فصل
في الإشارات • قال سهل بن عبد الله لا يصح الخلوة
إلا بأكل الحلال • ولا يصح أكل الحلال
إلا بأداء حق الله تعالى • ولا يصح أداء حق الله
تعالى إلا بحفظ الجوارح • وقال رجل لأبي بكر
الوراق وجدت خير الدنيا والآخرة في القلة
والخلوة ووجدت شر الدنيا والآخرة في الكثرة

للخلق

والخلطة •

والخلق **الباب الحادي والثلاثون**

في الأولياء **فصل** في الحد • قال بعضهم الولي
الذي يكون مستور الحال أبدا والكون كله
ناطق بالولاية والمدعي الذي ناطق بالولاية
والكون كله ينكر عليه • وقيل الولي الذي
بعد عن الدنيا وقرب إلى المولى • وقال
الحكيم الولي الذي فرغ نفسه لله وأقبل بوجهه
على الله **فصل** في الفضيلة عن النبي
صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى قال من أكرم

إلى ولياً ولو تقيض ليستاك به تقدكرمته
على إن لم أر ض له دون الجنة • وقال ذو النون
لا تجالسوا أهل الولاية والصفا إلا على الطهارة
فانهم جواسيس القلوب فصل في
الاشارات • قال سهل بن عبد الله لا بد للعبد
من تهذيب الاربعة الصمت والخلق وترك
الشهوات وسهر الليل من عمل هذه الاربعة
صار وليا من الاولياء الاولى من الله عليهم
بانوار الهداية فهم معصومون عن الكفر

والشرك والشك والثانية من الله عليهم
بانوار العناية وهم معصومون عن الصغاير
والكبايير • والثالثة من الله عليهم بانوار
الولاية وهم معصومون عن الخواطر الفاسدة
وحركات اهل الغفلة الباب
الثاني والثلاثون في الكرامات فصل
في الحد • قال اهل اللغة الكرامة اسم من الاكرام
وهو التعظيم بامر الحق والشفقة على الخلق
وقال بعض اهل المعرفة الكرامة طبق يوضع

على ان يجب يستر ما فيه الغذى فاختصاص
الاولياء بهذا الاسم ليكتمان سيرهم عن
الاغيار ودوام ذكرهم فى عالم الاسرار
وقال اهل الطريقة ان كرامات الاولياء
تجرى من حيث لا يعلمون والانبياء تكون لهم
المعجزات وبها عالمون وباتيانها ناطقون
فصل فى الفضيلة قال صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى يحب الاخفياء الاتقياء
الابرار الذين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا

حضروا لم يعرفوا قلوبهم قلوبهم مصابيح
الهدى تخرجون من كل غبراء مظلمة وقال
صلى الله عليه وسلم اولياء الله ضحكهم عبادة
ومزاحهم تسبيحهم ونومهم صدقة ثم قرأ
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
فصل فى الاشارات وحكى ان الفضيل
كان على جبل منا فقالوا ان وليا امر هذا
الجبل ان يميل لما لك فتحرك الجبل تحته فقال
اسكن لم امرك بهذا فسكن وقال سهل بن عبد الله

أنه يصبر عن الطعام سبعين يوما وكان
إذا أكل ضعف وإذا جاع قوى وعن
أبي حمزة الضرير بن الفرج أنه ذهب بصره
فقال اللهم سهل علي قراءة القرآن فإذا
أراد أن يقرأ القرآن في المصحف رجع يقرؤه

الباب الثالث والثلاثون

في التوكل فصل في الحد قال بعضهم التوكل
أن تستوي عندك القلة والكثرة والموجود
والمعدوم وقال أكمل العلم التوكل

إسقاط الخوف والرجاء من سوى الله تعالى
وقال أبو تراب النسفي التوكل طرح البدن
في العبودية وتعلق القلب إلى حضرة الربوبية

فصل في الفضيلة سأل النبي صلى الله
عليه وسلم ربه عز وجل فقال أي الأعمال
أفضل فقال جل جلاله ليس شيء أفضل عندي من
التوكل والرضى بما قسمت وقال صلى الله
عليه وسلم من سره أن يكون أقوى الناس فليتوكل
على الله وقال صلى الله عليه وسلم التوكل

نصف العبادة والدعاء نصف العبادة

فصل في الاشارات • قال بعض
أهل المعرفة المتوكل الذى يصبر على الجوع
اسبوعا من غير تسويش خاطر • وحكى عن بعضهم
التوكل ان لا تعصى الله من أجل رزقك
وبالاشتغال لاسباب سنه ورؤيته الرزق
من الله فريضته • ومن ترك الكسب وطمع
فى المخلوقين فهو متآكل وليس بمتوكل قال
جل جلاله وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين

وحكى ان رجلا قال لحاتم من اين تأكل
فقال وبيده خزائن السموات والارض ولكن
المنافقين لا يفقهون الباب
الرابع والثلاثون فى التواضع فصل
فى الحد • قال اهل المعرفة التواضع الافتخار
بالعلة وتحمل اثقال اهل الملة • وقال
اهل الاشارة التواضع تصغير النفس مع معرفتها
وتعظيم النفس بخدمة التوحيد فصل
فى الفضيلة • قال صلى الله عليه وسلم ما تبعث

الله نبيا قط الا كان متواضعا • وقال
صلى الله عليه وسلم تواضعوا وتجالسوا مع
المساكين تكونوا من كبرا الله وتخرجوا
من الكبر • وقال صلى الله عليه وسلم من تواضع
لله رفعه الله فصل في الاشارات
عن ابي عثمان بن صلاح القلب من اربع خصال
في التواضع لله والفرار الى الله والخوف من
الله والرجا في الله فصل انه قيل
ليوسف بن اسباط ما غاية التواضع عند

لعله
مترددين

انتهى

القوم قال ان تخرج من بيتك فلا ترى احدا
من الناس الا رأيت انه خير امنك

الباب الخامس والثلاثون

في القناعة فصل في الحد • قال اهل المعرفة
القناعة الرضا بالقسمة • وقال عالم القناعة
ترك ما في ايدي الناس والايثار لما في يدك وقال
بعض الحكماء القناعة ان لا تأخذ شيا من احد
ولا تمنع شيا من احد فصل في الفضيلة
قال صلى الله عليه وسلم خيار المومن القانع

وشرارهم الطامع • وقال صلى الله عليه وسلم
قد افلح من اسلم وكان عيشه كفافا فقنع
• وقال اهل التحقيق القناعة ملك
خفي فصل في الاشارات جاء في بعض
الاخبار ان الله تعالى مناديا ينادي يوم القيمة
اين صفوتي من عبادي فتقول الملائكة
من صفوتك من عبادك فيقول سبحانه
وتعالى القانعون بعطائي والراضون بقضائي
قال ابن مسعود رضي الله عنه ما من يوم الا وملك

يا مروح

ينادي من تحت العرش يا ابن ادم قليل
يكفيك خير من كثير يطغيك

الباب السادس والثلاثون

في الاستقامة فصل في الحد قيل
الاستقامة ان تجمع بين اداء الطاعة واجتناب
المعاصي • وقال الشبلي الاستقامة ان لا تختار
على الله شيئا • وقال عالم الاستقامة الخوف
من العزيز الجبار • والحب للنبي المختار فصل
في الفضيلة • قال صلى الله عليه وسلم قد افلح

مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا
وَلِسَانَهُ صَادِقًا وَنَفْسَهُ مُطْمَئِنَّةً ۞ عَنْ سُفْيَانَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ قُلْ لِي
فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ
قَالَ قُلْ آمَنْتُ بِاللهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ فَصْلٌ فِي
الْإِشَارَاتِ ۞ قَالَ بَعْضُ مَشَايِخِنَا رَحِمَهُمُ اللهُ حَقِيقَةُ
الِاسْتِقَامَةِ لَا يُطِيقُهَا إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ وَأَكَابِرُ
الْأَوْلِيَاءِ لِأَنَّ الِاسْتِقَامَةَ الْخُرُوجُ عَنِ الْمَعْهُودَاتِ
وَمُفَارَقَةُ الرُّسُومِ وَالْعَادَاتِ وَالْقِيَامُ بِأَمْرِ

اللهِ

اللهِ تَعَالَى بِالنَّوَافِلِ وَالْمَكْتُوبَاتِ ۞ وَقَالَ يَحْيَى
ابْنُ مُعَاذٍ الِاسْتِقَامَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرُبٍ اسْتِقَامَةُ
اللِّسَانِ وَاسْتِقَامَةُ الْجَنَانِ وَاسْتِقَامَةُ النَّفْسِ
فَاسْتِقَامَةُ اللِّسَانِ عَلَى كَلِمَةِ الشَّهَادَةِ ۞
وَاسْتِقَامَةُ الْجَنَانِ عَلَى صِدْقِ الْإِرَادَةِ ۞ وَاسْتِقَا
مَدَّ
النَّفْسِ عَلَى الْجِدِّ فِي الْعِبَادَةِ **الْبَابُ**
السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ
عَنِ الْمُنْكَرِ **فَصْلٌ** فِي الْحَدِّ ۞ قَالَ بَعْضُهُمُ الْأَمْرُ
بِالْمَعْرُوفِ التَّحَرُّضُ عَلَى مَا يُطِيقُ الْعَبْدُ بِاتِّبَاعِ الشَّرْعِ

حاصل هذا الكلام ان الامر
بالمعروف هو الحث على
ان يعمل الشرع

وَالتَّقَرُّبُ إِلَى اللهِ بِحُسْنِ الْإِخْلَاصِ وَالنَّهْيُ عَنِ
الْمُنْكَرِ الزَّجْرُ عَمَّا يَبْعُدُ الْعَبْدُ مِنَ النَّدَمِ وَالْأَلَمِ
حَالًا وَمَآلًا فَصْلٌ فِي الْفَضِيلَةِ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَى
عَنِ الْمُنْكَرِ فَهُوَ خَلِيفَةُ اللهِ فِي الْأَرْضِ وَخَلِيفَةُ
كِتَابِهِ وَخَلِيفَةُ رَسُولِهِ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَحِمَ اللهُ امْرَأً أَهْدَى عُيُوبَهُ
وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ كَلَامِ ابْنِ آدَمَ
كُلُّهُ عَلَيْهِ لَا لَهُ إِلَّا اللهَ أَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ نَهْيًا

لعله
إلى عيوبي

عَنِ الْمُنْكَرِ وَذِكْرُ اللهِ تَعَالَى فَصْلٌ فِي
الْإِشَارَاتِ • حُكِيَ أَنَّ بِشْرًا الْيَمَانِيَّ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ
فِي دَارِهِ وَعِنْدَهُ إِخْوَانُهُ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ فَوَقَفَ
وَدَقَّ الْبَابَ فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ فَقَالَ لَهَا صَاحِبُ
هَذِهِ الدَّارِ حُرٌّ أَمْ عَبْدٌ قَالَتْ حُرٌّ قَالَ صَدَقْتِ
لَوْ كَانَ عَبْدًا لَاشْتَغَلَ بِالْعُبُودِيَّةِ فَسَمِعَ الرَّجُلُ
قَوْلَهُ فَخَرَجَ تَائِبًا صَارِمًا يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَتَابَ
وَوَجَدَ مَقَامًا عَظِيمًا الْبَابُ
الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ فِي الْبَلَا فَصْلٌ فِي

الحمد قال الجنيد البلا سراج العارفين وتنبيه
المريدين وهلاك الغافلين وقيل البلا رقيب
العشاق وتهذيب الفساق وقيل البلا اصلح
احوال المومنين اذا عدم البلا فسد حالهم

فصل في الفضيلة قال صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى ليتعاهد عبده المومن بالبلا
كما يتعاهد الوالد ولده بالخير وان الله
تعالى ليحمي عبده المومن من الدنيا كما يحمي
الراعي الشفيق غنمه من مواقع الهلكة وعن

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابلغ عقوبات
العاصي سلامة في المعاصي اي الذي لم ينزل عليه
البلا وقال صلى الله عليه وسلم اذا كثرت
ذنوب العبد فلم يكن عنده ما يكفرها ابتلاه الله
تعالى بالسقم حتى يكفرها فصل في الاشارات
قال بعض اهل الاشارات البلا على ثلاثة اوجه
بلا التعذيب وبلا التاديب وبلا التقريب
فبلا التعذيب للعاصين وبلا التاديب للمطيعين
وبلا التقريب للمحبين وقال بعضهم كل

بلا يقربك الى الله فهو نعمة وكل نعمة
تبعدك من الله فهي بلية الباب
التاسع والثلاثون في القرب فصل
في الحد قيل القربة الانقطاع عن كل شيء
سوى الله تعالى وقيل القرب الطاعة وقيل
بالدنو من المحبوب بالقلوب فصل في
الفضيلة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء
وانا معه حيث يذكرني فان ذكرني في

لعله
القرب بالزلف

نفسه ذكرته في نفسي وان تقرب مني شبرا تقربت
منه باعا وعن ابي بكر رضي الله عنه اقربهم
الى الله تعالى اسرعهم رجوعا اليه فصل
في الاشارات حكي عن ذي النون المصري
انه قال رايت اعرابيا يطوف بالكعبة قد
تخلل جسمه واصفر لونه ودق عظمه فقلت
له اتحب قال نعم قلت حبيبك منك قريب
ام بعيد فقال قريب فقلت موافق قال موافق
فقلت سبحان الله حبيبك منك قريب وانت

موافق وانت على هذه الحالة فقال يا بطال
اما علمت ان عذاب الفرق والموافقة اشد من
عذاب البعد والمخالفة الباب
الاربعون في العبودية قال بعضهم العبودية
ان ترضى بما يفعله الرب وقال عيسى
عليه السلام العبودية ترك الدعوى واحتمال
البلوى وحب المولى وقيل العبودية ترك
الاختيار وملازمة الذل والافتقار
فصل في الفضيلة قال الواسطي شرف

الانسان ان ينتسب الى الربه بالعبودية وقال
ابو حفص النيسابوري العبودية زينة العبد
فمن تركها تعطل عن الزينة فصل في الاثار
قال الحريري عبدا النعم كثير وعبد المنعم قليل
وقال بعضهم ثلاثة اشياء منع النفس عن
هواها وزجرها عن مناها والطاعة
في امر مولاها فمن فعل هذه الثلاثة نادى منادٍ
كل يوم انت حر في الدارين فصل ان
عيسى عليه السلام عرف قدر العبودية حين

قال اني عبد الله فرفعه الله تعالى الباب
الحادي والاربعون في اليقين فصل في
الحد قال اهل الاشارة اليقين المكاشفة
كما قال لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا وقيل
اليقين مشاهدة الغيوب بكشف القلوب
وملاحظة الاسرار بمخاطبة الافكار وقيل
اليقين في القلب كالبصر في الوجه فيرى به
ما غاب من بصره فصل في الفضيلة
قال بعضهم رأس الخيرات كلها اليقين

والعقل وقال عبد الله الانطاكي اول
اليقين اذا وصل الى القلب يملأ القلب نورا
وينفي عنه كل ريب وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كنتم توقنون كل اليقين
تمر دعوتم على الجبال الراسيات لزالت فصل
في الاشارة قال ذو النون ثلاث من اعلام الموقن
النظر الى الله في كل شيء والرجوع اليه
في كل امر والاستعانة به في كل حال
وقال بعضهم في اليقين ثلاثة اشياء علم

اليقين وعين اليقين وحق اليقين • قيل
علم اليقين ما يحصل على العبر والفكر والنظر
وعين اليقين ما يحصل من العلم عين العيان
والبصر • وحق اليقين اجتماعهما • فاذا
كان في خلال النظر فعلم فذلك علم اليقين
واذا اخبر الصادق بالمعجزات صار ذلك
حق اليقين **الباب**

الثاني والاربعون في التقوى **فصل** في الحد قال
جعفر الصادق رضي الله عنه التقوى ان لا ترى

في قلبك شيئا سواه • وقيل التقوى ان تتزين
بسريرتك للحق كما تزين علانيتك للخلق
وقيل التقوى ترك ما دون الله **فصل**
في الفضيلة • عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
سادة الناس في الدنيا الاسخياء وفي الاخرة
الاتقياء وسئل النبي صلى الله عليه وسلم ما اكثر
ما يدخل الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق
فصل في الاشارة • حكي انه قيل لبعضهم
متى يبلغ الرجل مرتبة التقوى فقال اذا

صار تحاله لو حمل جميع ما في قلبه على طبق
يعرض به في السوق لا يستحي من شيء عليه • وقال
النصر اباذي زاد النفس التقوى وزاد القلب
المعرفة وزاد الروح المحبة فمن لزم التقوى
اشتاق الى مفارقة الدنيا لان الله تعالى يقول
وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا يعقلون

الباب الثالث وثلاثون

في اكل الحلال فصل في الحد الحلال الذي
قد انقطع حق الغير عنه • قال سهل الحلال

ما لا يعصي الله فيه فصل في الفضيلة قال
صلى الله عليه وسلم من اكل الحلال اربعين
يوما نور الله قلبه وجرى ينابيع الحكمة
في قلبه • وعن النبي صلى الله عليه وسلم طلب
الحلال جهاد فصل في الاشارة حكي
ان موسى عليه السلام مر برجل وهو ساجد يبكي
ويسيل من دموعه فقال عليه السلام يا رب
اما ترحم عبدك قال جل جلاله لا ارحمه
ولو مات من بكائه لان في بطنه طعاما

حراما وعلى بدنيه كشوق حرام الباب
الرابع والاربعون فى الذكر فصل
فى الحث قال الواسطى الذكر الخروج من ميدان
الغفلة الى فضاء المشاهدة على غلبة الخوف
وشدة الحب وقيل الذكر نصاب المحبين
وشراب العاشقين وقيل الذكر الجلوس
على بساط الاستئناس بعد اجتياز مفارقة
الناس فصل فى الفضيلة عن النبى صلى
الله عليه وسلم من اكثر ذكر الله برئ من

النفاق قيل لرسول الله اى الاعمال افضل
قال ان تموت ولسانك رطب بذكر الله تعالى
وعنه صلى الله عليه وسلم خير الرزق ما كفى
وخير الذكر ما خفى فصل فى الاشارة
قال لقمان لابنيه اذا رأيت قوما يذكرون
الله تعالى فاجلس معهم فانك ان تك عالما
ينفعك وان تك جاهلا علموك لعل الله ينزل
عليهم رحمة فتصيبك معهم وروى ان
ابا الدرداء رضى الله عنه كان يكثر الذكر

فقيل له مجنون أنت فقال يا ابن أخي ما هو جنون
ولكنه شفاء من الجنون **الباب**
الخامس والاربعون في التفكر فصل
في الحد • قال حكيم التفكر سراج القلوب
يرى به خير وشر ومنافعه ومضاره وكل
قلب لا تفكر فيه فهو في ظلمات يخبط • وقال
بعضهم التفكر تعدد العمل والحفظ من
الخلل • وقيل التفكر مرآة فناء الدنيا
وزوالها • وميزان بقاء الاخرة ونوالها

فصل في الفضيلة قيل الفكرة مرآة
تريك حسناتك وسيئاتك عن ابي سليمان
انه قال الفكرة في الآخرة يورث الحكمة
وتحيي القلب • والفكرة في الدنيا حجاب
عن الآخرة وعقوبة لأهل الولاية • عن
ذي النون قال من اراد من التفكر في قلبه ابصر
الغيب بروحه **فصل** في الاشارة عن
الجنيد رحمة الله عليه انه قال التفكر
أعلا من العبادة لأن العبادة تنقطع عن

المؤمن في الجنة والفكرة لا تنقطع عنه وما
كان على الدوام فهو أصل مثل التوحيد
والمعرفة • وعن حاتم أنه قال من العبرة
تزيد العلم • ومن الذكر يزيد الحب ومن
التفكر يزيد الخوف **الباب**
السادس والاربعون في **الفراسة** **فصل**
في الحد • قيل الفراسة مكاشفة اليقين
ومعاينة السر • وقيل الفراسة اطلاع الله
على القلب ويطالع القلب الغيوب بنور اطلاع

الله تعالى وذلك نور قلب المؤمن الذي قال
في حقه النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ينظر
بنور الله **فصل** في الفضيلة قال صلى الله عليه
وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى
وقال صلى الله عليه وسلم من قارن ذنبا فارقه عقله
لم يعد اليه ابدا • قيل اراد به نور الحكمة
والفراسة • وقال صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى
خلقا يعرفون الناس بالتوسم والتوسم المعرفة
بالسيما وهي العلامات **فصل** في الاشارات

عن الشاه الكرمانى انه قال من غض بصره عن
المحارم وامسك نفسه عن الشهوات وعمر
باطنه بدوام المراقبة وعود نفسه باكل
الحلال لم تخطئ له فراسة • قيل التقوى باب
النور الاكبر وهو الفوز بلقاء الله تعالى
فاذا بلغ العبد ذلك المقام شاهد المشاهدة
تبيان هذا قول عالم ان الله تعالى يطلع الخاشعين
على بعض اسراره ولذلك قيل علم الباطن
من علوم اسرار الله تعالى الباب

السابع والاربعون فى الدنيا فصل فى الحد
قال الحكيم الدنيا ما شغلك عن الله تعالى • وعن
بعض اهل الرياضة الدنيا خمر الشيطان من سكر
منها لم يفق ابدا • وقيل الدنيا سخر العاقل • وحصن
الغافل فصل فى المذمة قال صلى الله عليه
وسلم الدنيا دار من لا دار له • ومال من لا مال
له وتجمعها من لا عقل له • وعن النبى صلى الله عليه
وسلم الدنيا كلها يوم من ايام الاخرة وذلك
قول الله تعالى وان يوما عند ربك كالف

سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا
مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا مَا كَانَ لِلَّهِ **فصل**
فِي الْأَثَارِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ سَأَلْتُ رَاهِبًا
فَقُلْتُ لَهُ مَا الدُّنْيَا قَالَ خَلْعُهَا كَخَلْقِ الْمَرْأَةِ
رَأْسُهَا الْكِبْرُ وَوَجْهُهَا الْفَرَحُ وَعَيْنُهَا
الْعُجْبُ وَلِسَانُهَا الْمَعْذِرَةُ وَأُذُنَاهَا اللَّبَّانُ
وَنَفْسُهَا الْعُلُوُّ وَقَلْبُهَا الطَّمَعُ وَبَطْنُهَا الْحِرْصُ
وَرِجْلَاهَا الْحَسَدُ وَعُنُقُهَا الْحُزْنُ وَظَهْرُهَا
الْيَأْسُ مِنَ اللهِ تَعَالَى وَزِينَتُهَا الشَّهَوَاتُ

فَهَذِهِ صُورَةُ دُنْيَاكُمْ تَتَفَاخَرُونَ عَلَيْهَا فَاحْذَرُوهَا
وَحُكِيَ أَنَّهُ قِيلَ لِبَعْضِ الزُّهَّادِ كَيْفَ تَرَى الدُّنْيَا
قَالَ تَخْلُقُ الْأَبْدَانَ وَتُجَدِّدُ الْآمَالَ وَتُقَرِّبُ الْمَنِيَّةَ
وَتُبَعِّدُ الْأُمْنِيَّةَ **الباب**

الثامن والاربعون فِي الْحِرْصِ **فصل** فِي
الْحَدِّ قِيلَ الْحِرْصُ ضِدُّ الْقَنَاعَةِ وَهُوَ طَلَبُ زَوَالِ
نِعَمِ الْغَيْرِ وَقِيلَ الْحِرْصُ طَلَبُ مَا لَا يُقْسَمُ وَاجْتِمَا
مَا لَا يُضَمُّ وَقَالَ أَهْلُ الرِّيَاضَةِ الْحِرْصُ فَقْرٌ
وَهُوَ الْمَذْمُومُ عِنْدَ الْعُقَلَاءِ **فصل** فِي

الامة قال صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس
زمان أحرصهم على الدنيا شيوخ وروي
في الاحاديث ثلاثة الفخر والحسد والحرص
أما الفخر فمنع ابليس أن يسجد لآدم والحرص
يكون لآدم على أن أكل الشجرة والحسد ابن
آدم على أن قتل أخاه رغبة في حب الدنيا
والنساء والرياسة فصل في الآثار
حكي أن ابرهيم بن أدهم كان جالسا
مع أصحابه إذ مر به الخليفة فرآه في

صعفه

صعفه وأصحابه إليه فدفع عشرة آلاف
درهم فردها إليه وقال لموصل المال قل له
لو لم تكن هذه معك تتفرق أصحابك عنك ولو
كانت هذه معنا لم تجتمع أحد عندنا
وحكي أن بعض الأمراء قال لبعض الصالحين
سلني حاجتك قال أو مثلي يقال له مثل هذا
فقال له يا عبد إن هما سيداك قال ومن هما فقال
الحرص والهوى قد غلبتهما وغلباك وملكتهما
وملكاك الباب

فصل في الحسد

التاسع والاربعون في الحسد
في الحديث الحسد أخس أفعال الشيطان وآخر أخس
أحوال الانسان، وقيل الحسد أعظم أمراض
أعراض البشر، وقيل الحسد داء لا دواء له
إلا الموت، وقيل الحسد جرح لا يندمل
الا بهلاك الحاسد والمحسود، وقيل الحسد
نار وقودها الحاسد، وقيل الحسد زوال
نعم المحسود، وقيل الحاسد الذي لا يرضى بقسمة
الواحد، وقال النبي صلى الله عليه وسلم

لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله إخوانا، قال رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم عليكم في قضاء الحوائج
بالكتمان فإن كل ذي نعمة محسود، وقال
صلى الله عليه وسلم إن الغل والحسد يأكلان
الحسنات كما تأكل النار الحطب وفي غريب
الحديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي
الناس أفضل، قال صادق اللسان ومخموم القلب
قال هذا صادق اللسان قد عرفناه فما مخموم القلب

قال هو الذي لا غل فيه ولا حسد قال النبي
صلى الله عليه وسلم الكبر داء دواءه
معرفة النفس والحرص داء دواءه معرفة
القسمة والحسد داء دواءه معرفة القسام
وروي أنه مكتوب على سيف الحسن بن علي بن ابي
طالب رضي الله عنهم الرزق مقسوم والحريص
محروم والبخيل مذموم والحاسد مغموم
وحكي أن سفيان الثوري قال اذا كان
فيك ما يخاف منك عدوك فليس فيك خير

لعله القاسم

وكيف اذا كان فيك ما لا يأمن منك جارك
ولا صديقك وقال بعضهم يتولد من الحسد
سبعة اشياء العداوة والكبر والحقد والبغض
والخسة وقساوة القلب وخبث النفس
فكل واحد يتولد منه آفات كثيرة دينية
ودنيوية والحاسد من رفقاء الشيطان
وامراء جنوده وقال بعضهم الحاسد عدو
الله لانه يبغض ولي الله وهذا معنى قول
النبي صلى الله عليه وسلم من عادى محمودا فقد

عادى الله تعالى • وقال حكيم الحسد فى كل
الاحوال بالاشياء مذموم الا بالعلم والعمل
بالعلم والتخاق بالمال والتواضع بالبدن
• وقيل ان الحاسد لو ملك جميع ما فى الارض
لم يشبع ولم يقطع الطمع عن الزيادة وزيادة
الطامع لا نهاية له ولهذا قيل لا راحة للطامع
ولا لذة للحاسد ولم يزل قلبهما مهموما وعن
الراحة ممنوعا • قال على رضى الله عنه
• انى لاحسد جاركم لجوارركم •

يقال فيه
لعبطه

لعله
ان الطامع

طور

• طوبى لمن اضحى لديارك جارا •
• يا ليت جارك باعه من داره •
• شبرا فاعطيه بشبر دارا •

الباب الخمسون فى التصوف

قال الجنيد التصوف ترك الاختيار • وقال
الشبلى التصوف حفظ خواطرك ومراعاة
انفاسك • وعن بعضهم انه قال التصوف
بذل المجهود • والانس بالمعبود • وقال
بعضهم الصوفى الذى لا يملك ولا يملك اى

لا يستر قصر الطمع **فصل** في الفضيلة
قالت رضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اصحاب الصفة فراى فقرهم وجهدهم
وطيب قلوبهم فقال عليه الصلاة والسلام
ابشروا يا اصحاب الصفة فمن بقي من امتي
على النعت الذي انتم عليه راضيا بما قسم
فانه من رفقائي **وعن** انس بن مالك رضي الله
عنه انه قال البسوا الصوف وكلوا في

انصاف

انصاف البطون فانه جزء من النبوة **فصل**
في الاشارات قال رضي الله عنه حكي عن
المرتعش انه قال من شاهد الحق سقط الكون
من قلبه **وحكي** عن ابي يزيد انه قال
ان لله تعالى عبادا لو حجبوا عن الله تعالى في
الدنيا ساعة لارتدوا فقيل له فانت
فقال لو حجبت عنه لمت **وحكي** عن ذي
النون انه قال رأيت بارض مصر صبيانا
يرمون رجلا بالحجارة فقال لهم ما تريدون

منه فقالوا مجنون يزعم انه يرى ربه فقلت
طرقوا اليه قد دخلت عليه فاذا هو شاب
مسند ظهره الى الحائط فسألته عن قول
الصبيان فسكت ساعة ثم رفع رأسه ودموعه
تجري على خديه فقال والله لو لم أر له مشاهدا
ما كنت له عابدا ثم أنشأ يقول

هو المحب بحول في الملكوت
فالقلب يشهد واللسان صموت

الباب الحادي والخمسون

في المراقبة **فصل** في الحد قال حكيم
المراقبة أن تعلم أن الله على كل شئ قدير
وقال عالم حقيقة المراقبة أن تعبد الله كأنك
تراه فإن لم تكن تراه فانه يراك **فصل**
في الفضيلة قال رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال كن كأنك ترى الله
فإن لم تكن تراه فانه يراك واتق دعوة
المظلوم فإنها مستجابة وقال صلى الله عليه
وسلم من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه

فصل في الاشارات • قال رضي الله عنه
عن بعض اهل الاشارات انه قال المراقبة على
ضربين مراقبة العامة ومراقبة الخاص فمراقبة
العامة من الله خوف • ومراقبة الخاص مراقبة
رجاء وحكي انه سئل ابن عطاء ما افضل
الطاعات قال مراقبة الحق على دوام الاوقات
وعن ذي النون انه قال علامة المراقبة ايثار
ما اثر الله وتعظيم ما عظمه الله وتصغير
ما صغره

الباب الثاني والخمسون

والاربعون

في حسن الخلق في الجنة لا محالة وعن
انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصل في الحد قال رضي
الله عنه • قال الحسن البصري حسن الخلق بسط
الوجه وكف الاذى وبذل الندى والعفو
عما مضى • وقال حكيم علامة حسن الخلق الا
يظلم ولا يمنع ولا يجفو احدا وان ظلم غفر
وان منع شكر وان ابتلى صبر • وقال بعض
اهل المعرفة حسن الخلق رفض الدنيا ومتابعة

الشريعة فصل في الفضيلة • قال علي
رضي الله عنه • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بحسن الخلق فان حسن الخلق في الجنة لا
محالة وعن انس رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا اباذر
الا ادلك على خصلتين هما اخف على الظهر واثقل
في الميزان من غيرهما قال بلى يا رسول الله قال
عليك بحسن الخلق وطول الصمت فوالذي نفس
محمد بيده ما عمل الخلائق بمثلهما وعن عائشة

رضي الله عنها قالت ان حسن الخلق وحسن الجوار
وصلة الرحم يعمرن الديار ويزدن في الاعمار
• وعن البصري انه قال من ساء خلقه عذب
نفسه • ومن كثر ماله كثر ذنوبه • ومن
كثر كلامه كثر سقطه • وعن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال حسن الخلق يذيب الذنوب كما يذيب
الماء الملح فصل في الاشارات • قال
رضي الله عنه عن ابن عطاء انه قال ما ارتفع

شئ الا بالخلق الحسن حكى انه كان
لواحد من الصالحين عبد سئ الخلق فقيل له
بع هذا فانه يوذيك فقال انى لاتعلم منه
حسن الخلق فلما قرعت من التعلم ابيعه لان من
تحمل من عبد تحمل من غيره اكثر وعن
ميمون بن ميمون انه قال كل امرئ خلقه
وعدو حمقه وقرابته بغير مودة بلية
وقال الجنيد اربع ترفع الرجل الى
اعلا الدرجات وان قل علمه وعمله الحلم

والتواضع

79

والتواضع والسخاء وحسن الخلق وهى كمال
الايمان وقال يحيى بن معاذ حسن الخلق حسنة
لايضر معها كثرة السيئات وسوء الخلق
سيئة لاتنفع معها كثرة الحسنات حكى
انه قيل للحارث ما القرابة قال المودة قيل
فما اللذة قال الراحة قال فما الراحة قال
الخلق الحسن فى الدنيا والجنة فى الاخرة

الباب الثالث والخمسون

فى البكاء فصل فى الحد قال رضى الله عنه

عن بعض أهل الكلام أنه قال البكاء سكب
الدموع من خرقة الكبد • وقيل البكاء موج
بحر الهموم من شدة الحزن • فصل في الفضيلة
قال رضي الله عنه عن أبي أمامة عن عقبة بن
عامر أنه قال قلت يا رسول الله ما النجاة
قال أمسك لسانك وليسعك بيتك وابك
على خطيئتك • وقال النبي صلى الله عليه وسلم
بكاء العيون وخشية القلوب برحمة الله تعالى
فإذا وجدتموه فاغتنموا الدعاء • وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد بكى
على ذنب في الدنيا حتى تنحدر الدموع على خديه
الا حرم الله تعالى إدباجه وجهه على جهنم
• وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من مؤمن يخرج
من عينيه دمع وإن كان مثل رأس الذباب
من خشية الله إلا غفر له ذنوبه وعن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال لأن أدمع دمعة من خشية الله تعالى

أحب إلي من أن أتصدق بألف دينار د
وروي أن داود عليه السلام قال إلهي ما جزا
من بكا من خشيتك تسيل دموعه على وجهه
قال جزاؤه أن أمنه من الفزع الأكبر
وأن أحرم وجهه على قبح النار وعن كعب
الأحبار رضي الله عنه أنه قال لأن أبكي
من خشية الله تعالى حتى تسيل دموعي على وجنتي
أحب إلي من أن أتصدق بجبل ذهب فصل
في الإشارات قال رضي الله عنه عن بعض أهل

التفسير

التفسير أنه قال نعم السلاح الدعا ونعم المطية
الوفا ونعم الشفيع البكا وحكي أنه قيل
لشميط بن عجلان هل يبكي المنافق قال أما عينيه
نعم وأما قلبه فلا وقال بعض أهل الحقيقة
البكا ثلاثة بكاء العين وبكاء القلب
وبكاء السير فبكاء العين للمذنبين وبكاء
القلب للمريدين وبكاء السر للمحبين
وسئل الجنيد عن أفضل الأعمال قال البكا
في السجود حيث لا يشهد إلا المعبود

الباب الرابع والخمسون

فى الارادة **فصل** فى الحد قال الجنيد
الارادة ان يعتقد الانسان لشئ ثم يعزم
عليه ثم يريده والارادة بعد صدق النية
كما قال النبى صلى الله عليه وسلم لكل امرئ
ما نوى والمريد الذى عرض قلبه عن كل شئ
دون الله وقال ابو بكر الواسطى المريد
تحفظ مراد الله **فصل** فى الاشارات
عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبى

صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اراد الله
بعبد خيرا فقهه فى الدين والهمه رشده وعن
انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم انه قال اذا اراد الله بعبد خيرا صير
حوائج الناس اليه

الباب الخامس والخمسون فى غض البصر

فصل فى الحد قال حكيم غض البصر سد باب المحرمات
عن القلب وقال اهل الشرع غض البصر انقطاع
اسباب النظر الذى هو من سهامات الشيطان

فصل فى الفضيلة عن حذيفة اليمانى
أنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم النظر الى
المرأة سهم مسموم من سهام ابليس فمن تركه
خوف الله تعالى اثابه الله تعالى ايمانا يجد حلاوته
فى قلبه وعن ابن عمر رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال احفظوا الرأس وما حوى
والبطن وما وعى واذكروا الموت والبلا فصل
فى الاشارات عن سعيد بن جبير رضى الله عنه
أنه قال جاءت فتنة داود عليه السلام من

أجل النظر وحكى أن امرأة قالت لحسان
حين رجع يوم العيد من المصلى كم من امرأة حسناء
نظرت اليها فقال ويحك ما جاوز بصرى من
مقام قدمى منذ خرجت حتى رجعت اليك
وقال ابن سيرين ما تبينت وجه امرأة فى الدنيا
قط الا ثلاث نسوة أمى وأختى وزوجتى
وحكى أن عدو آل الرقاشى كان فى بعض
المغازى فتكشفت جارية فنظر اليها عدوك
فرفع يده فلطم عينيه وقال انك ناظرة

الى ما يضرك ولا ينفعك الباب
السادس والخمسون في الحرية فصل
في الحد قال رضي الله عنه الحرية ترك تعيم
الدنيا واختيار عبادة المولى وقال بعضهم
الحرية الاعراض عن الكل والاقبال
على من له الكل فصل في الفضيلة عن
عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال خيار امتي في كل قرن خمسمائة
والابدال اربعون ولا ينقصون كلما مات

من الاربعين ابدل الله تعالى من الخمسمائة
مكانه وهم يعفون عن الظالم ويحسنون
الى من اساء اليهم ويتواضعون فيما بينهم الاثار
من اراد ان يكون حرا في الدارين فليتوكل على
الله حق توكله وعن ابي امامة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال حلف الله عز وجل بعزته وقدرته
لا يترك عبد لباس الحرير الا البسه الله
تعالى يوم القيمة من خظيرة القدس فصل

فى الاسارات فصل انه سئل الجنيد عمن
لم يبق عليه من الدنيا الا مقدار نواة احرام
عندكم فقال المكاتب عبد ما بقى عليه
درهم ٠ وقال محمد بن الفضل رأيت الحرية
فى شئين من رأى نفسه لله استغنى ٠ ومن رأى
شيأ لله استغنى عن الاشياء بالله ٠

الباب السابع والخمسون

فى الرزق فصل فى الحد قال رضى الله عنه
قال اهل الحقيقة الرزق ما قسم للعبد فقد

ما

ما يحتاج اليه مطعوما ومشروبا ٠ وقال
الحكيم الرزق ما يعطى المالك لمملوكه قدر
ما يكفيه وهو لا يزيد بالطلب ولا ينقص
بالترك فصل فى الفضلة ٠ عن انس
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال يا ابا هريرة اعد فى سبيل الله يبسط
الله من الرزق ٠ وعن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده رضوان الله عليهم اجمعين ٠ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال

كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْمَلِكُ
الْحَقُّ الْمُبِينُ كَانَ لَهُ أَمَانٌ مِنَ الْفَقْرِ وَأَمِنَ
مِنْ وَحْشَةِ الْقَبْرِ ۝ وَاسْتَجْلَبَ بِهِ الْغِنَا
وَاسْتَشْرَعَ بِهِ بَابَ الْجَنَّةِ ۝ وَعَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْعِبَادَةُ سَبْعُونَ بَابًا أَفْضَلُهَا
طَلَبُ الرِّزْقِ الْحَلَالِ ۝ وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْأَمَانَةُ تَجُرُّ الرِّزْقَ وَالْخِيَانَةُ

تَجُرُّ الْفَقْرَ ۝ وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنِ انْقَطَعَ إِلَى اللّٰهِ عَزَّ
وَجَلَّ كَفَاهُ كُلَّ مُؤْنَةٍ وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ
وَمَنِ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللّٰهُ تَعَالَى
إِلَيْهَا ۝ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلُونَ
عَلَى اللّٰهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ
تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا ۝ فَصْلٌ
فِي الْآثَارِ ۝ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ أَنَّهُ

قال سألت الراهب من اين يأكل فقال هذا
العلم ليس عندي ولكن اسأل ربي من ان يطعمني
وحكي انه قيل لرابعة قد غلا السعر بالبصرة
فقالت لو كانت وزن حبة من الطعام
بمثقال من ذهب لما باليت فان علينا ان نعبده
كما امرنا وعلينا ان يرزقنا كما وعدنا

الباب الثامن والخمسون

في حفظ الجوارح فصل في الحديث قال
رضي الله هي ما يلزم على المكلف من مراقبة

لعله ما يلزم المكلف

الاعضا المخصوصة كالسمع والبصر واللسان
والاذن والبطن واليدين والرجلين وغيرها
فصل في الفضيلة قال رضي الله عنه عن
فضالة بن عبيد الله الانصاري انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
الا اخبركم بالمؤمن المؤمن من امنه الناس
على اموالهم وانفسهم والمسلم من سلم المسلمون
من يده ولسانه والمجاهد من جاهد نفسه
في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب

وعن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال من حفظ ما بين لحييه
وما بين رجليه ضمنت له الجنة وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو اشار المسلم بحديدة
الى مسلم لعنته الملائكة وان كان اخاه
لابيه وامه وعن يحيى بن كثير قال قال
سليمان بن داود صلوات الله عليهما ثلاث لا تكون
في بيت الا رغب عنهم الملائكة الخيانة

والزنا فيه والسرقة وعن ابي هريرة رضي
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ملا مسامعه من غناء لم يؤذن له ان
يسمع صوت الروحانيين يوم القيامة فصل
في الاشارات قال رضي الله عنه قال سهل بن
عبد الله لا تصح التوبة الا بالصمت ولا يصح
الصمت الا بلزوم الخلوة ولا تصح الخلوة الا
باكل الحلال ولا يصح اكل الحلال الا باداء
حق الله تعالى ولا يصح اداء حق الله تعالى الا بحفظ

الجوارح • ولا يصح شئ مما ذكرنا حتى يستعين
بالله تعالى على ذالك • وقال الحسن من ذل في
نفسه رفعه الله عند خلقه • ومن عز في
نفسه اذله الله في اعين عباده • وقال الجنيد
جوارحك كلها نعم من الله تعالى عليك
فيجب شكرها ان لا يعصى الله بها • وقال الفضل
خمسة من علامات السعادة • اليقين في القلب
والورع في الجوارح والزهد في الصدر والحيا
في الوجه • والخشية في السر • رزقنا الله هذه

الاشيا امين برحمتك يا ارحم الراحمين
والحمد لله رب العالمين • اللهم صل على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وبارك
• وسلم يا رب العالمين •
• فرغ من كتابته في الحابس •
• ومل العشرين من ربيع •
• الاخر سنة سبع •
• وسبعين •
• مهـ •

غفر الله تعالى له ولكاتبه ولمن نظر فيه بخير امين
وقع هذا الكتاب في ملك الفقير الى الله تعالى محمد بن حسن بن محمد بن احمد الطيبي الحنفي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحديث المسلسل اما بعد فيقول الفقير الى الله الغني
رفيع ابن محمد الحسيني الموسوي الحسني حدثني الشيخ
المحقق الورع العابد الناسك ولي الله تعالى جمال الملة
والدين محمد الصيني المشتهر بمولانا زاده تغمده الله تعال
بغفرانه قال قال ابو حنيفة رضي الله عنه بالله العظيم
حدثني أستادي حماد يقول بالله العظيم حدثني ابرهيم
النخعي يقول بالله العظيم حدثني علقمة يقول بالله العظيم
اني سمعت بن مسعود رضي الله عنهم يقول بالله العظيم
اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بالله العظيم
اني سمعت جبريل عليه السلام يقول بالله العظيم اني سمعت
ميكائيل عليه السلام يقول بالله العظيم اني سمعت
اسرافيل عليه السلام يقول بالله العظيم اني سمعت
من الله جل جلاله يخاطبني ويقول يا اسرافيل بعزتي

وجلالي ايما عبد من عبيدي يدعوني بهذه الاسماء الخ
حاجته في الحال كن فيكون واعين باسمه قصر في الختم من
حبة ياقوتة حمراء والدعا هذا وكيفية الدعا والتضرع
بعد ان يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم ثم بالحمد لله رب
العالمين ثم بالصلوة على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه اجمعين
ثم يقول اللهم اني اسالك يا حبيب الفقراء ويا انيس
الغرباء يا معين الضعفاء يا عظيم الرجاء يا دليل المتحيرين
ويا ظهر غياث المستغيثين يا حي يا قيوم يا حنان يا
حنان يا الله يا مسبب الاسباب يا مفتح الابواب يا
مقلب القلوب والابصار يا بديع السموات والارض
ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين ويا خالق الماء
والطين افعل كيت وكيت ثم يصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم ثانيا ويختم لدعاه ٥ والله اعلم

لكدسه وحده

من صلى اربع ركعات بتسليمتين سرا في الاولى بعد الفاتحة
الله لا اله الا هو الحي القيوم الى الخالدون عشر مرات وفي
الثانية بعد الفاتحة شهد الله انه لا اله الا هو الى قوله تعالى
الاسلام عشر مرات وسلم وفي الثالثة بعد الفاتحة قل
اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب عشر مرات وفي
الرابعة بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
والمعوذتين عشر مرات وسلم ويقول يا الله يا واحد
يا احد يا فرد يا صمد اسألك بنور وجهك الذي
نورت به اركان عرشك ان تنور قلبي بمعرفتك ابدا
يا رب انك على كل شيء قدير ما يأتيه من أعطاه الله تعالى
ولاية لا ينعزل بعدها ابدا ٥ وصلى الله على سيدنا محمد

وآله وصحبه وسلم

ان شاء الله تعالى

لكدبه وصلى

فروض التيمم اربعة النية والاسلام والعجز عن استعمال الماء حسيا او حكما

وصفة التيمم ۵ فروض المسح على الخفين ثلثه طهارة القدمين

واكمال الوضوء قبل المسح لحدث ومسح مقدار ثلث اصابع على ظهر الخف

فروض الجمعة والعيدين عشر اربعة في المصلي وهي الحرية والذكورة والصحة

والاقامة وسته في غير المصلي وهي المصر الجامع والوقت والخطبة قبلها

بخلاف العيد والجماعة والسلطان والاذن العام ۵ فرض صلاة الجنازة

شيان طهارة الميت واسلامه ۵ فروض

فروض الصوم اربعة عشر فيها ما هو شرط وجوب وما هو شرط

وجوب اداء وهو الاسلام والعقل والبلوغ ومنها ما هو [illegible] والاقامة والطهارة

ما هو شرط صحة اداء وهو النية [illegible] والطهارة من الحيض والنفاس ومنها ما هو

عن الحيض والطهارة عن النفاس [illegible] الاكل والشرب

والجماع ۵

فروض الحج اربعة الاحرام بالحج والوقوف بعرفات وطواف الزيارة

وفروض الصلوة [illegible] فيها ما هو شرط وجوب [illegible] ومن

الاسلام والوقت [illegible] مقدار [illegible]

عن الخروج والصلوة والقامة [illegible]

ما [illegible]

باب التصدع ان شاء الله تعالى 192

بسم الله الرحمن الرحيم ... تعالى الله على عرشه وقال للاشيا اسكني وله ما سكن في الليل والنهار

وهو السميع العليم بسم الله العظيم ومن الله العظيم والى الله العظيم ان الله يمسك السموات

والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا بسم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط

المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين بسم الله الرحمن الرحيم

لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع

الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع

[illegible] السموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم بسم الله فاستجبنا له وكشفنا ما به من ضر بسم الله

... فهو يشفين بسم الله الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا بسم الله يريد الله ان يخفف عنكم

خلق الانسان ضعيفا بسم الله ذلك تخفيف من ربكم ورحمة بسم الله وان يمسسك الله بضر فلا كاشف

له الا هو بسم الله سيجعل الله بعد عسر يسرا بسم الله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر بسم الله ويشف

صدور قوم مؤمنين بسم الله وشفاء لما في الصدور بسم الله يخرج من بطونها شراب مختلف

الوانه فيه شفاء للناس بسم الله وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين بسم الله واذا مرضت

فهو يشفين بسم الله قل هو للذين امنوا هدى وشفاء بسم الله وهذا كتاب انزلناه مبارك بسم الله وله ما سكن

في الليل والنهار وهو السميع العليم بسم الله شفاك الله يا حامل كتابي هذا وحسبك الله وكفاك

... ضر ووجع اتاك ولا اله الا الله محمد رسول الله يخرج عنك ان شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي

العظيم ... وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ص ص ص ص ص ص ص

ص ص

ص ص

ص ص

ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص ص بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد

... باحمرار الخد [illegible] حسبي الله الصمد يا الاهي يا غمامي [illegible] لم يلد ولم يولد

... لا شريك له ولم يكن له كفوا احد بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق

[illegible]